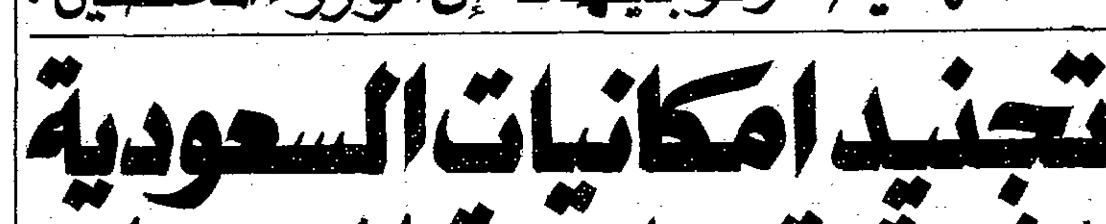
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 23 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2429
الثلاثاء ٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥/٧/٢٣م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٢٩

قاعة المطالعة

PRICE LIST
ثمن العدد

الحياة تعود إلى طبيعتها بعد أزمة الرهائن ولكن الدروس باقية. بقلم: جهاد الخازن (ص ٩) • "الإرهاب" في تقرير أميركي رسمي بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص ٩) • انتهاء أطول دورة للبرلمان المصري • اللبناني فقد الأمن والرغيف (ص ٦) • التطور والثبات في الشريعة • العلم في مفهوم الإسلام (ص ١٠)

الملك فهد يصدر توجيهاته إلى الوزراء المختصين:



تجنيد امكانيات السعودية لتحقيق راحة الحجاج

جدة ـ واس: ترأس الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء امس، وعقب الجلسة صرح الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد خصص جانبا كبيرا من هذه الجلسة لبحث عدد من القضايا المتعلقة بخدمات الحجيج هذا العام في مختلف المجالات والمشاعر منذ وصولهم الى الارض المقدسة وحتى مغادرتهم عائدين الى بلادهم بعد ادائهم فريضة الحج.

وقال الوزير ان الملك فهد تحدث عن مرئياته وملاحظاته حول التقارير المرفوعة اليه من الجهات المعنية بشؤون الحجيج في ضوء نتائج حج العام الماضي، وقد اعرب الملك فهد عن تطلعاته الكريمة لما يأمل ان يكون عليه مستوى الحج لهذا العام في جميع مراحله. كما اصدر توجيهاته الى الوزراء المختصين بخدمات ضيوف الرحمن لمضاعفة الجهود وتجنيد كافة الامكانيات لكل ما يحقق راحة الحجيج ويمكنهم من اداء مناسكهم في احسن الاجواء الروحية وبأرقى مستوى من الخدمات الادارية.

واضاف وزير الاعلام ان المجلس قد استعرض بعد ذلك مجمل القضايا السياسية والامنية البارزة على صعيد المنطقة ومن اهمها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية. وفي هذا المجال اطلع الملك فهد المجلس على خلاصة اللقاءات التي عقدها مع كل من الامين العام لجامعة الدول العربية، ووزير خارجية الجمهورية العراقية، ووزير خارجية المملكة المغربية،

والتي كانت جميعها تدور حول قضايا الساعة بما في ذلك المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين المملكة واشقائها من الدول العربية كما أطلع الملك فهد المجلس على المباحثات التي اجراها مع وزير خارجية اليابان في نطاق مساعي السلام المبذولة من حكومة اليابان.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا بان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها ما يلي:

اولا ـ صادق المجلس على الحسابات المالية لبعض المؤسسات الحكومية.

ثانيا ـ اقر المجلس فرض رسوم جمركية على الدجاج المستورد بهدف الحماية للانتاج المحلي وذلك بنسبة ٢٠ بالمائة وبحد ادنى قدره ريال للكيلو جرام الصافي.

ثالثا ـ اصدر المجلس قرارا بقبول الايتام واليتيمات غير السعوديين ممن تحيط بهم ظروف صعبة ومن المقيمين اقامة نظامية في المملكة بدور التربية الاجتماعية للبنين والبنات وتحويل دار رعاية ابناء المسلمين غير السعوديين بمكة المكرمة الى مؤسسة اجتماعية للتربية النموذجية.

الملك فهد يتسلم رسالة من الملك الحسن

جدة ـ واس: تسلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من أخيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب. وقد تسلم الملك فهد الرسالة خلال استقباله مساء امس الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بحضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد زين العابدين العلوي سفير المغرب في السعودية.

وكان الوزير المغربي قد وصل الى جدة الليلة قبل الماضية في زيارة للمملكة العربية السعودية في نطاق جولة له في عدد من الدول العربية.

ويستقبل رئيس النيجر

جدة ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في الديوان الملكي بجدة بعد ظهر أمس رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا لاداء مناسك العمرة.

اجتماع الملك حسين مع عرفات بعمان

عمان ـ واس: اجتمع الملك حسين عاهل الاردن مساء امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين بحث تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وخطة التحرك الاردني الفلسطيني المشترك لتحقيق تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.



وزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال جلسات مؤتمرهم في جنيف امس برئاسة الدكتور سوبروتو وزير بترول اندونيسيا، وفي الصورة الاخرى الشيخ احمد زكي يماني يرد على اسئلة الصحفيين فيما بين جلسات المؤتمر.

يماني يحدد لـ الشرق الأوسط هدفين للمؤتمر:

الاتفاق على الفروقات والالتزام بمقررات أوبك

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ان هناك امرين رئيسيين تسعى المملكة الى ان يخرج المؤتمر الوزاري الحالي لدول منظمة الاوبك الى الخروج بنتائج حولها. واضاف في معرض اجابته على اسئلة «الشرق الاوسط» ان هذين الامرين هما: اولا التزام جميع الدول الاعضاء بمقررات اوبك فيما يتعلق بالاسعار وحصص الانتاج. اما الامر الاخر فهو تصحيح فروقات الاسعار.

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول توقعاته حول اذا كان من الممكن التوصل الى حل لفروقات الاسعار يبدو سهلا. قال: اعتقد انه من الضروري الوصول الى اتفاق حول هذه النقطة، والواضح ان الدول الاعضاء تدرك هذه الحقيقة. واضاف ان مسألة الفروقات مسألة يتم بحثها حاليا من قبل لجنة الخبراء واللجنة الوزارية، وقد تم مناقشتها خلال يوم السبت والاحد الماضيين. وسنستمر في بحث هذا الموضوع.

وردا على سؤال آخر حول اذا ما كان قد لمس لدى الاعضاء الاخرين في اوبك جدية في رغبتهم الالتزام بمقررات الاوبك، قال يماني: عندنا التزام منهم بمراعاة الحصص والاسعار، وذلك قد حدث في اجتماع فيينا الماضي. ولكن هل هذا الالتزام يعكس رغبة حقيقية ام مجرد كلام. هذا ما سنعرفه في المستقبل القريب.

وتحدث يماني عن موقف المملكة العربية السعودية من مسألة مطالبة بعض الدول الاعضاء بزيادة حصة انتاجها كالطلب العراقي وطلب الاكوادور، فقال: نعتقد ان من الممكن بحث هذه الطلبات في اجتماع قادم وليس في هذا الاجتماع. واضاف ان الموضوع ليس رفض زيادة حصص الانتاج وانما تأجيل البحث حتى وقت آخر.

ومن ناحية اخرى صرح يماني للصحافيين بقوله: «اننا مستعدون للحوار حول مسألة الفروقات وبدأنا المناقشة ونحن نسير نحو الاتفاق».

وسئل يماني عن معدل انتاج المملكة حاليا، فقال: انه يزيد عن مليوني برميل يوميا.

تعديل الاسعار

وردا على سؤال حول ما اذا كانت المملكة لن تتخذ خطوات برفع معدل انتاجها في حالة توصل الوزراء الى اتفاق غير كامل. قال: لانني اشعر اننا سنصل الى اتفاق، فلا حاجة عندي للاجابة على هذا السؤال. وعما اذا كان يعتقد ان هناك فائدة ترجى من اجراء اي تخفيض على اسعار النفط الثقيل، قال يماني: اعتقد انه لتحسين الموقف لا بد من التعديل، وهذا يعني رفع الاسعار او تخفيضها. وهل سنحافظ على سعر الخفيف ونحن نناقش بصورة مفتوحة هذا الموضوع.

وسئل يماني: هل سيتم المحافظة على سعر الخفيف. فقال: نحن نناقش ذلك ولم نصل الى اتفاق بعد. وعن الحصة التي سترضي المملكة، فقال: انا ساكون سعيدا بالنظام وتصحيح الفروقات. واضاف ان المملكة لم تعد منتجا مرنا. وقد انتهى ذلك منذ اتفاق اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وسئل ما اذا كانت المملكة تريد زيادة حصتها خلال المؤتمر الحالي. فقال ان المسألة ليست زيادة الانتاج او لا، فالسوق هو الذي يحدد ذلك وليس المؤتمر او المملكة العربية السعودية. وقال ان مسألة الاتفاق على الفروقات تأخذ وقتا كبيرا حتى نستطيع ان نقرر اي شيء حولها.

وسئل عما اذا كان المؤتمر سيناقش تخفيض معدل الانتاج، قال: لا اعتقد ذلك، فلسنا في حاجة اليه. واضاف: اعتقد ان المخزون في الدول المستهلكة قد انخفض بشكل كبير، واعتقد انكم سترون خلال الشهرين القادمين تأثير ذلك بوضوح. واضاف انه يعتقد انه يجب ان تبقى الحصص والسقف الحالي للاوبك كما هي على الاقل في الوقت الحاضر.

وسئل عن المدة التي سيستغرقها هذا المؤتمر. فقال: ان جنيف مدينة جميلة! ولم يضف الى ذلك شيئا!

وسئل يماني ما اذا كان هناك اتجاه للمساس بالهيكل التسعيري للنفط الخفيف. فقال: لا، بالتأكيد لن نقوم بذلك.

وكان الوزراء قد بدأوا جلسة مؤتمرهم الثاني النصف السنوي في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت جنيف. حيث القى الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ورئيس الدورة الحالية للمؤتمر كلمة قال فيها: اننا نجتمع في وقت يزداد فيه الضغط العالمي على اسعار البترول.

وان السوق البترولية قد تحسنت في الاشهر الاخيرة التي اعقبت اجتماع جنيف في يناير (كانون الثاني) الماضي. ولكن الموقف في السوق قد تدهور منذ ابريل (نيسان) الماضي مما دعا بعض الدول المنتجة من خارج اوبك الى خفض اسعار بترولها الرسمية. كما قام مشترو البترول بفرض قيود على وارداتهم من النفط على امل ان تنخفض اسعار السوق الفورية.

ومضى سوبروتو يقول ان المستهلكين فضلوا تخفيض مستوى مخزونهم من النفط الى اقل من المستوى العادي بدل ان يشتروا كميات جديدة. وقد زاد من ذلك التقارير الخاصة باتفاقيات او صفقات المقايضة التي تعقدها دول الاوبك مع المستهلكين. واشار الى ان الموقف في السوق قد تدهور الى درجة بلغ معها عنصر

(التتمة على الصفحة ٢)

التحقيق مع السعيد خلال ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي المصري سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة التحقيق مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري السابق.

رئيس اليمن لـ الشرق الأوسط

علاقاتنا بالسعودية ثابتة ونسعى لاستيعاب دماء جديدة في العمل السياسي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان علاقات اليمن مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية هي علاقات ثابتة وواضحة ولا تغيير فيها لانها تقوم على روابط العقيدة الاسلامية واللغة الواحدة والاهداف القومية والمصالح المشتركة.

وقال الرئيس علي صالح في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» ان العلاقات بين شطري اليمن تسير كما يجب واعمال التعاون والتنسيق تحقق نجاحات كبيرة على صعيد العمل التنموي واقامة المشاريع.

وقال الرئيس اليمني ان المؤتمر الشعبي العام برغم تجربته القصيرة فقد استطاع ان يغلق جميع الثغرات وان يمتلك الكثير من ضمانات الثبات والتطور.

وتحدث العقيد علي عبد الله صالح عن التجربة التعاونية في اليمن، وقال ان هناك مشروع قانون جديد باقامة اتحاد للجمعيات التعاونية الزراعية وذلك لتمويل المنتفعين واستثمار المبادرات الفردية في العمل التعاوني.

واعلن ان الجهود مستمرة لاستخراج الثروات الطبيعية من البلاد بما فيها البترول، معربا عن امله بان تتكلل الجهود الحالية بالنجاح لاستكمال الاجراءات الفنية للبدء باستثمار البترول محليا او التسويق خارجيا، وقال ان النية تتجه لانشاء وزارة للنفط والثروات المعدنية.

واعطى في تصريحاته لـ«الشرق الاوسط» صورة عامة لما يمكن ان يكون عليه الهيكل الهرمي للمؤتمر الشعبي العام الذي انتهت انتخاباته امس الاول من اجل توسيع قاعدة المشاركة فيه.

وقال ان تجربة المؤتمر الشعبي العام تختلف جذريا عن الاحزاب والتنظيمات، فهي تجربة من صنعنا نحن، وتستوحي اهداف ومبادىء ثورة ٢٦ سبتمبر، ولذلك جاءت عملية توسيع عضوية المؤتمر الشعبي لاستيعاب المزيد من الدماء الجديدة القادرة على العطاء وعلى تحمل اعباء المسؤولية الوطنية في خضم العمل السياسي.

وقال ان التعديل الذي تم في القانون الخاص بانشاء المجالس المحلية، انما جاء استجابة لمقتضيات التطور والحاجة المستقبلية لان العمل السياسي والعمل المحلي يتلازمان لا فرق بينهما، ويخدمان اهدافا مشتركة ويحققان الامكانيات المادية والقوى البشرية ولذلك جاءت الانتخابات للمجالس المحلية ومؤتمر الشعب العامة في حملة واحدة.

(نص الحديث ص ٣)

هجوم جديد ببيروت على المخيمات الفلسطينية

تونس ـ واس: أعلن بيان صدر أمس عن منظمة التحرير الفلسطينية بتونس عن قيام عناصر تابعة لحركة «أمل» والجيش اللبناني بهجوم جديد على مخيم برج البراجنة الفلسطيني في بيروت.

وأوضح البيان، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ان اشتباكات عنيفة تدور منذ الساعة السابعة من مساء أمس الاول على محاور مخيم برج البراجنة، حيث تحاول عناصر حركة «أمل» وأخرى تابعة للواء السادس للجيش اللبناني التقدم لاحتلال مواقع جديدة.

كما أن المخيم يستهدف لقصف مدفعي وأضاف البيان ان رجال المقاومة الفلسطينية بالمخيم يتصدون لهذه الاعتداءات التي كانت لاتزال مستمرة حتى ساعة مبكرة من فجر امس.

مصر تجدد رفضها لاعادة السفير لاسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر دبلوماسية بالقاهرة بان مصر رفضت طلبا من إسرائيل باعلان عودة السفير المصري لتل أبيب، كما رفضت اقتراحا إسرائيليا باجراء التحكيم لحل مشكلة طابا على أساس الحدود طبقا للخرائط عام ١٩٠٦.

وأوضحت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان مصر ابلغت إسرائيل تمسكها باجراء التحكيم وفقا للحدود التي كانت قائمة عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧.

سري وليس للنشر!

رئيس جمهورية عربية افريقية رفض خلال جلسات مؤتمر كبير لقاء وفد يمثل حركة معارضة على نزاع مع عاصمة عربية افريقية اخرى رغم توسط رئيس دولة افريقية لاتمام اللقاء.

بعد زيارة دي كويلار للمغرب:

تصور جديد لتسوية نزاع الصحراء والاتجاه لنقل الملف كاملا للأمم المتحدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في الرباط ان زيارة بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة للمغرب اسفرت عن وضع تصور جديد للتوصل الى تسوية سلمية لنزاع الصحراء. واشارت هذه المصادر الى ان المغرب ابدى استعدادا ومرونة للبدء في تحرك سلمي لحل المشكلة بعد ان وصلت جهود منظمة الوحدة الافريقية الى طريق مسدود. وتوقعت هذه المصادر ان يتم نقل ملف النزاع الى الامم المتحدة نهائيا حيث يطالب المغرب المنظمة الدولية بلجراء استفتاء في الصحراء بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية.

وكان دي كويلار قد ادلى بتصريحات في ختام زيارته للمغرب اشار فيها الى انه حان الوقت للقيام بتسوية سلمية متفاوض بشأنها لمشكلة الصحراء. واستفسرت «الشرق الاوسط» من البعثة الدبلوماسية للامم المتحدة في المغرب حول المراد بعبارة «متفاوض بشأنها» فذكرت هذه المصادر ان الامين العام للأمم المتحدة يقصد التفاوض بشأنها بين الاطراف المعنية. وتجدر الاشارة الى ان المغرب رفض الاستمرار في اية مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو. ويمكن الاستنتاج ان هذا الموقف لم يتغير. ذلك ان دي كويلار اشار في تصريحاته الى انه وجد لدى العاهل المغربي والمسؤولين المغاربة «اهتماما واضحا واكيدا لايجاد تسوية سلمية للمشكلة دون اغفال موقف المغرب منها».

وطبقا لتصريحات دي كويلار يبدو ان نقل ملف المشكلة الى الامم المتحدة يجد ترحيبا من جميع اطراف النزاع. وفي هذا الصدد اعرب الامين العام للامم المتحدة عن ارتياحه للرغبة التي لمسها لدى العاهل المغربي في ان تقوم المنظمة الدولية بعمل في اطار المنظمة الدولية.

وقال: «انه لمس هذه الرغبة لدى جميع المعنيين بهذه المشكلة سواء بشكل مباشر او غير مباشر. وان ما يشجعه على ذلك هو اهتمام جميع الاطراف المعنية بالعمل في اطار هيئة الامم المتحدة» معبرا عن امله في ايجاد تسوية عادلة وسلمية متفاوض بشأنها لحل المشكلة.

وأكد دي كويلار انه بحث مع العاهل المغربي موضوع اجراء استفتاء في الصحراء باشراف الامم المتحدة. وقال في هذا الصدد انه سيعمل على تحريك المفاوضات لاجراء هذا الاستفتاء في اقرب الآجال مع الاخذ بعين الاعتبار مواقف المغرب.

ويبدو واضحا ان الامين العام للامم المتحدة قد استكشف امكانية القيام بوساطة بين المغرب والجزائر، اذ ذكر في تصريحاته انه تطرق خلال لقائه مع العاهل المغربي الى مباحثاته في اديس ابابا مؤخرا مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. ولم يدل بهذا الصدد بمزيد من الايضاحات.

وطبقا لمصادر دبلوماسية في الرباط فان تحرك الامم المتحدة بشكل فعال لايجاد تسوية لنزاع الصحراء سيبدأ في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان دي كويلار قال انه سيكون في امكانه بعد عودته الى نيويورك تحليل الوضع وتقييمه وتقديم تقرير في الموضوع الى الجمعية العامة للأمم المتحدة. واعرب عن امله في ان يساعد هذا التقرير الدول الاعضاء على ايجاد خطة العمل الواجب القيام بها بشكل يمكن من ايجاد حل عادل وسلمي للمشكلة.

تأشيرات اقامة بمصر لطلبة جامعة بيروت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن بعد غد جداول امتحانات جامعة بيروت، كما يبدأ توزيع أرقام جلوس الطلبة وذلك بمقر الجامعة بالاسكندرية، ومن المقرر أن تستمر الامتحانات في الفترة من ٣ـ٢٢ اغسطس (اب) القادم.

وصرح مصدر مسؤول بالجامعة لـ«الشرق الأوسط» بانه لن يسمح بدخول الطلبة العرب الامتحانات إلا إذا كانت لديهم تأشيرة اقامة طوال فترة الامتحانات، وان الطالب سيكتب استمارة دخول الامتحان بعد الاطلاع على جواز سفره المدون به تأشيرة الاقامة ثم يدفع الطالب بعد ذلك رسم دخول الامتحان والذي يقدر بحوالي ٥٠ جنيها مصريا.

وقال إن على الطلبة العرب الحصول على تأشيرة الاقامة من السفارات أو القنصليات المصرية ببلادهم وان التعليمات المتبعة بشأن دخول الاخوة العرب إلى مصر ستطبق على طلبة جامعة بيروت ولن يكون هناك استثناء لاحدى الجنسيات.

ومن المقرر أن تعقد الامتحانات في كليات التجارة والآداب والحقوق بأقسامها المختلفة وذلك في مقر الكليات المناظرة بجامعة الاسكندرية.

استقالة وزير المالية ومحافظ بنك السودان:

دفع الله: فشلنا في إقناع قرنق بالحوار وفي إنهاء تكدس مواد الإغاثة لمناطق الجفاف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان امس فشل حكومته في اقناع جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب بالدخول في حوار مع الحكومة لاقرار السلام في جنوب السودان. كما اعلن فشل حكومته في حل مشكلة تكدس مواد الاغاثة المعدة لارسالها الى مناطق الجفاف.

وجاءت تصريحات رئيس الحكومة السودانية في الوقت الذي استقال فيه السيد عوض عبد المجيد وزير المالية والتخطيط من منصبه وتضامن معه السيد المهدي الفكي محافظ بنك السودان بالنيابة الذي استقال ايضا.

وكانت انباء قد ترددت بان وزير المالية قدم استقالته بسبب خلافات سياسية مع رئيس الوزراء وتحالف النقابات المهنية المعروف بقوته.

وقد صرح السيد عبد المجيد بانه استقال لانه عجز عن التوفيق بين سياسته الاقتصادية وتلك التي يطالب بتطبيقها الدكتور الجزولي دفع الله وتحالف النقابات المهنية.

وكان وزير المالية المستقيل قد شارك ظهر السبت في الاجتماع الذي ترأسه الدكتور دفع الله وحضره امين التجمع النقابي وممثلو نقابة المصارف.

وانتهى الاجتماع باتخاذ توصيات بتغيير قيادة بنك السودان وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في النظام المصرفي ودراسة السياسات الاقتصادية لهذه المرحلة ودعم استقلال بنك السودان، وقد اعترض الوزير على بعض توصيات الاجتماع.

وكان الوزير المستقيل قد رفض تطبيق هيكل المرتبات الجديد الذي يكلف موازنة الدولة ٣٥٠ مليون جنيه ورفض طبع المزيد من الاوراق المالية، وقد استجدت هذه التطورات بعد اضراب موظفي البنوك في منتصف شهر يوليو (تموز) الجاري والمظاهرة التي نظموها ونادوا خلالها بابعاد وزير المالية ومحافظ بنك السودان بالنيابة.

تحري مصادر التمويل

على صعيد آخر، صرح رئيس الوزراء السوداني بأن البحث مايزال جاريا لمعرفة مصادر تمويل موازنة مجلس الشعب السابق وجهاز امن الدولة المنحل والاتحاد الاشتراكي، لاسيما وان النائب العام السيد عمر عبد العاطي اوضح ان الحكومة ستبدأ خلال اسبوعين محاكمة عدد من المسؤولين السابقين المتهمين في قضايا السرقة والفساد.

وقال ان وزير الطاقة والبترول السابق شريف التهامي، ومساعد الرئيس السابق لشؤون القصر الجمهوري بهاء الدين ادريس، والنائب الاول للرئيس السابق، عمر الطيب المتهم في قضية الفلاشا، سيكونون بين مجموعة المسؤولين المقدمين للمحاكمة.

فشل

كذلك اعلن الدكتور دفع الله فشل حكومته في التغلب على مشكلة نقل المواد الغذائية المكدسة في الموانىء البحرية وبعض المدن النائية الى مناطق الجفاف.

وكان رئيس الوزراء يتحدث امام «مؤتمر السودانيين العاملين في الخارج» الذي اعلن فيه ان فوائد ديون السودان سنويا تبلغ ٩ ملايين جنيه وان صادرات السودان السنوية لا تكاد تغطيها.

واوضح ان الاغاثة لم تسد الفجوة الغذائية لكنها كادت.

تعهد أمريكي لإسرائيل بالإلتزام بشروطها حول الحوار مع الوفد المشترك

القدس المحتلة ـ ي. ب. أ: تعهدت الولايات المتحدة للعدو الاسرائيلي بانها لن تبدأ حوارا مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك المقترح تشكيله ما لم تتيقن مسبقا من ان هذا الحوار سيكون مدخلا لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، الذي اجتمع مع القائم بالاعمال الامريكي روبرت فلاتين اول من امس، في لقاء وصف بانه «لاستعراض تحركات السلام في الشرق الاوسط مستقبلا».

وأوضح راديو اسرائيل، الذي اذاع النبأ، ان فلاتين ابلغ بيريز ان واشنطن لاتزال تدرس قائمة اسماء الفلسطينيين المرشحين للانضمام للوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك للدخول في هذه المحادثات، وستبدأ الحوار معهم فقط عندما تتيقن من أن هذه المباحثات ستؤدي إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وكان بيريز قد ابلغ الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية يوم الأحد قوله ان اسرائيل لم «تلين» معارضتها لاجراء مباحثات بين الولايات المتحدة والوفد المشترك دون اشراك إسرائيل.

على صعيد آخر، كشف راديو اسرائيل النقاب عن تطور جديد في مساعي التقارب الاسرائيلي ـ السوفياتي، فقد أوضح أن بيريز بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عبر له فيها عن رغبة حكومته في تحسين العلاقات مع موسكو.

منظمة التحرير تدين هجومين بالمتفجرات في عاصمة الدانمارك

كوبنهاجن ـ اف ب : ادان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدانمارك بشدة الاعتداءين بالمتفجرات اللذين وقعا امس في كوبنهاجن ضد المعبد اليهودي ومقر شركة الخطوط الجوية الامريكية «نورث ويست اوريانت» في كوبنهاجن مما اسفر عن اصابة ٢١ شخصا احدهم اصابته خطيرة جدا ، حسبما ذكر البوليس والاطباء .

وقد وصف عمر كيتميتو الذي يرأس المكتب الذي فتحته منظمة التحرير الفلسطينية منذ عدة اشهر في كوبنهاجن هذه الاعتداءات بانها «ارهابية» .

واضاف أن «مثل هذه التصرفات لن تزعزع رغبتنا في السلام » .

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداءات التي ادانتها الدوائر السياسية الدانماركية التي اعربت عن خشيتها من رؤية الارهاب الدولي ينمو في بلادهم .

تكثيف خدمات النقل لضيوف الرحمن

جدة ـ واس : اعلن وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري عن اعتماد الخطة التشغيلية لشركة النقل الجماعي لموسم حج هذا العام والتي بمقتضاها سيتم تكثيف الخدمات المحلية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وخدمات ما بين المدن والمطار والميناء والمشاعر المقدسة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما تقوم به وزارة المواصلات في مجال تطوير وتحسين خدمات النقل لحجاج بيت الله الحرام يأتي في اطار ما توليه حكومة الملك فهد من عناية لرفع كفاءة الخدمات التي تقدمها مختلف الجهات المعنية لضيوف الرحمن بما يمكنهم من اداء مناسكهم بيسر وسهولة مشيرا الى ان ما تم تنفيذه من مشروعات جديدة وتطوير لمشروعات الطرق والانفاق والجسور وتحسين اداء مرافق النقل في المشاعر المقدسة هو خير دليل على ذلك .

وتناول وزير المواصلات خدمات النقل العام في المشاعر المقدسة فقال ان عدد حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي التي ستعمل خلال موسم هذا العام ٨١٠ حافلات منها حافلات ذات دورين وحافلات مكيفة بالاضافة الى حافلات شركات نقل الحجاج وحافلات المؤسسات الوطنية التي تقوم الوزارة بمنحها التراخيص اللازمة للعمل خلال موسم الحج وفق شروط وضوابط تضمن استخدام حافلات سليمة تتوفر فيها عناصر الراحة والسلامة . ونوه بما تقدمه وسائل النقل الاخرى من خدمات خاصة ما بين المطارات والمدن وداخل الاحياء مثل خدمات الليموزين التي تكثف خدماتها في مواسم الحج لتغطية الطلب المتزايد للخدمات الخاصة .

واشار في ختام تصريحه الى ان وكالة الوزارة لشؤون النقل تقوم بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المعنية باجراء الابحاث والدراسات الهادفة الى تطوير خدمات نقل حجاج بيت الله الحرام وذلك من خلال المسح الميداني واحصاءات اعداد الحجاج وتحركاتهم والزيادات المتوقعة سنويا لتعدادهم .

حريق ألتهم غابة قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا : افادت انباء الارض المحتلة ان حرائق هائلة التهمت احدى الغابات في قرية «عين جدى» بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

واعترف راديو العدو الصهيوني في اذاعة التقطت هنا امس ان النيران التي اندلعت امس الاول واستمرت حتى فجر امس اتت على الغابة مسببة خسائر مادية كبيرة .

وقال الراديو انه تم انقاذ ٢٩ شخصا ممن حاصرتهم النيران وانه لم يشر الى وقوع اصابات الا انه اعترف ضمنا بوقوع اصابات عندما ذكر ان سيارات الاطفاء والاسعاف والطائرات العمودية شاركت في اخماد الحريق .

شجون عربية

رقم «٢»

هل هناك مواصفات للزعامة؟ وهل هناك قانون خاص بمن يتحمل مسؤولية الريادة؟

أحيانا تكتشف أن بعض الشخصيات تقوم بدور الرجل الثاني في شركة أو مصنع، أو مشروع تجاري، أو مجلس ادارة مؤسسة أو رئاسة جمهورية دولة بكفاءة منقطعة النظير ثم تضيع هذه الكفاءة حينما تتقلد منصبها القيادي.

هذا كله يطرح نظرية بأن للقيادة رجالها ولمن يعاونها دوره الخاص به.

ليس نائب الرئيس بالضرورة قادراً على تحمل مسؤولية الرئيس، كما ان الرئيس ليس بالضرورة أفضل من نائبه.

في الولايات المتحدة كان جيرالد فورد من أفشل نواب الرئيس ويعتبر جورج بوش نائب الرئيس الحالي من انشطهم.

أما وظيفة «نائب الرئيس» التي لا تعتمد إلا على عبارة «وحضر المقابلة السيد نائب الرئيس»، فهي مجرد وظيفة سكرتير تنفيذي على مستوى سيامي بدرجة نائب رئيس.

«نائب الرئيس» في أي وظيفة، تعني الرجل الثاني القادر على مشاركة الرئيس مسؤولياته، وتقديم النصح والمشورة له، والتخفيف من أعباء رئيسه، وتولي كافة صلاحياته في حالة مرضه أو غيابه أو وفاته.

وكثير من الرؤساء لا يعطون نوابهم الدور اللازم لأنهم يخافون من أن يطغى دور نوابهم عليهم.

والحقيقة ان هذه المخاوف هي شعور سلبي، يأتي بعواقبه الوخيمة على الرئيس نفسه.

فالمسؤولية مشاركة، والمشاركة أمانة. والأمانة وحدها هي القادرة على تثبيت أولى القيادة الحكيمة لأي مشروع أو دولة.

من يحد من قدرات نائبه هو في الواقع يحد من قدرات نفسه!

عماد الدين أديب

المقاومة اللبنانية تواصل هجماتها ضد العدو وعملائه: هدوء على محاور التماس في بيروت ووفد من قيادات صيدا يزور دمشق

بيروت ـ صيدا ـ دمشق ـ وكالات الانباء :

اجتمعت اللجنة الأمنية امس، في وقت شهدت فيه محاور خطوط التماس هدوءا حذرا بعد ليل من الاشتباكات المتقطعة استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وفي غضون ذلك اجرت القيادات السياسية في مدينة صيدا محادثات مع نائب الرئيس السوري في دمشق امس، واستمرت هجمات رجال المقاومة اللبنانية ضد الميليشيات العميلة لاسرائيل في المنطقة الحدودية وذلك ردا على قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل انطوان لحد بتهجير سكان بلدة اسلامية في منطقة جزين .

فقد استعرضت لجنة التنسيق الأمنية امس الوضع في بيروت الغربية ومدى تنفيذ الاجراءات الأمنية فيها .

واعلن السيد عادل عسيران وزير الدفاع الذي ترأس اجتماع اللجنة انه جرى الطلب الى المواطنين ان يتسلموا منازلهم التي كانت تشغلها مكاتب حزبية .

وقال انه جرت ايضا مناقشة الوضع على خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة حيث تجري ليليا اشتباكات بين المسلحين على جانبي الخط .

واضاف انه جرى البحث في موضوع حدود منطقة التماس كما جرى البحث في تبريد هذه الخطوط وتطرق المجتمعون ايضا الى تعديل امكنة هذه الخطوط وكانت مصادر اللجنة قد اشارت الى امكان « تضييق » خطوط التماس .

واعتبر السيد عسيران ان التدابير التي اتخذت لضبط الوضع في مطار بيروت كافية .

وعلى هذا الصعيد لاتزال المعابر بين شطري العاصمة مقفلة حتى يوم امس باستثناء معبر الكفاءات ـ المريجة .

وعلى صعيد التدابير الأمنية، سيرت قوات الأمن اللبنانية دوريات راكبة على طريق مطار بيروت الدولي لتأمين سلامة ركاب السيارات المتجهة اليه والعائدة فيه، كما استأنفت الفرق الكشفية وبلدية بيروت اعمالها لازالة العوائق والمتاريس من الشوارع .

وعادت الاذاعة اللبنانية الرسمية الى البث كالمعتاد صباح امس بعد توقف قسري الليلة قبل الماضية اثر اصابة اجهزة ارسالها بقذيفة صاروخية .

وفد لبناني بدمشق

وفي دمشق اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع وفد يمثل القيادات السياسية في مدينة صيدا الذي يزور دمشق حاليا برئاسة كل من الدكتور نزيه البزري نائب مدينة صيدا في مجلس النواب اللبناني والدكتور اسامة معروف سعد الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري في المدينة .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري استعراض الأوضاع والتطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بمعالجة هذه الأوضاع وتحقيق الاستقرار والأمن في لبنان .

عودة الأسرى

على صعيد آخر، عاد الى المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان عشرات المحررين الفلسطينيين ممن اطلقت اسرائيل سراحهم من سجن عتليت بفلسطين المحتلة في شهر مايو (ايار) الماضي .

ووصل ٥٥ محررا من هؤلاء الليلة قبل الماضية الى جسر الأولي المدخل الشمالي لمدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان قادمين من دمشق عبر وادي البقاع .

وجرى للعائدين احتفال كبير حيث رافقتهم تظاهرة بالسيارات الى مخيم عين الحلوة .

وقد وزع عدد منهم على منازلهم في مخيمات الجنوب فيما ظل القسم الاكبر في عين الحلوة .

وكان ٣١٧ فلسطينيا ولبنانيا قد وصلوا الى دمشق قبل ثلاثة ايام قادمين من ليبيا حيث اقاموا منذ اطلقت اسرائيل سراح اكثر من الف معتقل لقاء الافراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين اسروا خلال غزو لبنان في يونيو ١٩٨٢ وذلك في اطار صفقة تمت بين سلطات الكيان الاسرائيلي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة .

في الجنوب هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس قافلة للميليشيات العميلة لاسرائيل في المنطقة الحدودية، فيما اقدم جنود الاحتلال وعملاؤهم على تهجير سكان بلدة اسلامية صغيرة في منطقة جزين .

وافادت انباء صور ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية العاملة في منطقة الشريط الحدودي قصفت بصواريخ الـ « آر. بي. جي. » وبنيران الأسلحة الرشاشة قافلة عسكرية للميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد وذلك على الطريق الرئيسية لبلدة بنت جبيل المحاذية لحدود لبنان الدولية مع فلسطين المحتلة .

وقال سكان محليون افاقوا على اصوات الانفجارات والرشقات النارية ان آلية عسكرية للميليشيات أصيبت اصابة مباشرة وشوهدت النيران تندلع فيها سريعا مما يشير الى ان جميع افراد طاقمها قتلوا او جرحوا ويقارب عددهم الثمانية عناصر .

وقد اعترفت اذاعة اسرائيل في بث التقط في صور صباح امس بالعملية لكنها ذكرت « ان ثلاثة عناصر من ميليشيات لحد اصيبوا بجراح لدى مرور اليتهم فوق لغم ارضي » .

من جهة اخرى اقدمت قوة مشتركة من الاسرائيليين وميليشيات لحد المتمركزة في منطقة جزين على تهجير سكان قرية اسلامية صغيرة في جبل الريحان .

وافادت معلومات وردت الى بيروت امس ان قوة مؤلفة من ٦ آليات عسكرية مدرعة وعشر سيارات جيب وحوالي ١٢٠ جنديا اقتحمت امس الأول مزرعة « سجد » التي يسكنها ٦٠٠ شخص ويوجد فيها مركز مدفعي حصين للاسرائيليين وعملائهم .

واطلق جنود الاحتلال النار ارهابا اثناء دخولهم البلدة على المنازل ثم جمعوا الاهالي في باحة المدرسة واقدموا على أحراق المسجد و١١ منزلا، كما احرقوا محاصيل القمح المجمعة على البيادر .

وقال اهالي « سجد » الذين غادروا تحت جنح الظلام الى مدينة النبطية والقرى الجنوبية خارج منطقة الاحتلال انهم هربوا وساروا ٣ ساعات من الاحراج الوعرة « لكي لا يموتوا جوعا بعدما احرق الاسرائيليون محاصيلهم الزراعية وضربوا محتويات منازلهم» .

ولم يبق في البلدة سوى ٣ اشخاص مسنين عمر الواحد منهم بين الـ ٨٠ وال ٩٠ سنة .

جبهة التحالف الوطني اللبناني تعلن قريبا

بيروت ـ كونا : ذكرت مصادر «جبهة التحالف الوطني اللبناني» امس ان اعلان تشكيلها سيتم في لقاء يعقد قريبا في بلدة شتورا شرقي لبنان .

وكان الاتفاق على قيام هذه الجبهة قد تم خلال لقاءات ومشاورات جرت بين شخصيات اسلامية ووطنية لبنانية في دمشق خلال الاسبوعين الماضيين وباشراف وتشجيع المسؤولين السوريين .

وانبثقت عن اللقاءات لجنة اتصالات اجرت في الايام القليلة الماضية سلسلة اتصالات مع الشخصيات التي ستضمها الجبهة العتيدة .

وعقدت اللجنة اجتماعا قبل ظهر امس في منزل احد اعضائها نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل حضره عدد من الوزراء السابقين المرشحين لدخول الجبهة وممثلون عن الاطراف الحزبية التي تنضوي تحت لوائها .

وزير الاعلام المصري يزور المجر

القاهرة ـ واس: يبدأ وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف غدا زيارة رسمية للمجر تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجري الوزير المصري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين المجريين حول تدعيم التعاون الثنائي اضافة إلى توقيع بروتوكول للتعاون الاعلامي بين الجانبين.

أمير دولة الكويت يستقبل القليبي

الكويت ـ وكالات الانباء: استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، حيث تم البحث في موضوع عقد القمة العربية الطارئة في المغرب.

وغادر السيد القليبي الكويت بعد ظهر أمس في طريقه إلى روما.

وكان أمين عام جامعة الدول العربية قد اقترح يوم ٢٨ الشهر الحالي موعداً للقمة الطارئة.

اخترقت الطائرة الكويتية حاجز الصوت فدب الذعر!

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أثار دوي انفجار في العاشرة من صباح امس الذعر بين الأهالي في الكويت، وبدأت الشائعات تتردد حول وقوع عمليات ارهابية أخرى، في حين سارع الناس الى الاتصال بالجهات للتعرف على مصدر الانفجار.

وقد حسمت وزارة الداخلية الكويتية الأمر حين أعلن مصدر مسؤول فيها بأن الدوي نجم عن اختراق إحدى طائرات سلاح الجو الكويتي لحاجز الصوت اثناء تمرين روتيني لها.

وأضاف ان الدوي الذي يتشابه مع صوت الانفجار ينجم عن تخطي الطائرات لسرعة الصوت التي تبلغ ٧٢٠ ميلا في الساعة، مما يتسبب في تفريغ الهواء في الجو وتسارع الموجات الهوائية التي تتلاطم مع بعضها مسببة هذا الدوي المصحوب باهتزاز وارتجاج.

بدء مؤتمر المغتربين السودانيين تحت شعار «تفاعل ايجابي ودعوة للحوار»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ صباح امس الاول الاحد مؤتمر السودانيين العاملين في الخارج في قاعة الصداقة في الخرطوم تحت شعار «تفاعل ايجابي ودعوة للحوار» الذي حضره اكثر من ١٥٠٠ مغترب سوداني حضروا كجمعيات وافراد. وقد افتتح الجزولي دفع الله رئيس مجلس الوزراء جلسات المؤتمر فطالب في خطابه من المؤتمرين العاملين في الخارج معايشة الواقع السوداني بعقل وقلب مفتوحين لصد اخطار الجفاف التي تهدد مليون طفل يتوفى منهم ١٠ إلى ٢٠ الف طفل شهريا.

واعلن الجزولي دفع الله انه سيعيد الثقة بين المغترب والحكومة، ودعا المؤتمرين إلى التفكير في أنجع السبل لاصلاح الاقتصاد للخروج بقرارات وتوصيات يلتزم بها العاملون في الخارج، ودعاهم الى تبني شعار «مليار دولار لاعمار الدار».

وتحدث الدكتور ربيع عمر بشير الأمين العام لامانة شؤون العاملين في الخارج فأكد على تعاون المؤسسات والمصالح والوزارات مع الامانة، وطالب بتمثيل مندوبين لها داخل امانته، كما طالب برفع الضريبة عن كل العاملين في الخارج واستبدالها بالتحويل الاجباري وبانشاء صندوق للعاملين في الخارج يقوم بجمع مساهمة رمزية تصرف على خدمات المطارات والموانىء وبتمثيل الامانة في لجان الاعارة للمغتربين وبحث امكانية التأمين الاجتماعي.

وطالب أيضا بالسماح بالاتصال المباشر مع أعلى مستويات المنظمات العالمية وانشاء لجنة فنية دائمة لمتابعة قضايا ابناء العاملين.

وحول سمات هجرة السودانيين للخارج، تحدث الدكتور محمد عوض جلال الدين عن المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت فأكد ان المغتربين في دول الخليج لا يزيد عددهم عن ربع مليون شخص متوسط دخلهم من ١٠ إلى ١٢ ألف دولار سنويا.

أما القطاعات العليا فدخلها يبلغ ٢٥ الف دولار سنويا ويصل إجمالي تحويلاتهم إلى نحو ملياري دولار.

وأنهى حديثه متسائلا عما إذا كان يتم تحويل ذلك المبلغ فعلا، ثم اعقب مندوب المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت الدكتور سيد علي زكي وكيل التخطيط في وزارة المالية فلخص فوائد الهجرة بانها فتحت طريق العمل لـ ٤٥٠ ألف شخص، كما تقول آخر استطلاعات لجنة مجلس الوزراء.

وأردف قائلا إن هذه العمالة فتحت طرق الاعاشة للكثيرين. وطبقا لهذه الاحصاءات فان بليون ونصف البليون دولار ستصبح عائداً من تحويلات المغتربين. وتساءل عن وضع السودان بلا دخول المغتربين في هذه الظروف. ولخص أيضا الآثار السلبية للهجرة في حديثه بان المؤسسات العمالية قد امتنعت عن تدريب السودانيين لانهم يرغبون بالعمل خارج بلادهم، كما ان العديد من المستثمرين احجموا عن الاستثمار داخل السودان لعدم وجود الخبراء، وبالتالي فان الخبراء الاجانب يرفضون العمل لعدم وجود الكوادر الفنية التي هاجرت الآن.

عزيز الى الرباط للقاء القادة المغاربة

بغداد ـ واس : غادر بغداد امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز متوجها الى الرباط في زيارة قصيرة للمغرب .

ومن المقرر ان يبحث الوزير العراقي مع المسؤولين المغاربة العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة .

اسرائيل تكمل اجراءات اغلاق «الهوسبيس» السجن مدى الحياة لثلاثة من الشبكة الارهابية اليهودية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة اسرائيلية أمس احكاما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة مستوطنين يهود في الضفة الغربية المحتلة لادانتهم بقتل طلبة فلسطينيين خلال اعتداء على جامعة الخليل الاسلامية منذ ثلاثة أعوام.

وصدرت أحكام على ١٢ مستوطنا يهوديا آخر بالسجن لفترات تتراوح بين ثلاثة وعشرة أعوام بعد محاكمة استمرت عاما احدثت انقساما في اسرائيل.

وقبل اعلان احكام السجن في محكمة القدس الجزئية قال يمينيون بزعامة وزير الخارجية اسحق شامير انهم سيضغطون من اجل العفو عن المتهمين.

وقد أدين اعضاء المنظمة السرية اليهودية الخمسة عشر منذ اسبوعين بارتكاب هجمات على عرب منها قتل الطلاب الثلاثة وهجمات بسيارات ملغومة أدت الى اقعاد اثنين من رؤساء البلديات بالضفة الغربية والتآمر لنسف مسجد قبة الصخرة المشرفة.

وقوبل المتهمون لدى دخولهم المحكمة بالتصفيق من جانب عائلاتهم وانصارهم اليمنيين الارهابيين المتطرفين.

وقد شكا اسرائيليون يساريون من ان اعضاء المنظمة السرية لقوا معاملة متميزة خلال المحاكمة منها رحلات الى الشاطىء والسماح لهم بالخروج من السجن في عطلات نهاية الاسبوع لحضور احتفالات عائلية.

من ناحية ثانية أعلنت اذاعة العدو الصهيوني أمس ان وزارة الصحة الاسرائيلية اغلقت غرفة العمليات الجراحية وغرفة الولادة في مستشفى «الهوسبيس» بمدينة القدس المحتلة تمهيدا لاغلاقه بشكل نهائي في نهاية الشهر الحالي.

ويأتي قرار سلطات العدو باغلاق المستشفى بالرغم من تقديمه الخدمات الصحية لـ ١٥٠ ألف مواطن عربي في مدينة القدس وغيرها من المناطق في الضفة الغربية المحتلة وذلك لارغام المواطنين العرب على التوجه الى المستشفيات والمرافق الطبية الاسرائيلية.

من جهة ثانية، اضرب ٦٠ الف عامل صهيوني أمس احتجاجا على موقف الحكومة لعدم تحسين رواتبهم بما يتلاءم وارتفاع غلاء المعيشة ولرفض وزارة المالية دفع تعويضات بنسبة ١٤ في المائة عن الغلاء بموجب اتفاقية وقعت بين ممثلي العمال وارباب العمل في الكيان الصهيوني لمواجهة التضخم في ارتفاع الأسعار.

ولي العهد الكويتي يعود اليوم من لندن

الكويت ـ كونا: علمت وكالة الانباء الكويتية أن ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح سيعود إلى بلاده مساء اليوم قادما من المملكة المتحدة بعد أن اجرى فحوصات طبية وعملية جراحية تكللت بالنجاح الكامل.

تقرير اخباري

مستوطنة «كريات أربع» وحركة «كاخ» تقيمان تحالفاً عنصرياً ضد العرب

كريات اربع ـ (الضفة الغربية المحتلة) ـ اف.: كان الامر الجديد الذي اصدره شالوم واتش عمدة كريات اربع هو «لن يكون عندنا عامل عربي واحد» وذلك بعد توقيع اتفاق تحالف بين المؤيدين له في المجلس البلدي في كريات اربع «٥٠٠٠ نسمة» وهي كبرى المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة قرب مدينة الخليل وحركة كاخ العنصرية المعادية للعرب.

وقال واتش «والقلنسوة على راسه والمسدس على خصره» وهو يجول بنظره إلى مدينة الخليل العربية «٥٠ الف نسمة» مفسرا الامر الذي اصدره «لقد حصلت قائمة الحاخام مئير كاهانا على نحو ٣٠ بالمائة من الاصوات في الانتخابات المحلية التي اجريت اخيرا» ومع ذلك فاننا لا نرفض العيش في وفاق مع جيراننا».

وأكد واتش قائلا «بل ان الموظفين العرب الـ ١٤ الذين يعملون في دار البلدية سيعفون فوراً من مناصبهم» وهذا امر طبيعي نظرا لضغوط الميزانية، كما ان ايلي حكيم هيتزني احد المتحدثين عن حركة غوش ايمونيم المتطرفة التي تنادي بضم الاراضي العربية أكد ان «على اليهود ان يحلوا محل العرب في اعمالهم حتى ولو كان يدوية».

وذكر عبد الله وهو بستاني عربي يعمل في دار البلدية انه لن يتكبد عناء في العودة الى سابق عهده في مهنة البناء، وهناك عدد كبير من عمال اليومية يعملون في مجال الانشاء يزرعون ممرات كريات اربع المزهرة ويلتقون هناك مع يهود من اثيوبيا «الفلاشا».

واكد واتش قائلا «الا ترون ان ما يحدث مخالفا للشائعات فهنا لا يوجد سياسة فصل عنصري». وقال «وكعادتها دائما تمكنت حركة «كاخ» لاول مرة من التوصل الى تحقيق مطالب بلدية اسرائيلية، الا ان طموحها الصريح ينادي بالتوصل «سواء بالقوة او بالاقناع» الى رحيل كل العرب الذين يعيشون على «الارض الاسرائيلية».

وقد اكتفى مصطفى النتشة نائب رئيس بلدية الخليل الذي اقصته سلطات اسرائيل برفع كتفيه قائلا «لقد كانت علاقاتنا مع سكان كريات اربع دائما متوترة، اننا نعرف اتجاهاتهم وان وصول كاخ الى السلطة ليس مفاجأة لنا».

اما ايلي لي (٢٥ عاما) الطالب بمدرسة تلمودية في المستعمرة فانه يرى من جانبه ان «تحالف واتش مع حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب يعد خطأ تاريخيا سيعزل مستوطني الضفة الغربية وغزة». واذا كانت كاخ قد تمكنت من اتخاذ مكان في مقدمة بلدية انشأها بشكل متناقض حزب العمل صبيحة حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ فيرجع ذلك فقط الى انه استخدم الورقة الدينية في حملته الانتخابية.

ومما يضفي على هذا التفسير شيئا من الحقيقة ان ٤٠ بالمائة من سكان كريات اربع يريدون ان يكونوا علمانيين ولا يقبلون ان يفرض عليهم من الان فصاعدا يوم السبت «كراحة اسبوعية».

ومن ناحية اخرى، تشير عمليات استطلاع الرأي الى ان حزب «كاخ» قد يحصل على اربعة في مقاعد الكنيست اذا اجريت الانتخابات التشريعية.

ولما وجه بعض مرؤوسي «واتش» النقد اليه لتحالفه مع الحاخام مئير كاهانا اثار رئيس بلدية كريات اربع الاتهامات التي وجهها اليه عدد كبير من الشخصيات السياسية الاسرائيلية، فكل الاراء المختلطة «سواء من اليمين او اليسار» اخذت عليه تهديده لما يسمى «الديمقراطية الاسرائيلية».

فقد اتهمته جيئولا كوهين «وهي رقم ٢ في حزب تحيا اليميني المتطرف» بانه وجه ضربة قاضية لحركة الاستيطان في الاراضي المحتلة، اما أمنون روبنشتاين وزير الاتصالات من حزب «شينوي» فقد طلب الى اسحق رابين وزير الحرب اصدار امر بحل المجلس البلدي الجديد لكريات اربع.

كما بعثت حركة السلام الان بدورها ببرقية الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي تعرب فيها عن رفضها اقامة بلدية اسرائيلية تعلن عن انتهاجها سياسة عنصرية، وحتى يجد اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة نوعا من المصالحة قرر امس الاول بحث هذه المسألة علما بان الكنيست الاسرائيلي يستعد الان لبحث قانون يحظر التحريض على الحقد او انتهاج سياسة عنصرية.

هموم الأردني في الخارج في ورقة عمل لمؤتمر المغتربين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قام المغتربون الأردنيون المشاركون في المؤتمر الأول للمغتربين الذي يعقد في عمان حاليا بزيارة ظهر أمس (الاثنين) الى جامعة اربد في شمال الأردن، حيث التقوا برئيس الجامعة واساتذتها وطلابها وتعرفوا الى كلياتها واقسامها المختلفة.

وكان المؤتمر قد واصل أعماله صباح أمس ولليوم الثالث على التوالي حيث تم تقديم مناقشة ورقة عمل بعنوان «هموم المواطن الأردني العامل في الخارج» وهي مقدمة من الجاليات الأردنية العاملة في الخارج الى رئاسة المؤتمر عبر السفارات والبعثات الأردنية في بلاد العالم المختلفة. وقد تضمنت الورقة في معظمها اقتراحات الأردنيين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي حيث يوجد في هذه الدول حوالي ٢٧٠ الف مغترب أردني يشكلون مع عائلاتهم ومرافقيهم عدداً يبلغ حوالي ٧٠٠ الف مواطن.

وشرحت الورقة اولا هموم المغتربين في البلدان التي يعملون فيها على النحو الآتي: ففي مجال العمل هنالك تفاوت في مستوى الأجور بين المغترب والعامل المحلي. وهناك عدم شمول الوافدين بالضمان الاجتماعي وعدم استقرارهم في أعمالهم نتيجة الاستغناء عن خدماتهم بسبب الركود الاقتصادي، وميل أصحاب العمل لتشغيل العمال بأرخص الأجور نتيجة للتنافس على فرص العمل.

وفي مجال التعليم هنالك شروط لقبول ابناء الوافدين في المدارس الحكومية ومحدودية المقاعد الدراسية في الجامعات، المخصصة لابناء الوافدين.

وفي مجال الاقامة وظروف المعيشة تعترض المغترب مشاكل عديدة مثل عدم تجديد اقامة ممن انهيت خدماتهم أو أحيلوا على التقاعد والتشدد في السماح لهم باصطحاب زوجاتهم أو عائلاتهم وارتفاع أجور السكن وعدم السماح لهم بالعمل في التجارة إلا باسم مواطن محلي. وعدم السماح لهم بالاشتراك في الجمعيات ذات النفع العام والنشاطات الاجتماعية المختلفة.

ثم عددت الورقة أبرز المشكلات التي تواجه المغترب الأردني في بلده واقتراحاتهم وخاصة بشأن معاملات جواز السفر في السفارات الأردنية بالخارج، وكذلك الأمر بالنسبة لدفتر الأحوال المدنية. كذلك شرحت الورقة هموم المغتربين بالنسبة لخدمة العلم والجمارك وقانون الجنسية والضمان الاجتماعي وعلاقتهم المستمرة بوطنهم من خلال السفارات والهيئات الأردنية في الخارج.

وتضمنت الورقة اخيرا آراء المغتربين واقتراحاتهم بشأن مشاركتهم في استثمار أموالهم في مشروعات اقتصادية وطنية لتعود بالنفع عليهم وعلى وطنهم على حد سواء.

المبعوث المغربي يغادر مسقط

مسقط ـ كونا: غادر وزير التربية المغربي والمبعوث الخاص للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الدكتور عز الدين العراقي مسقط الليلة قبل الماضية بعد زيارة استغرقت يومين.

ونقل المبعوث المغربي خلال زيارته رسالة من الملك الحسن الثاني إلى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بالقمة العربية القادمة التي ينتظر أن تعقد في المغرب في نهاية الشهر الجاري.

وقد اختتم مبعوثو الملك الحسن الثاني زيارات قاموا بها في بداية هذا الشهر للدول العربية سلموا خلالها رسائل إلى الزعماء العرب تضمنت مقترحات حول موعد عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء والموضوعات التي ستطرح خلاله.

عرفات يدعو حمروش للقائه بتونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي بانه سيتوجه إلى تونس خلال الشهر المقبل حيث يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بناء على دعوة وجهها له.

واضاف انه سيناقش خلال لقائه مع السيد عرفات عدداً من القضايا والموضوعات المشتركة بين اللجنة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تتمات تتمات تتمات

يماني

الاستقرار في السوق قد وصل الى مفترق الطرق. فاما ان يقوم جميع الشركاء في السوق بجهد مشترك من اجل مصلحة الجميع ، واما ان يتخلى الجميع عن ذلك وبالتالي يعانون جميعهم حيث يكون المنتجون خارج اوبك اكثر معاناة . واكد ان المنظمة لا تستطيع الاستمرار في تحمل خسارتها في السوق بينما يجني الاخرون ثمار ذلك .

واضاف ان اوبك تحملت اعباء تخفيض الانتاج في السنوات الثلاث الاخيرة من اجل حماية اسعار النفط وذكر ان اي تدهور آخر في اسعار النفط سيؤدي الى ازمة في السوق تكون اثارها اكبر . وقال انه يجب على جميع الدول المنتجة من داخل وخارج المنظمة ان تعمل على خفض انتاجها من البترول ليتناسب مع حجم الطلب في السوق وذلك من اجل حماية الاسعار الحالية ، مشيرا الى ان اوبك قد قامت بدورها في هذا المجال ، وقد بقي دور الدول المنتجة الاخرى في خارج المنظمة ، لانه يجب عليهم تحمل المسؤولية تجاه السوق . واشار الى ان انتاج المنظمة قد انخفض من ٣١,٩ عام ١٩٧٩ ليصل الى ١٦,٣ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٤ ، ثم انخفض الى ١٤,٥ مليون برميل يوميا .

الهدف استعادة السوق

ودعا سويبروتو الدول المنتجة من خارج اوبك وهي بريطانيا والنرويج الى التعاون من اجل المحافظة على استقرار السوق والا فان المعاناة ستشمل الجميع دون استثناء . وقال سويبروتو ان دول المنظمة التي تملك ثلثي احتياطي العالم لا تنتج سوى ثلث انتاج العالم من النفط فقط . ودعا جميع الدول الاعضاء في المنظمة الى الالتزام بقراراتها الخاصة باسعار النفط وحصص الانتاج . واشار الى ان الوزراء يجتمعون في جنيف ليس بهدف تخفيض الاسعار او الانتاج ، وانما من اجل ايجاد وسائل او خطوات تتيح للاوبك استعادة السيطرة على السوق . وقد هنأ سويبروتو في ختام كلمته الوزراء بحلول اليوبيل الفضي ـ اي مرور ٢٥ عاما ـ على انشاء منظمة الاوبك ، وهي المناسبة التي ستحتفل بها المنظمة في سبتمبر (ايلول) القادم .

العتيبة : مشكلة السوق

من ناحية اخرى ابلغ الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية «الشرق الاوسط» ان المؤتمر الحالي لوزراء النفط يبحث مشكلة اساسية وهي مشكلة السوق والوضع المتردي الذي وصلت اليه بالاضافة الى المشاكل الجانبية التي ترتبت على هذه المشكلة الرئيسية . وقال في حديث لـ«الشرق الاوسط» اننا لا نعتقد ان مؤتمرا واحدا يكفي لبحث هذه المشكلة ، لذلك يجب علينا ان لا نستغرب اذا ما استدعى الامر عقد مجموعة من المؤتمرات قد تكون شهرية لان الوضع صعب جدا ، وبدأت تظهر ظاهرة غريبة وهي أن عددا متزايدا من الدول يطالب بزيادة حصتها في الوقت الذي يفترض ان تبحث المنظمة تخفيض سقف الانتاج نظرا لتدني الطلب على نفطها .

واضاف العتيبة انه لا يسعى المراقب لهذه الظاهرة وما شابهها الا ان يستنتج بمدى الضيق المالي والاقتصادي الذي بدأ يظهر كانعكاس لاوضاع السوق وطول فترة النقاهة التي تطلبها احواله .

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» عما اذا كان الوزير العتيبة لا يشعر بأي تفاعل حول امكانية خروج المؤتمر بنتائج ايجابية . قال : انا متفائل بان المؤتمر سيصل ، او آمل ان يصل الى بعض النتائج الايجابية ، لكن عمق المشكلة وعمق جذورها لا تتيح الفرصة لمؤتمر واحد او لمؤتمرنا هذا ايجاد حل جذري للمشكلة ، خاصة وان عامل الزمن مهم وان المنظمة لا تمسك بجميع اطراف اللعبة . فلذلك يجب في الوقت نفسه ان لا نسلم ونيأس، بل يجب ان نكون مهيئين انفسنا لفترة اطول من التضحية وتحمل المزيد من الاعباء ، لان هذا الطريق هو الخيار الوحيد الذي يجب ان نختاره ، لان البديل الآخر قد يبدو سهلا لكن نتائجه ستكون وخيمة من الناحية السياسية والاقتصادية .

الصراحة التامة مطلوبة

وسألت «الشرق الأوسط» العتيبة عما يعني ببعض النتائج، فقال: انني اعني ان نطرح مثلا على الطاولة المشاكل التي تواجهها كل دولة بصراحة تامة، وان نطرح موضوع التجاوزات في الاسعار والحصص، وان نعطي مهلة لهذه الدول لكي تصفي اوضاعها. واضاف انني أعود للفكرة التي طرحتها خلال المؤتمر الاستشاري الذي عقد في فيينا، لكي تعالج السوق فلا بد من خطوتين: الأولى تصفية الخلافات والتجاوزات ضمن المنظمة والتزام جميع الدول التزاما حقيقيا وصادقا، ثم بعد ذلك نسمح للانتاج ان ينخفض وان ندافع عن السقف الحالي والسعر الحالي. ولا بد في هذه الحالة من شد الأحزمة وان تقف الدول القادرة مع الدول غير القادرة وتساندها. وفي هذه الحالة نكون كسبنا المصداقية التي يجب ان نثبتها عملا لا قولا. وفي الوقت ذاته سوف نغير اتجاه السوق من الانحدار المتواصل إلى أن يبدأ في تصحيح مساره.

الحل السحري!

وسئل العتيبة عن موقف بلاده من مسألة فروقات الأسعار، فأجاب: اعتقد انها مشكلة ازلية لا يوجد حل سحري لها. بل لا بد من ايجاد حلول آنية قد لا تكون مثالية، وانما تعالج إلى حد ما هذه المشكلة وهذه الحلول لا بد من مراجعتها بصورة دورية ومنتظمة، خاصة وان موضوع الفروقات مرتبط بصورة اساسية بوضع السوق ككل، ومرتبط بالخصميات التي تمنحها بعض الدول، ومرتبط بالالتزام الشديد من بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية الشقيقة. عندما تجد صعوبة في تسويق بترولها الثقيل، وتمتنع المملكة عن اعطاء خصومات، ولو فعلت ذلك لما وجدت مشكلة فروقات أسعار. فلذلك ومن هذا المنطلق يجب أن ننظر إلى هذه الأمور المتشعبة بالاضافة إلى التقلبات الموسمية. وان أي حل للفروقات لا بد ان يكون من المرونة بحيث يعكس هذه العوامل جميعها.

التفجير غير وارد

وسألت «الشرق الأوسط» عن امكانية خروج الوزراء بنتائج ايجابية في الوقت الذي تشير الدلائل إلى أن طريقهم مازال صعبا نحو أي اتفاق. فقال العتيبة إن الطريق صعب حقا، لكن تفجير المؤتمر غير وارد فيما يتعلق بمشكلة فروقات الأسعار. لأن الكل يشعر بمدى خطورة الامر واهمية نجاح المؤتمر حتى ولو كان النجاح نجاحا جزئيا.

وعن امكانية توصل الوزراء إلى اتفاق في الوقت الذي تتخذ فيه بعض الدول مواقف تتفق مع مصلحتها الذاتية وتتعارض مع مصلحة الجميع، قال العتيبة إن الشعور بالانانية ليس متساويا بين شخصين، فما بالك بالنسبة لثلاثة عشر وزيرا يمثلون اقطاراً مختلفة لديها انظمة سياسية مختلفة. هذه الأمور لا يمكن عزلها عن طريق تفكير هذه الدول والقائمين على سياستها البترولية. ولكن يبقى خيط واحد رفيع وهو أن مصلحة الاوبك يجب أن لا تتجزأ عن مصلحة كل قطر. واذا ساء هذا الاتجاه فان الطريق نحو الحلول الأمثل سيكون سهلا.

وسئل العتيبة عن تقرير لجنة الرقابة الوزارية التي يراسها الشيخ أحمد زكي يماني فقال: لقد كان التقرير مفيداً للغاية. ولكن هناك ضغوطا مختلفة من شركات البترول والدول المنتجة خارج أوبك التي تسعى إلى كسب مزيد من الاسواق على حسابنا. هذه الضغوط تخلق جوا نفسيا غير ودي. واضاف العتيبة ان موضوع الرقابة موضوع عملي ويحتاج إلى بعض الوقت للخروج بنتائج. ولكن سرعة تطور الامور تتجاوز المعلومات التي تقدمها الشركة الهولندية المكلفة بالتدقيق نيابة عن اللجنة الوزارية. ونحن نرى ضرورة الابقاء على المجلس واعطائه كل الدعم اللازم لكي يقوم بمهامه.

المطلوب الحلول العملية

وسئل الوزير العتيبة عن موقف بلاده من المقترحات التي تقدمت بها ليبيا خلال الاجتماع الذي عقد في فيينا والمتعلقة بانشاء هيئة تقوم بتسويق النفط فقال: هذه فكرة طرحت كثيرا وتتعلق بالدخل. فهذه فكرة، وهناك فكرة تتعلق بالدخل طرحها العراق. لكن تبقى هذه الافكار نظرية اكثر منها واقعية، نظرا لصعوبة تطبيقها. ونحن حاليا نحتاج إلى أمور عملية لأن كثيرا من الدول بدأت تشعر بالضائقة. وبدأ المجال يضيق امام تحملها لمزيد من الاعباء والتضحيات. فلذلك علينا أن لا نشتت جهودنا وافكارنا في الجري وراء تلك الأفكار. وان نكرسها لايجاد حلول عملية لمشاكل المنظمة.

وكان الوزراء قد افتتحوا مؤتمرهم صباح أمس واستعرضوا في هذا الاطار بعض النقاط الموضوعة على جدول الأعمال. حيث ناقشوا تجديد عضوية رئيس الدورة الحالية للمنظمة وبالاضافة إلى موضوعات أخرى حيث تناولوا خمسة بنود فقط من جدول الأعمال، فيما تم تأجيل النظر في بندين يتعلق الأول بمطلب العراق وهو الخاص بزيادة حصة انتاجه بمعدل ٥٠٠ الف برميل يوميا بالاضافة إلى طلب آخر من الاكوادور خاص بزيادة حصة انتاجه أيضا. وقد عارضت هذا المطلب إيران التي قالت إن هذا الوقت غير مناسب للنظر في حصص الانتاج.

وبحث الوزراء أيضا في اجتماعهم الذي عقد مساء أمس تقرير لجنة الخبراء المتعلق بفروقات الاسعار، حيث احالت اللجنة الوزارية لفروقات الاسعار التي يرأسها الوزير أحمد زكي يماني موضوع الفروقات إلى لجنة الخبراء لدراسة المقترحات الموضوعة والتوفيق بينها. وقالت مصادر رفيعة المستوى ان الوزراء سيبذلون جهودا شاقة في محاولة للوصول إلى نتيجة. وان القضية التي يواجهونها هي ضرورة الخروج باتفاق يحقق الاستقرار في السوق النفطية وإلا فان الموقف سيكون صعبا للغاية، وعندها سيغلق كل عضو منهم ما يتفق مع مصلحته الذاتية، وهذا ما يدركه الجميع».

من ناحية أخرى قال مصدر رفيع المستوى في لجنة الخبراء المكلفة بدراسة الاقتراحات المطروحة لحل مشكلة فروقات الأسعار، إن مواقف الدول الاعضاء ماتزال متباعدة حول هذه المقترحات وليس هناك ما يشجع على الشعور بان المؤتمر سينتهي بنتائج ايجابية حولها.

وأضاف المصدر ان الدول المعارضة ـ الجزائر وليبيا ـ ترفض طرح مسألة الفروقات ومناقشتها، وقد عقدنا اجتماعا مساء الأحد استمر حتى ساعة متأخرة من الليل ولم نصل إلى أي تقدم، فالجزائر وليبيا ترى انه لا داعي لاحداث أي تغيير في الفروقات الحالية خصوصاً وان الشتاء قد اقترب.

وأوضح المصدر ان الوضع أصبح حرجا للغاية وان مسألة تعديل الفروقات ستسهم في تحديد مسار المؤتمر، فاما ان يتم تأجيله وتشكيل لجان لبحث المسألة، واما أن تطول مدة انعقاد المؤتمر إلى أكثر من ٥ أيام وكل شيء وارد في ظل الظروف الحالية.

وقال مصدر آخر إن المشكلة تنحصر في ايجاد الرقم الذي يرضي الجميع، أي منتجي الثقيل ومنتجي الخفيف (وتبلغ نسبة الفرق الحالية بين أسعار النفوط الخفيفة والثقيلة ٢,٤٠ دولار).

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لـ«الشرق الاوسط»:

المؤتمر الشعبي العام جاء وليد ضرورة وطنية جهودنا مستمرة لاستخراج النفط وعمليات التنقيب مستمرة أنجزنا مشروع دستور دولة الوحدة مع اليمن الجنوبي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

قال العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان المؤتمر الشعبي العام كان وليد ضرورة وطنية ملحة بالنسبة للشعب اليمني لتجاوز الفراغ السياسي في البلاد. واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان هناك انتخابات جديدة في اليمن لانتخاب القيادات الفرعية في نطاق الوحدات الادارية للمؤتمر الشعبي العام.

واعلن الرئيس اليمني ان تجربة العمل السياسي المتمثلة في الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام هي تجربة صاغتها الارادة الشعبية.

واكد على ان الجهود مستمرة من اجل استخراج النفط والمعادن الاخرى في اليمن، وان هناك عددا من الشركات تقدمت بعروض للتنقيب عن النفط والمشاركة في انتاجه.

وقال العقيد صالح ان العلاقة بين شطري الوطن اليمني تسير كما يجب، وان العمل جار الان من اجل توحيد المؤسسات الشعبية، كما تم انجاز مشروع دستور دولة الوحدة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● فخامة الرئيس .. والشعب اليمني بقيادتكم يخوض انتخابات توسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية التي تعتبر اول تجربة من نوعها في تاريخ اليمن الحديث، ما هي المصادر الرئيسية النظرية لهذه التجربة بما فيها ـ اي في التجربة ـ الميثاق الوطني ؟

ـ لا شك ان المنبع الفكري لهذه الخطوة الديمقراطية في بلادنا والمتمثلة في توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام وانشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني هو الميثاق الوطني المستمدة مضامينه من كتاب الله وسنة رسوله واهداف ومبادىء ثورة السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول)، كما ان الميثاق الوطني اكد ان المواطنين الذين صاغوا التجربة التعاونية وحققوا نجاحها هم الاقدر على تولي مسؤولية الادارة المحلية وهو الامر الذي ادى في نهاية التصور القانوني بتجسيد هذا المضمون الى اصدار قانون انشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني وباعتبار ان الميثاق من صياغة الشعب فالشعب هو الذي يتولى رعايته وتجسيده من خلال الانجاز الهام الذي ارتبط به وهو قيام المؤتمر الشعبي العام.

وقد فرض تكوينه منذ البداية رفض الانحصار في حدود ضيقة باعتباره الاطار الشعبي المسؤول عن رعاية العمل السياسي في البلاد وهو ما اقتضى بالفعل توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام وضرورة انفتاح بنائه التنظيمي لاستيعاب المزيد من الدماء الجديدة القادرة على العطاء وعلى تحمل اعباء المسؤولية الوطنية في خضم العمل السياسي.

اما بالنسبة للمصادر العلمية فلم يأت المؤتمر الشعبي العام من فراغ وانما كان وليد ضرورة وطنية ملحة كانت الهم الاول بالنسبة لجماهير شعبنا وهي تجاوز الفراغ السياسي الذي مثل طعما للتيارات الطامعة ومع ذلك فقد استطاع المؤتمر الشعبي العام برغم تجربته التي لم تتجاوز السنوات الثلاث ان يغلق جميع الثغرات ولا شك انه بالعمل الدؤوب والمستمر استطاع المؤتمر ان يمتلك الكثير من ضمانات الثبات والتطور سواء من ناحية النشاط التنظيمي او النشاط الفكري .. وكذا.

● ان اية تجربة بهذا الحجم لا بد وان تظهر فيها جوانب نقص وثغرات قصور اثناء التطبيق العملي : هل ترون ان ما تم ادخاله من تعديل على القانون الخاص بها، وعلى قرار تشكيل اللجنة العليا للانتخابات كانت جوانب نقص نظرية كشفتها الممارسة العملية ؟ وما هي جوانب النقص التي ظهرت حتى الان او تتوقعون ظهورها ؟ وكيف سيتم معالجتها ؟

ـ لا يوجد هناك نقص .. وانما كان تشكيل اللجنة العليا لانتخابات المجالس المحلية للتطوير التعاوني مرتبطا بانتهاء الفترة القانونية للهيئات الادارية للتعاون الاهلي للتطوير .. حيث كان لا بد من اجراء الانتخابات للمجالس المحلية للتطوير التعاوني في ضوء القانون الجديد «قانون المجالس المحلية للتطوير التعاوني» الذي تضمن دمجا لهيئات التعاون والمجالس البلدية في المدن ومجالس الادارة المحلية في النواحي في كيان شعبي واحد يسمى المجلس المحلي للتطوير التعاوني، وقد تزامن هذا الاجراء مع قرار المؤتمر الشعبي العام في دورته الاعتيادية الثانية بتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام وقرار اللجنة الدائمة الذي تضمن تصورا محددا للتنفيذ توافق مع التصور الذي حدده القانون لكيفية تشكيل الجمعيات العمومية للمجالس المحلية حيث يحق لكل ٥٠٠ شخص ان ينتخبوا من يمثلهم في الجمعية العمومية وهو نفس الامر بالنسبة لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام فلكل ٥٠٠ شخص حق انتخاب ممثليهم الى المؤتمر الشعبي العام .. وبما ان العمل السياسي والعمل التنموي متلازمان لا فرق بينهما فقد تم جمع هذه الطاقات والامكانيات والجهود طالما وهي تخدم اهدافا مشتركة وتحقق توفيرا للامكانيات المادية والقوى البشرية التي ستساهم وتشرف على عملية تنفيذ الانتخابات .. لانها صارت انتخابات واحدة.

اما بالنسبة للتعديل الذي تم في القانون الخاص بانشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني فهو تعديل من اجل الاستجابة لمقتضيات التطور والحاجة المستقبلية حيث جاء التعديل باضافة مادة الى القانون المشار اليه يجيز لاغراض المجالس المحلية للتطوير التعاوني انشاء اكثر من مجلس محلي في نطاق الوحدة الادارية لامانة العاصمة صنعاء ومراكز الالوية وكذا انشاء مجلس محلي لاي مدينة قائمة ضمن اي وحدة ادارية يتطلب حجم النمو السكاني والاقتصادي فيها.

خطوات عملية

● ما هي الخطوات العملية التي ستتلو الانتخابات مباشرة فيما يتعلق بالتكوين الهرمي للمؤتمر الشعبي العام ؟ وما هي الهيئات او اللجان التي ستظهر ضمن هذا التكوين الجديد ؟ ثم المهام الجديدة والعلاقة الجدلية ـ تنظيميا ـ التي ستقوم بين اجزاء هذا التكوين ؟

ـ تتمثل صورة الهيكل الهرمي للمؤتمر الشعبي العام حتى الان كما يلي :

أ ـ اعضاء المؤتمر الشعبي العام في الوحدات الادارية في المحافظات وامانة العاصمة.

ب ـ المؤتمر الفرعي في محافظة اللواء .. وامانة العاصمة.

ج ـ فاللجنة الدائمة.

د ـ فاللجنة العامة.

هـ ـ فالمؤتمر الشعبي العام الذي يعتبر الشعب قاعدته العريضة.

وهناك انتخابات قادمة في اطار اعضاء المؤتمر الشعبي العام في تكوينهم الموسع حيث سيبلغ عددهم اكثر من ١٨ الف عضو لانتخاب قياداتهم الفرعية في نطاق الوحدات الادارية.

● اكدتم في حديثكم الاخير المنشور بجريدة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام بان العمل التعاوني (هيئات التعاون الاهلي) لاتزال قائمة ضمن المجالس المحلية وليست المجالس المحلية بديلا عنها، الا ان العمل التعاوني قد الغي نظريا بان الغي قانون المجالس المحلية القانون الخاص به، وعمليا بان الاسهام الفعلي للمواطن في تكاليف المشروعات الخدمية المباشرة، لم يعد واردا في المرحلة القادمة كما كان عليه .. كيف تفسرون هذا من خلال العنصرين النظري والعملي ؟

ـ التجربة التعاونية تطورت في طريقها الصحيح من خلال انشاء المجالس المحلية للتطوير التعاوني الذي جاء ليشكل كيانا واحدا ليجمع جهود عدد من تجارب العمل الشعبي التي كان لها وجودها على الساحة اليمنية ودورها الذي فرض ان تسير في هذه المرحلة التطورية في هذا الاتجاه الجديد. الذي يستهدف استثمار الايجابيات وحشد الامكانيات وتجاوز اشكال الازدواجية التي كانت قائمة مثلا بين المجلس البلدي وهيئة التعاون في امانة العاصمة مثلا.

كما ان القانون الخاص بانشاء المجالس المحلية حدد اهدافا تعاونية يتعين القيام بها من قبل المجلس المحلي تتمثل في تشجيع قيام الجمعيات التعاونية النوعية المختلفة وتقديم المساعدات لها ودفع المواطنين الى دعم مشاريع الخدمات التي تقوم على التعاون المباشر في تمويل انشائها من قبل المنتفعين والاشراف على انشاء لجان ادارة المشاريع الخدمية في الاحياء والقرى باستثمار المبادرات الذاتية للمواطنين ورعايتها بما يكفل اداءها لواجباتها على الوجه الاكمل. كما ان الجهات المختصة تعد الان مشروع قانون جديد خاص باقامة اتحاد للجمعيات التعاونية الزراعية.

عنصر الاستمرارية

● عرفنا تجارب ونظريات في مجال العمل السياسي في الوطن العربي والعالم الثالث عموما، تنتهي بانتهاء عهد مؤسسها الاول وبعده مباشرة لعدة اسباب موضوعية ياتي في مقدمتها عدم وجود الاستيعاب ثم الاقتناع الذاتي لدى الشعب بالتجربة، وبوصفكم الامين العام للمؤتمر الشعبي العام . ما هو مدى توفر هذين العنصرين لدى الشعب اليمني لهذه التجربة ؟ ثم ما هي الضمانات النظرية والموضوعية العملية لاستمرارية هذه التجربة وتطورها ؟

ـ التجارب الوطنية التي تصنعها الشعوب بمحض اختيارها وارادتها وعن قناعتها وتدرك انها نابعة منها ومن عقيدتها وانها بالتزامها بها تضمن قوة حاضرها وسعادة مستقبلها .. هذه التجارب لا يمكن ان تنتهي وانما تبقى ما دامت الشعوب التي صنعتها باقية بل تزداد مع الايام قوة ورسوخا لان الشعوب تعمل على تطويرها وتصحيح ما قد يعتورها من قصور او اخطاء.

وتجربة العمل السياسي المتمثلة في الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام هي تجربة صاغتها الارادة الشعبية .. وذلك امر يختلف جذريا عن النظريات التي يصوغها افراد او جماعات، كما تختلف عن الاحزاب والتنظيمات التي ينشئها الافراد او الجماعات، فالتجربة الاولى نستطيع ان نجزم ونؤكد على استمراريتها لانها من ارادة الجماهير التي هي باقية .. وهي الضمان الحقيقي لانها بيد الشعب وبيد تماسك قوة وحدته الوطنية التي تعززت بقوة وحدة الفكر.

تعديل وزاري

● ومن المؤتمر الشعبي العام الى الحكومة .. سيادة الرئيس، بعد ان الغي قانون المجالس المحلية ووزارة الادارة المحلية، هل سيرافق هذا تعديل وزاري في الحكومة ؟ وما هو حجم وزمن هذا التعديل ؟ ثم هل يعني تشكيل مجلس اعلى للنفط والثروات المعدنية اعفاء كل او بعض مهام الوزير المختص ؟

ـ قانون المجالس المحلية للتطوير التعاوني لم يلغ وزارة الادارة المحلية حتى الان وهناك مشروع لقانون انشاء الوحدات الادارية يدرس حاليا في مجلس الشعب التأسيسي وعلى ضوئه ستتخذ بعض الاجراءات المتفقة مع القانون والتطورات الجديدة.

اما بالنسبة للمجلس الاعلى للنفط والثروات المعدنية فله اختصاصاته الواضحة، المحددة بالقرار الجمهوري المنشىء له كما ان الحكومة تدرس حاليا مشروع قانون لانشاء وزارة للنفط والثروات المعدنية حيث لم يكن هناك من قبل وزارة مختصة بهذا الشأن وانما كانت هناك مؤسسات وشركات يشرف عليها احد وزراء الدولة.

نفط اليمن

● وحول النفط والحديث عن النفط ذو شجون، تم اخيرا ابرام اتفاقية التنقيب عن النفط في مناطق جديدة في المنطقة الوسطى، لو تكرمتم، ما هي النتائج الاولية او التوقعات لحجم المخزون بهذه المنطقة، ومتى تتوقعون بدء عمليات الحفر فيها ؟ وما هي النتائج الجديدة للتنقيب في ساحل البحر الاحمر ؟ ثم كيف تمت يمننة (اطلاق صفة يمنية) شركة هنت ؟ ومتى سيبدأ الضخ من ابار النفط بمارب ؟

ـ جهودنا مستمرة من اجل استخراج الثروات الطبيعية في بلادنا كالبترول والمعادن الاخرى .. وهناك عدد من الشركات الجديدة التي تقدمت بعروض للتنقيب عن النفط والمشاركة في انتاجه في عدد من المناطق اليمنية، وقد تم الاتفاق مع بعضها .. ونأمل ان تكون النتائج ايجابية وواعدة كما كانت النتائج بالنسبة لحوض مأرب الجوف وخاصة النتائج التي تحققت هناك خلال هذا العام.

اما بالنسبة لتصدير النفط فذلك بحاجة الى جهود مكثفة لاستكمال الاجراءات الفنية للبدء بالاستثمار محليا او للتسويق خارجيا .. ونعتقد انه خلال الاشهر القادمة باذن الله سنبدأ انتاجا جزئيا لتغطية جانب رئيسي من احتياجاتنا المحلية من البترول ومشتقاته.

العلاقات بين شطري اليمن

● في الاونة الاخيرة .. شهدت العلاقات بين شطري اليمن تكثيفا في تبادل الرسائل بينكم وبين الرئيس علي ناصر محمد وكذلك تبادل زيارات الوفود واجتماعات اللجان المشتركة بين الشطرين .. هل تسمحون بتوضيح مجمل القضايا التي تدور حولها هذه المبادرات ؟ والجديد في اعمال اللجان ؟ وهل هناك اختلاف في وجهتي النظر بين قيادتي الشطرين حول شيء من اعمال ومهام اللجان ؟

ـ العلاقات بين شطري الوطن تسير كما يجب وتحقق اعمال التعاون والتنسيق نجاحات كبيرة على صعيد العمل التنموي واقامة المشاريع المشتركة وكذا على صعيد تنسيق المواقف في سياسة الشطرين الخارجية، ولجان الوحدة تعمل للانتهاء من مهامها اسوة باللجنة الدستورية التي اكملت انجاز مشروع دستور دولة الوحدة ونحن نجد ان كثيرا مما كنا نخطط له ونتطلع اليه يتحقق بالفعل كالمشاريع المشتركة والمؤسسات الواحدة والعمل جار الان من اجل توحيد المؤسسات الشعبية. ومع ذلك فان الجهود تبذل في الحاضر استكمالا للجهود السابقة من قبل قيادتي الشطرين على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

فالمجلس اليمني الاعلى بتشكيله الاخير قد اعطى زخما جديدا للعمل الوحدوي وفي تحريك اللجان في سبيل انجاز مهامها الوطنية.

علاقات ثابتة وواضحة

● كيف تصفون علاقة اليمن بالمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون خصوصا والدول العربية بشكل عام ؟ وما هو الجديد في موقف الجمهورية العربية اليمنية من الخلافات العربية القائمة على الساحة ؟ وهل تسهم منفردة او مشاركة في وساطة لانهاء بعض هذه الخلافات ؟

ـ انطلاقا من السياسة المبدئية والثابتة لبلادنا في علاقاتها مع جارتها المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص وعلاقاتها مع شقيقاتها في الدول العربية هي علاقات ثابتة وواضحة .. لا تغيير فيها .. لانها علاقة تقوم على روابط العقيدة الاسلامية واللغة الواحدة والاهداف القومية والمصالح المشتركة.

كما ان علاقات بلادنا بالدول الصديقة تقوم على اسس واضحة وثابتة تنطلق من الحياد الايجابي وعدم الانحياز، وان بلادنا لتبذل جهودا مخلصة في سبيل اعادة التضامن العربي وانهاء الخلافات العربية لتكون اقدر على مواجهة التحديات والتصدي لكل اشكال التآمر التي تحاك ضدها وضد قضيتها المركزية قضية الشعب العربي الفلسطيني وتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة.

الرئيس علي عبد الله صالح يدلي بحديثه لمندوب «الشرق الاوسط».

مبارك: لن نطلب مساعدات من أحد ولا تراجع عن دورنا الرائد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الرئيس المصري حسني مبارك ابناء الشعب المصري بزيادة الجهد والانتاج للتغلب على نقص واردات البترول وقناة السويس.

وذكر مبارك في خطاب قصر القبة بمناسبة مرور ٣٣ عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ مشيرا إلى معركة البناء الاقتصادي في مصر: إن مصر التي كانت دائما تساعد وتعين لن تكون اليد التي تمتد طالبة مساعدة أو عون ولن تتراجع عن دورها الرائد ومسؤوليتها التاريخية.

وقال مبارك: إن نظرة سريعة على ما حولنا تؤكد حقيقتين أولاهما بناؤنا الراسخ وحياتنا الآمنة في أكثر مناطق العالم قلقا واضطرابا وتقاتلا بالدم، والثانية هي ان هناك من يتآمرون خارج الحدود لضرب هذا البناء وتقويض أمن هذه الحياة.

وقال: اننا بالديمقراطية والاستقرار نواجه أضخم وأكبر وأقسى معاركنا ولم تعد متاعبنا الاقتصادية بالشيء المحجوب عن الشعب. كل الحقائق الاقتصادية التي سببت لنا المتاعب سواء بسبب الحروب أو الظروف العالمية معروفة للمواطنين بالأرقام الصحيحة.

وكان مبارك قد بدأ خطابه محييا الثورة وقائدها الراحل جمال عبد الناصر ورفاقه، وقال: إن الثورة امتداد لنضال شعبي لم يتوقف في سبيل الحرية والاستقلال وانه بقيام الثورة انتهت السطوة الاجنبية على القرار المصري.

وأكد مبارك لأبناء الشعب المصري انه لا نجاح إلا بالاستفادة من الاخطاء، وشرح المهام الصعبة التي واجهت الثورة في البداية لتمهيد الأرض للحياة الجديدة فأكد: إن صراع القوى الأجنبية للاطاحة بالثورة كلف مصر الكثير.

وكان الرئيس المصري قد عقد امس اجتماعا موسعا حضره رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ورئيسا مجلسي الشعب والشورى و١٨ وزيرا مصريا.

وتم خلال الاجتماع استعراض نتائج زيارة الرئيس المصري لاثيوبيا اخيرا، اضافة إلى عدد من الأمور الداخلية.

أمير المنطقة الشرقية يشكر للمواطنين تبرعاتهم لجمعية البر

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية خطابات شكر الى فاعلي الخير والمتبرعين من اموالهم لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية.

وكانت الجمعية قد تلقت اخيرا تبرعات جديدة من المواطنين واشتراكات بلغت ٢١٣ الف ريال.

وقال مستور بن علي امين عام الجمعية ان هذا المبلغ تلقته الجمعية خلال الاسبوع الماضي وان تبرعات اهل الخير تتوالى باستمرار لتدعيم رسالة الجمعية الحضارية، وان دعم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كان وراء هذا الاقبال الكبير من فاعلي الخير لمساعدة الجمعية في رسالتها.

سكرتيرة الدولة الفرنسية تغادر اسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب: غادرت كاترين لالوميير سكرتيرة الدولة في الحكومة الفرنسية للشؤون الاوروبية اسرائيل امس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام.

وقد اجتمعت لالوميير خلال زيارتها باسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية وبأريه نويمكين وزير الزراعة، وتركزت المباحثات حول المشكلة التي يطرحها انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية بالنسبة للصادرات الزراعية الاسرائيلية التي تمثل اوروبا المنفذ الرئيسي لها حتى الان.

واشارت لالوميير الى ان فرنسا انطلاقا من حرصها على توازن المبادلات بين الشمال والجنوب تدرك تماما قلق اسرائيل التي تحرص على الحفاظ على مكاسبها المتمثلة في الصادرات الزراعية لاوروبا والتي ترى ان المنافسة الاسبانية تقلصها.

وكيل الخارجية العراقية يزور مسقط

مسقط ـ وكالات الانباء: وصل إلى هنا امس السيد طه ياسين العلي وكيل وزارة الخارجية العراقية في زيارة لسلطنة عمان يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين لبحث تطورات الموقف العربي والدولي.

وكان المسؤول العراقي قد اجرى محادثات مماثلة من قبل في الدوحة.

فكرة! مصطفى أمين

في هذا اليوم اشعر ان من حق الدكتور محمد عبد القادر حاتم ان احييه لمناسبة الاحتفالات التي نقيمها لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء التليفزيون في مصر. واذا كنا نحتفل بعيد ميلاد المولود الذي اصبح صرحا فهو واجبنا ان نحيي الأب الشرعي لهذا العمل الجبار.

رأيت حاتم وهو يحلم بهذا المشروع الذي كانوا يقولون انه مستحيل. ورأيته وهو يحول الحلم الى حقيقة أجمل من كل الاحلام التي راودتنا في هذه الأيام. والذين يرون البناء الشامخ اليوم لا يمكن ان يتصوروا الاهوال والاحداث والدسائس والمقالب والمؤامرات التي صادفها حاتم وهو يبني هذا البناء طوبة فوق طوبة. كانت الابتسامة لا تفارق شفتيه والمطارق تهوي على رأسه والخناجر تغمد في ظهره والاكاذيب تحاك حوله والمعاول تنهال على كل جدار يبنيه تحاول ان تهدمه وتحول الصرح العظيم الى تراب وانقاض.

لم يكن من السهل ان ينجح مشروع في زمن كان يزدحم بالمشروعات الفاشلة. كان الفاشلون لا يطيقون ان يروا عملا يقف على قدميه منذ يوم ولادته. يتحرك ويتكلم. يحارب ويناضل. ويعلن عليه الحرب الفاشلون بضراوة. وبغير رحمة. قبل ان يبدأ اكدوا انه سوف يفشل وبعد ان نجح اقسموا انه سوف يخرب ميزانية الدولة. وبعد ان كسب رجموه بالاحجار وانهالوا عليه بالاتهامات. ومع ذلك انطلق التليفزيون وفرض نفسه على المتشككين والمهاجمين. ودخل في كل بيت في مصر. واصبح التليفزيون ضرورة كالشمس والهواء.

نجاح حاتم سببه انه عرف كيف يختار الاكفاء. وكل من اختاره اصبح نجما. المغمورون اشتهروا، والناشئون ظهروا. وفي خلال هذه التجربة المريرة كان لابد ان تقع اخطاء ولقد حضرت مناقشات واجتماعات كان يراد منها قطع الرؤوس التي اخطأت وكان حاتم يواجه العاصفة ولا يتخلى عن اي رجل أو أي سيدة يعمل معه. كان يرى ان الذي يعمل لا بد ان يخطىء، وأن الذين لا يعملون هم وحدهم الذين لا يخطئون. وكم من المرات صدرت احكام تشبه الاعدام على العاملين في الاذاعة والتلفزيون. وكان حاتم يستطيع بقوة اعصابه وبهدوئه الغريب وبقدرته الغريبة على الاحتمال يغير هذه الاحكام ويبدلها ويضع الرحمة مكان البطش ويدافع عن المظلوم. وكانت العيون كلها مسلطة على التلفزيون تراقب خطواته وتتربص هفواته وتتصيد اخطاءه. كانت تكتب ضد التليفزيون تقارير سرية يومية من عدة اجهزة تعتقد ان التلفزيون سيكون نافذة يدخل منها الهواء والهواء النقي يخنق الذين اعتادوا ان يعيشوا في الهواء الفاسد. وكانوا يخافون من اي كلمة نقد تقال ويوهمون المسؤولين بأن هذه الكلمة البريئة سوف تشعل الثورة. وكان يوجد مسؤولون كبار يريدون ان يفرضوا اصدقاءهم وصديقاتهم على التليفزيون وقد جاء وقت من الاوقات منعوا ام كلثوم من الاذاعة في اول الثورة.

وبقي التلفزيون وذهب اعداء النجاح. تحية لكل من وضع طوبة في هذا البناء العظيم. ولكل من قال كلمة ولكل من غنى اغنية ولكل من اشترك في اسعاد الملايين.

وسوف ينجح كل عمل نقوم به اذا عرفنا ان نختار من يتولاه.

حركة «ناطوري كارتا» المعادية للصهيونية تطالب بعضوية الوفد الفلسطيني

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : طلب مسؤولو الحركة اليهودية المتشددة المعادية للصهيونية ناطوري كارتا «حراس المدينة» من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يضم ممثلا عن «الطائفة اليهودية الفلسطينية» الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المقرر ان يجري قريبا مباحثات مع الولايات المتحدة.

وقال الحاخام موشي هيرش المتحدث باسم «ناطوري كارتا» في هذا الصدد ان «الشعب الفلسطيني يضم مسلمين ومسيحيين ويهود يقيمون في هذا البلد قبل انشاء دولة اسرائيل»، واضاف قائلا: «نحن دائما منفصلين عن البدع الصهيونية لان تعاليمنا الدينية تحرم ان يكون لنا السيادة على سكان فلسطين».

واضاف الحاخام هيرش: «يجب ان يدخل وطننا «ميا شياريم» وهو حي شديد التطرف في القدس المحتلة والمناطق المحيطة به في اتحاد كونفيدرالي اردني ـ فلسطيني مما يحفظه من العلمنة الصهيونية».

وجدير بالذكر ان انصار حركة ناطوري كارتا يرون ان فلسطين يجب ان تخضع لحكم ذرية اسماعيل «اي العرب» وفقا لما ورد بالتوراة.

ووفقا لتقديرات مسؤولي الحركة فانها تضم مئات من العائلات في القدس المحتلة والاف اخرين من الاعضاء في الولايات المتحدة بصفة خاصة.

مسؤول ايراني يغادر الدوحة

الدوحة ـ ق.ن.ا. غادر المدير العام السياسي لشؤون البلدان العربية والاسلامية في وزارة الخارجية الايرانية الدوحة صباح امس بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يومين.

وقد التقى المسؤول الايراني خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين القطريين حيث بحث معهم التطورات الجارية في المنطقة والعلاقات القائمة بين البلدين.

٣٠٠ تريليون قدم مكعب احتياطي غاز الشمال بقطر

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

أعلن السيد علي محمد الجيدة مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول وعضو لجنة مشروع تسييل غاز الشمال انه في أواخر عام ١٩٨٨ سيكون الغاز الطبيعي القطري المنتج من حقل الشمال متوفرا لتغطية الاحتياجات المحلية المقدرة بـ ٨٠٠ مليون قدم مكعب.

وأوضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان قرارا سيتخذ في القريب العاجل بتسمية الشركة الاستشارية لتنمية مشروع غاز حقل الشمال الذي يقدر احتياطيه المؤكد بما يتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ تريليون قدم مكعب والمحتمل ان يصل إلى ٣٠٠ تريليون قدم مكعب.

وقد تم تحديد ٦ شركات استشارية منها ٤ شركات أمريكية وهي فلور FLAUR وباكتيل BECHTEL وفوستر FOSTER وكلودج KELLODG وشركة انجلو - أمريكية هي شركة بارسونس PARSONS واخرى فرنسية تكنيب TECHNIB لاختيار المستشار الفني الذي سيعهد إليه بتنفيذ المشروع بعد اكتمال المراحل التنفيذية.

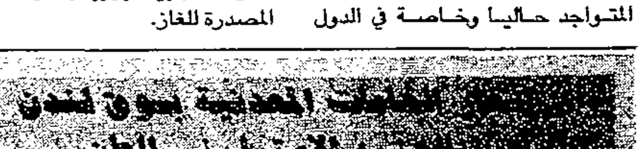
وقال السيد الجيدة عضو لجنة تسييل مشروع غاز الشمال إنه خلال تنفيذ الخطوة الأولى لتوفير الاحتياجات المحلية سيتم ترتيب الخطوات اللاحقة لانتاج الغاز الطبيعي لاغراض التصدير، اما عن طريق خطوط للانابيب أو لتصدير الغاز الطبيعي المسال. وأشار في هذا الصدد إلى أن غاز الشمال يحتوي على كميات من المكثفات والغاز المسال الذي توجد حاجة ملحة له في الأسواق العالمية.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول مستقبل الغاز في قطر أوضح السيد الجيدة ان المستقبل بالنسبة للغاز يبشر بالخير خلال العقد القادم لتكاثر استهلاك الغاز أولا ولأن كثيراً من مصادر الغاز المتواجد حاليا وخاصة في الدول المستهلكة ستبدأ في الانخفاض وهبوط الانتاج. واضاف ان كل الدلائل تشير إلى ان هناك سوقاً جيدة للغاز القطري في نهاية القرن الحالي.

وحول المشاكل التي تواجه تسويق الغاز القطري أكد مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول وعضو لجنة مشروع تسييل الغاز على ضرورة الحصول مسبقا على أسواق للغاز الخفيف لتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة. وأشار في هذا الصدد ان المشاورات مازالت جارية مع اليابان وكوريا الجنوبية، ولم يتم بعد التوصل إلى اتفاقيات محددة، غير انه اعرب عن الأمل في ايجاد اسواقا للغاز في اوروبا واليابان.

والجدير بالذكر ان اليابان تستورد الغاز من عدة جهات والمصدر الرئيسي لها هو اندونيسيا تليها ماليزيا ثم بروناي واستراليا.

واوضح السيد الجيدة انه من الصعب استبدال غاز بغاز آخر لأن تعاقدات الغاز تتم لمدى طويل، مشيراً إلى أن الجانب الأوروبي متفق مع الاتحاد السوفياتي لعشرين عاماً وهو نفس الحال بين اوروبا والدول الأخرى المصدرة للغاز.



المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٧٢,٥-١٠٧٢	١٠٧٦-١٠٧٥,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٣٩-١٠٣٨	١٠٥٧-١٠٥٦
قصدير عالي الدرجة	٩١٦٥-٩١٦٢	٩١٧٠-٩١٦٥
قصدير عادي	٩١٦٣-٩١٦١	٩١٦١-٩١٦٠
رصاص	٥٤٨-٥٤٦	٥٥٣-٥٥١
زنك عالي الدرجة	٥٤٨-٥٤٦	٥٣٣-٥٣١
زنك عادي	٧٢٤-٧٢٣	٧٤٧-٧٤٦,٥
الومنيوم	٣٦٣٠-٣٦٢٥	٣٦٦٥-٣٦٦٠
نيكل	٢٩٠,٥-٢٩٠	٢٩٦,٥-٢٩٦

اجتماع لجنة التنسيق والمتابعة لمشاريع مدينة الرياض

أمين الرياض افتتح أمس:
ندوة للتنسيق بين الشركات والأجهزة الحكومية للاسراع بانجاز المشاريع والأعمال بالعاصمة السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من وائل العليان - واس:

افتتح عبد الله النعيم امين مدينة الرياض امس بمعهد الادارة العامة الندوة التي اقامها مكتب التنسيق والمتابعة التابع لأمانة مدينة الرياض بعنوان «نحو تنسيق وتعاون افضل».

والقى النعيم كلمة اوضح فيها ما مرت به الرياض من تطور كبير برعاية الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته واكد على اهمية هذه الندوة من اجل توفير جو افضل من التنسيق والتعاون بين المسؤولين والمقاولين. والبحث عن طريقه مثلى يتم من خلالها انجاز مشاريع المدينة. وطالب الجميع بالعمل وبذل الجهود من اجل تلافي الاخطاء السابقة وازالة العوائق التي تعترض تنفيذ المشاريع.

وفي نهاية كلمته تمنى للندوة النجاح وتحقيق الهدف المرجو من عقدها.

ثم القى المهندس مساعد العنقري وكيل الأمين العام لشؤون التعمير والمشاريع كلمة اكد فيها على أهمية التنسيق من أجل اختصار الوقت وتنفيذ المشاريع وخروجها على الوجه المطلوب.

واوضح ان الهدف من عقد الندوة هو بحث سبل تحسين التنسيق بين المشاريع المختلفة ومناقشة جميع العقبات التي تعترض تنفيذ المشاريع حسب المواصفات المطلوبة.

كما القى المهندس علي الادريسي مدير مكتب التنسيق والمتابعة كلمة استعرض فيها التجربة التي مر بها مكتب التنسيق والمتابعة. ودعا في كلمته الشركات والمؤسسات العاملين في مدينة الرياض الى التعاون مع المكتب بما يعود على مدينة الرياض بالفائدة.

وأشار الى انه تقرر ان يعقد هذا الاجتماع سنويا. كما تقرر تخصيص جائزتين سنويا ستخصص لأحسن بحثين في النواحي الهندسية والادارية والتنظيمية.

ومما يذكر ان هذه الندوة تعقد بالتعاون مع الاستشاريين والمقاولين العاملين في مدينة الرياض لمناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجههم في ادارة أعمالهم والخروج بتصورات للوصول الى تعاون أفضل.

ويشارك في هذه الندوة مديرو الجهات المختصة بتنفيذ أجهزة الخدمات العاملين في مدينة الرياض ورؤساء البلديات الفرعية ومجموعة من المهندسين والفنيين.

وحول قسم المتابعة قال المهندس الادريسي أنه يقوم بمتابعة أعمال المنفذين بمدينة الرياض ومعرفة مدى تقيدهم بالشروط والمواصفات الصادرة من مكتب التنسيق والمتابعة. كذلك يقوم القسم باستقبال شكاوى المواطنين ومحاولة حلها أو تحويلها الى الجهة المختصة بذلك، كما يقوم قسم المتابعة بالاتصال بالبلديات الفرعية فيما يخص سوء التنفيذ.

وتجدر الاشارة الى انه تم بقرار من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تشكيل لجنة بها مندوب من كل جهة تقوم بتنفيذ الخدمات بمدينة الرياض وهي مدير مكتب التنسيق والمتابعة بأمانة مدينة الرياض، ومندوب من قسم الطرق وقسم السيول، وادارة الصيانة ومندوب من وزارة المواصلات، ومندوب من مصلحة مياه ومجاري الرياض ومندوب من وزارة الزراعة والمياه ومندوب من ادارة الدفاع المدني ومندوب من ادارة مرور الرياض ومندوب من اتصالات منطقة الرياض.. ومهمة هذه اللجنة هي وضع تصور عام لطريقة تنفيذ الأعمال بمدينة الرياض والمحافظة على جمال المدينة وابرازها بالشكل الواجب ان تكون عليه وتجتمع هذه اللجنة اسبوعيا لمناقشة واقرار المواضيع التي تطرح من قبل المكتب وتساهم بطرح الآراء والمقترحات لتطوير العمل.

وصرح المهندس علي الادريسي مدير مكتب التنسيق والمتابعة لـ «الشرق الأوسط» بأن المكتب قام ببعض الأعمال الملموسة مثل اصدار كتيب لشروط ومواصفات خاصة بتمديد الخدمات، كذلك تم اصدار رخصة لتمديد الخدمات تمنح للمنفذين بعد اتمام التنسيق مع الجهات اللازمة التنسيق معها أيضا تم اصدار رخصة عمل لحالات الطوارىء ورخصة عمل لتمديد التوصيلات المنزلية، كذلك اصدار لائحة خاصة بجزاءات للمقاولين والاستشاريين والعاملين بمدينة الرياض ولائحة خاصة بمواصفات السلامة.

واضاف المهندس الادريسي الى ان تجربة مكتب التنسيق والمتابعة منذ إنشائه حتى يومنا هذا يعتبر انجازا جيداً فقد تم توحيد اجراءات الحصول على الرخصة الخاصة بتنفيذ الاعمال والتي تقوم بتزويد المنفذ بمخططات يبين فيها مسار خدماتها وفي معظم الأحيان يتم تحديدها على الطبيعة مما يترتب عليه المحافظة على الخدمات الأرضية الموجودة، كذلك وجود رسم واضح لأي موقع يتم العمل به أمر سهل اجراءات المتابعة ومعرفة المنفذ، ولمركزية دور المكتب باصدار الرخص وإحكام الرقابة على المنفذين المخالفين بأي منطقة بمدينة الرياض.

وعن علاقة المكتب بالشركات والمؤسسات العاملة بمدينة الرياض قال: انه تم عمل حصر لجميع المؤسسات والشركات العاملة بمجال الخدمات بمدينة الرياض، ولدى المكتب معلومات كافية وكاملة عن المناطق وأنواع الأعمال التي يقومون بها واسماء المسؤولين لديهم. وكذلك تم التعرف على سرعة وقدرة بعض المنفذين في المدينة وتم تقسيم العمل الى مراحل عندما لوحظ زيادة كثافة الأعمال مع عدم القدرة على الانجاز في الوقت المحدد.

الأسواق المالية
أسعار الدولار تعود للارتفاع والذهب والعملات الأخرى تتراجع

لندن - «الشرق الأوسط»:

إتجه الدولار للارتفاع قليلا أمس مستفيداً من الثقة التي توفرت لصالحه في السوق بنهاية الاسبوع الماضي. وتمكن من إستعادة بعض خسائره مقابل معظم العملات الأخرى، في الوقت الذي شهد فيه النظام النقدي الأوروبي ثامن تعديل له بتخفيض قيمة الليرة الايطالية بنسبة ٨٪ مقابل العملات الأوروبية الأخرى.

وكانت قيمة العملة الايطالية قد تعرضت للانهيار بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، عندما إكتسح الدولار حاجز ٢٠٠٠ ليرة ووصل إلى ٢٢٠٠ ليرة بسبب طلب ضخم على الدولار بسوق ميلانو حيث طلبت شركة إني للبترول من البنوك تمويل عملية لشراء ١٢٥ مليون دولار في نفس اليوم.

وتسبب إنهيار قيمة الليرة في اغلاق سوق ميلانو بعد ظهر يوم الجمعة، وطلبت الحكومة من لجنة النقد الأوروبية تخفيض قيمة الليرة رسميا بنسبة ٩٪.

وانتهى ممثلو السلطات النقدية في الدول المشتركة في النظام النقدي الاوروبي إلى تخفيض قيمة الليرة الأيطالية بنسبة ٨٪ مع ضرورة إلتزام الحكومة الايطالية بتخفيض عجز الميزانية الذي يبلغ ٦ بلايين دولار عن طريق ترشيد الانفاق وزيادة الايرادات.

وكان امس هو اليوم الأول لتطبيق المعدلات الجديدة للصرف بين العملات الأوروبية مما اتاح للدولار التقدم بعض الشيء وإظهار قدر أكبر من التماسك، خصوصا بعد أن كان قد حقق مكاسب مبكرة في سوق طوكيو زادت عن ٢ ين ياباني فوصلت قيمته إلى ٢٤٠,٥٥ ين أعلى من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٣٨,٤٣ ين، بعد ان كان قد تعرض لخسائر متواصلة طوال الأيام الأربعة الأولى من الأسبوع الماضي.

كذلك تراجع الجنيه الاسترليني إلى ١,٣٨٩٥ دولار أقل من سعر إقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٤٠٠٥ دولار في وقت تتم فيه المعاملات على الاسترليني بحذر شديد إنتظاراً لنتائج اجتماع أوبك الحالي.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٢,٨٩٤٥ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٨٠٥.

- ٢,٣٧٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٠٠.

- ٨,٧٩٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٧٤٥٠.

- ٣,٢٥٤٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٤٥٠.

- ١٩٣٨ ليرة إيطالية منخفضا من ٢٢٠٠.

- ١,٣٤٩٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٤٧٥.

انخفاض الذهب

وفي الوقت الذي حقق فيه الدولار تماسكا ملموسا في الأسواق فإن أسعار الذهب أخذت في التراجع قليلا. وبلغ سعر الأونصة في لندن ٣١٧,٢٥ دولار أقل من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٩,٥ دولار. كذلك استمر انخفاض اسعار الذهب في بقية الأسواق الأوروبية والأسيوية، وبلغ سعر الأونصة في سوق هونج كونج ٣١٧,٥٨ دولار أقل من سعر إقفال يوم السبت الماضي الذي كان ٣١٨,٢٩ دولار.

توسيع وبناء صوامع جديدة لاستيعاب فائض القمح في السعودية

الرياض - واس: تقوم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالسعودية حاليا بتنفيذ عدد من مشروعات التوسعة وبناء الصوامع في عدد من مدن في انحاء السعودية.

وتسعى المؤسسة من خلال توسعة صوامع الرياض وتنفيذ مشروعين جديدين للصوامع في تبوك ووادي الدواسر في زيادة طاقة الصوامع الاستيعابية الى ثلاثة اضعاف ما هي عليه الان.

ومن المتوقع ان تستوعب الصوامع خلال العام القادم وبعد اتمام التوسعة وبناء المشروعين الجديدين ١,٥ مليون طن من القمح.

وتعطي صوامع الغلال الاولوية لصغار المزارعين لاستلام محصولهم لهذا العام مراعاة لظروفهم ونظرا لامتلاء الصوامع بالقمح بسبب الفائض الكبير الذي تحقق في العام الماضي.

مجلس ادارة «الشرقية للبتروكيماويات» يستعرض الانجازات بمجمع الجبيل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة الشركة الشرقية للبتروكيماويات بالجبيل في السعودية اجتماعا له في الرياض يوم امس الاول برئاسة الدكتور محسون بهجت جلال.

وقد استعرض الاجتماع سير الانجازات بمجمع الشركة بالجبيل حيث اكتملت الاعمال الهندسية واعمال الانشاء والتوريد بنسبة ١٠٠٪ وذلك قبل الموعد المحدد وباقل من التكاليف المقدرة سلفا بنسبة ٣٠٪.

كما تمت مناقشة تقرير الادارة حول اوضاع التسويق وسياسة الترشيد الرامية لتخفيض المصروفات وتكاليف التشغيل، واكد المجلس على ضرورة العمل لرفع الطاقة الانتاجية لتصل للطاقة المصممة باسرع وقت ممكن، والسير قدما في تطبيق سياسة سعودة الوظائف الرئيسية».

وكانت هذه الشركة قد بدات الانتاج في وحدة «البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي «يوم ٢٣ شوال ١٤٠٥هـ (١١ يوليو (تموز) ١٩٨٥). وتبلغ الطاقة الانتاجية السنوية من هذه المادة ١٣٠ الف طن متري، وتجري حاليا استعدادات ما قبل التشغيل في وحدة جلايكول الاثيلين تمهيدا لبدء الانتاج في مطلع شهر اغسطس القادم بطاقة سنوية ٣٠٠ الف طن.

الزامل يؤكد اهتمام السعودية بالصناعة الوطنية

جدة - واس: أكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان الدولة تولي إهتمامها ورعايتها للصناعات الوطنية، واعرب عن سروره بما شاهده في المدينة الصناعية بجدة.

وكان المهندس الزامل قد قام أمس بجولة تفقدية للمدينة الصناعية بمدينة جدة شملت كافة مرافق المدينة الصناعية، كما قام بجولة تفقدية لعدد من المصانع والشركات الجديدة التي تم انشائها مؤخراً.

وقد شملت الجولة الشركة السعودية للزجاج والتي تنتج ٨٤٠٠ طن من القوارير الزجاجية ذات الاستعمال الموحد و٤٨٠٠ طن من الادوات المنزلية الزجاجية المختلفة ويبلغ راس مال هذه الشركة ١٢,٤ مليون ريال.

كما شملت الجولة شركة المنتجات الحديثة والتي تنتج ٨٧٥ مليون حفاظة اطفال ويبلغ راس مالها ١٣٦ مليون ريال. وشركة جدة لصناعات علب المرطبات والتي تنتج ٦٠٠ مليون علبة سنويا ويبلغ راسمالها ١٢٠ مليون ريال، وشركة مصنع الزرقاء للاسلاك الكهربائية والتي تنتج ١١ الفا و١٠٠ طن من الاسلاك الكهربائية المتنوعة المعزولة وغير المعزولة ويبلغ راس مال الشركة ١٠٥ ملايين ريال.

وقد استمع المهندس الزامل خلال جولته إلى شرح مفصل حول مراحل الانتاج في تلك المصانع الجديدة. وقد رافق الوزير خلال الجولة مبارك الخفرة وكيل الوزارة لشؤون الصناعة بالنيابة والمهندس أحمد الحبش مدير المدينة الصناعية بجدة.

وقد أعرب وزير الصناعة والكهرباء في نهاية جولته عن سروره بما شاهده في المدينة الصناعية، واكد أن الدولة تولي اهتمامها ورعايتها للصناعات الوطنية بما يحقق الارتقاء بها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فليبيني	[illegible]	[illegible]
شلن صومالي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديش	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اوقية ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
اوقية	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مقتل ٤ واعتقال ١١٣ من السود في جنوب أفريقيا
الحكومة العنصرية تتمسك بإجراءاتها القمعية وترفض طلب المعارضة مناقشة قوانين الطوارىء

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: قتل اربعة اشخاص في صدامات وقعت في مستوطنتين للسود بين البوليس العنصري والمتظاهرين واعتقل البوليس ١١٣ شخصا في اليوم الأول لتنفيذ حالة الطوارىء التي فرضت في منطقتين في جنوب افريقيا.

ووصفت جماعتان معارضتان لقوانين الفصل العنصري في البلاد السلطات الجديدة المخولة لقوات الأمن بانها وحشية في الوقت الذي قال فيه زعيم سياسي معارض ابيض انه يجب استدعاء البرلمان من عطلته لمناقشة حالة الطوارىء التي فرضت لأول مرة منذ علم ١٩٦٠.

وقال البوليس أمس ان ثلاثة رجال سود لقوا مصرعهم عندما اطلق البوليس طلقات رشاشة في مستوطنة لا تخضع لحالة الطوارىء بينما قتلت امرأة في أعمال للشغب في اقليم الكاب الشرقي.

وقال فريدريك فان زيل سلابرت زعيم المعارضة الأبيض في برلمان جنوب افريقيا في بيان أذاعه انه يجب مناقشة سجل الحكومة فيما يتعلق بخططها لانهاء العنف التي اسفرت حتى الآن عن مقتل ٥٠٠ شخص خلال ١٧ شهرا.

ويضم البرلمان الذي من المقرر ان يعود الى الانعقاد في يناير (كانون الثاني) الهنود والملونين ولكنه لا يضم ممثلين عن الأغلبية السوداء.

وهاجمت لجنة دعم اسر المعتقلين حالة الطوارىء قائلة «انه بالنسبة الى اهالي مناطق السود فان ذلك سيبدو لهم دون شك كاعلان الحرب».

ووصفت الجبهة الديمقراطية المتحدة وهي الجماعة الرئيسية في جنوب افريقيا المناهضة للفصل العنصري القوانين بانها وحشية وقالت في بيان انه «الجبهة الديمقراطية المتحدة لن تردع بأي شكل... واننا عازمون على المضي قدما بعملنا».

توتو يعلن استعداده للتوسط

ومن ناحية أخرى عرض اسقف جوهانسبرج الاسود الحائز على جائزة نوبل للسلام ديزموند توتو التوسط بين البيض والسود في جنوب افريقيا في الوقت الذي اشارت فيه التقارير الى وقوع المزيد من القتلى في المدن السود.

وفي بريتوريا رفض الرئيس بوتا طلبا للمعارضة دعوة مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية لمناقشة قرار حكومته اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

وقال ان جنوب افريقيا بحاجة الى اجراءات وليس لمناقشات للسيطرة على المصادمات العنصرية التي انتشرت في انحاء البلاد.

وأعلن توتو في بيان صدر في جوهانسبرج «ان الحكومة مخطئة اذا كانت تعتقد ان الأمن الفعلي يمكن ان يأتي من فوهة المدفع».

وقال داعيا الحكومة الى اجراء مفاوضات لانهاء الإضطرابات العنصرية التي تجتاح البلاد منذ عشرة أشهر والتي ذهب ضحيتها حوالي ٤٥٠ قتيلا «بالرغم من الألم العميق والشعور بالاشمئزاز لدى الغالبية من المواطنين السود فان هناك بابا واسعا لحسن النوايا مازال مفتوحا».

واضاف «مرة أخرى أعرض نفسي كوسيط للبدء بهذه المفاوضات الهامة».

حملة اعتقالات وقتل

وأشار تقرير روتيني للبوليس حول الوضع الأمني في البلاد عن مقتل أربعة اشخاص في ضواحي جوهانسبرج واحراق بعض المدنيين واعتقال عدد من الأشخاص. وواصل رجال الدين والزعماء السياسيون انتقاداتهم لقرار اعلان حالة الطوارىء الذي يجيز للبوليس الحق المطلق في تفتيش المنازل واعتقال المواطنين وحماية افراده من اية ملاحقة قانونية.

وفي الوقت الذي ترفض فيه السلطات اعطاء رقم عن الاعتقالات التي تمت منذ اعلان حالة الطوارىء قال مسؤول عن شؤون الملونين انه القي القبض على خمسة معلمين وموظف في احدى المدارس المحلية. وفي بورت اليزابيث قال ناطق باسم الكنيسة ان موجة الاعتقالات تناولت ايضا رجال الدين.

هذا واجتمع رئيس الشرطة الجنرال جوهان كوتزي برجال الصحافة ورؤساء التحرير في بريتوريا وبحث معهم مسألة الرقابة في تغطية الاحداث وتصرف رجال الأمن في ظل قانون الأحكام العرفية الذي بدأ تنفيذه في البلاد.

وزراء خارجية امريكا الوسطى يبحثون احياء خطة للسلام

جزيرة ـ كونتادورا ـ بنما ـ كونا: يعقد وزراء خارجية دول مجموعة كونتادورا المكونة من اربع دول لاتينية اجتماعا اليوم من اجل احياء خطة سلام في امريكا الوسطى تستهدف وضع حد للصراعات السياسية القائمة في هذه المنطقة المضطربة.

وتضم مجموعة كونتادورا كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا. وسميت المجموعة بهذا الاسم نسبة الى جزيرة كونتادورا البنمية حيث عقد فيها زعماؤها أول اجتماع لهم في يناير (كانون الثاني).

وأعرب وزير الخارجية الفنزويلي سيمون البرتو كونسالفي عن تفاؤله الحذر من ان يؤدي اجتماع وزراء خارجية مجموعة كونتادورا الى احياء خطة سلام في امريكا الوسطى كانت المجموعة قد اتفقت عليها قبل عامين.

واعترف وزير الخارجية الفنزويلي بصعوبة الأوضاع السائدة حاليا في امريكا الوسطى إلا انه أشار الى ان مجرد اجتماع وزراء خارجية مجموعة كونتادورا في هذه الظروف دليل على رغبتها في التوصل الى ايجاد حل سلمي للصراعات في هذه المنطقة.

وكان وزراء خارجية تسع دول امريكية لاتينية تضم مجموعة دول كونتادورا وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا قد اقروا في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ خطة سلام في امريكا الوسطى تتضمن مجموعة نقاط أهمها وقف حصول دول في المنطقة على أسلحة جديدة بعد ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وتضمنت خطة السلام دعوة جميع دول امريكا الوسطى الى اجراء عملية جرد للأسلحة التي تمتلكها والمنشآت العسكرية وعدد قواتها العسكرية وذلك بهدف تقليص الوجود العسكري لكل دولة واقامة ميزان عسكري معقول في المنطقة.

كما دعت الخطة الى اجراء احصاء لعدد المستشارين الاجانب في كل دولة بهدف تخفيض عدد المستشارين العسكريين.

ودعت خطة السلام الى القضاء على جماعات تحاول زعزعة الاستقرار في حكومات امريكا الوسطى وذلك في اشارة الى الحركات المناهضة للحكم في السلفادور ونيكاراجوا.

ايران: ٥٠ مرشحا بينهم بازركان لانتخابات الرئاسة الشهر المقبل

طهران ـ الوكالات: تقدم ٥٠ مرشحا لانتخابات الرئاسة الايرانية التي ستجري يوم ١٦ اغسطس (آب) القادم. صرح بذلك مسؤول في وزارة الداخلية عند اقفال قوائم الترشيح.

ولن تعلن اسماء هؤلاء المرشحين إلا بعد ان يفحص مجلس الرقابة الدستورية مدى استيفائهم للشروط المطلوبة للمرشحين. إلا أن الصحف الايرانية تتحدث عن الرئيس علي خامنئي بوصفه الفائز المحتمل لدى جميع المراقبين السياسيين في طهران. بيد أن هذه المعلومات لم تؤكد بصورة رسمية.

وتقدم كذلك للترشيح مهدي بازركان رئيس حركة تحرير ايران ورئيس أول حكومة مؤقتة عينها الخميني يوم ٥ فبراير (شباط) ١٩٧٩. وفي بيان يحمل «رقم واحد» أشار بازركان الى انه وضع عددا من الشروط في شهر مايو (ايار) الماضي من اجل ضمان الحريات الديمقراطية اثناء هذه الانتخابات.

وذكر بازركان في هذا البيان ان البرلمان لبى عددا من مطالبه عن طريق الأحكام التشريعية التي اتخذها من اجل هذه الانتخابات. وأعلن بازركان تقدمه للترشيح الذي «يلبي مطلبا شعبيا ويمثل جهدا من أجل الحفاظ على الجمهورية وضمان سيادة الشعب».

إلا انه لم يستبعد في البيان المذكور انسحابه اثناء الحملة الانتخابية اذا ما لم يتم الالتزام بالشروط الديمقراطية.

وكانت حركة تحرير ايران قد قاطعت الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٤ احتجاجا على غياب الديمقراطية. وقد كان لها قبل ذلك ٥ نواب في البرلمان من بينهم بازركان.

وتتعرض حركة تحرير ايران بصورة دائمة للانتقادات من قبل كبار المسؤولين الايرانيين.

ومن بين المرشحين الآخرين تذكر الصحف الايرانية اسماء حبيب الله اصغر ولادي وعلي اكبر بارفاريش وهما من الوزراء السابقين ومن زعماء التيارات المحافظة القريبة من البازار. ولم يتمكن هذان المرشحان من اعادة انتخابهما كنائبين عن طهران عام ١٩٨٤ بعد ان تركا الحكومة قبل ذلك بعدة اشهر على اثر اقتراع بعدم الثقة في البرلمان.

حزب معارضة هندي يطالب الحكومة بالتزود بالقنبلة الذرية

نيودلهي ـ ا.ف.ب: دعا أحد احزاب المعارضة اليمينية الرئيسية في الهند الحكومة الى التزود بالقنبلة الذرية للتصدي لاي تهديد نووي محتمل من جانب باكستان.

واتخذت اللجنة التنفيذية للحزب «بهاراتيا جاناتا» قرارا بهذا المعنى خلال اجتماع ببوبال.

وكانت سفارة باكستان في نيودلهي قد نفت مؤخرا الانباء القائلة بأن اسلام اباد في سبيلها للتزود بقنبلة ذرية، وأن كان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند، قد صرح في بداية الشهر الحالي خلال مؤتمر صحفي بأن باكستان على وشك انتاج أسلحة نووية.

ولم يصدر أي رد فعل من جانب الحكومة على نداء الحزب. ومما يذكر ان الهند اجرت في علم ١٩٧٤ تجربة نووية.

ارتفاع عدد ضحايا السد الايطالي

روما ـ الوكالات: ذكر مدير شرطة ايلفينو باستوريللي مسؤول الدفاع المدني أمس ان ٢١٤ شخصا لقوا مصرعهم حتى الآن في كارثة سد تيسيرو.

وأضاف باستوريللي ان هناك ٢٧ شخصا لازالوا في عداد المفقودين. وأوضح ان سيل الطين جرف عددا من عربات السياحة وكذلك ثلاثة من العمال كانوا يعملون في موقع قريب من فندق ايريكا.

واضاف باستوريللي انه لم يمكن التعرف إلا على شخصية ٨٢ من الضحايا.

وقال فرانسيسكو كوسيجا وهو يشاهد مكان وقوع هذه المأساة «يجب أن تأخذ العدالة مجراها».

اعدام قائد محاولة انقلاب في كينيا

نيروبي ـ الوكالات: اكد أفراد أسرة هيزيكيا أوشوكا ٣١ عاما قائد محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في اغسطس (آب) ١٩٨٢ ضد الرئيس دانتيل أراب موي والذي صدر حكم باعدامه في مارس (اذار) ١٩٨٤ ان الحكم نفذ بالفعل في التاسع من يوليو (تموز) الحالي في سجن كاميتي بالقرب من نيروبي.

وعلم أحد أقرباء أوشوكا بالنبأ من خلال ما تردد من شائعات فتوجه الى سجن كاميتي حيث قيل له ان الحكم نفذ بالفعل في التاسع من الشهر الحالي.

ولم يصدر أي نبأ رسمي في هذا الصدد إذ جرت العادة على الا يعلن عن تنفيذ أحكام الاعدام في كينيا.



رجال البوليس يحيطون بمكتب شركة الطيران الامريكية في العاصمة الدنمركية كوبنهاجن حيث انفجرت قنبلة دمرت واجهة المبنى واسفرت عن اصابة ٢٠ شخصا .

هجوم بالقنابل على معبد يهودي وشركة طيران امريكية في كوبنهاجن

كوبنهاجن ـ الوكالات: اعلن بوليس العاصمة الدانماركية أمس وقوع اعتداءين بالقنبلة في وقت واحد في اثنين من احياء كوبنهاجن مما اسفر عن اصابة حوالي ٢٠ شخصا وكثير منهم اصابته خطيرة.

واصاب الانفجاران المعبد اليهودي الواقع في منطقة مزدحمة قاصرة على المشاة. وكذلك مقر شركة طيران «نورث ويست اوريانت» الأمريكية في الدانمارك والموجودة في مبنى تجاري كبير بالقرب من المحطة. كما أصيبت شركة «اير فرانس» الملاصقة لها بخسائر.

وذكر البوليس نقلا عن شاهد عيان في مكان الحادث انه من المعتقد ان الهدف المعني كان الشركة الامريكية حيث شوهد رجل يلقي شيئا على نافذة «نورث ويست اوريانت».

ويذكر المحققون ان قنبلة المعبد اليهودي وضعت في وقت سابق على انفجارها وزودت بجهاز توقيت. وفي الواقع فان المبنى مغلق عادة والأشخاص الذين يدخلونه يجب ان يبرزوا بطاقات هويتهم. وذكر بينت ملشيور حاخام كوبنهاجن «ان القنبلة انفجرت في وقت كان المعبد خاليا تقريبا». وكان قداس الصباح الذي حضره ٢٠ شخصا قد انتهى حوالي الساعة السادسة بتوقيت جرينتش قبل ساعتين من الانفجار.

وأعلن البوليس، الذي حاصر الحيين حيث وقع الانفجاران، ان قنبلتين انفجرتا في معبد العاصمة الدانماركية. وسقط عشرون جريحا معظمهم مصاب بحروق «وعدد كبير منهم» حالته خطيرة جدا حسبما ذكر البوليس والاسعاف التي ذكرت ان معظم الضحايا كانوا في مكاتب شركة «نورث ويست اوريانت» الأمريكية.

وتقوم دوريات من خبراء المفرقعات بصحبة كلاب مدربة على اكتشاف المتفجرات بتفتيش المعبد والمنطقة المحيطة به بحثا عن قنابل أخرى محتملة.

وأعلنت منظمة الجهاد الاسلامي السرية أمس (الاثنين) مسؤوليتها عن الهجوم.

واتصل مجهول زعم انه يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي تليفونيا بوكالة انباء اجنبية في بيروت وقال «العملية نفذتها واحدة من خلايانا النشطة في الدول الاسكندنافية».

عميل سابق بالمخابرات السوفياتية: معظم ديبلوماسيي الكرملين جواسيس!

واشنطن ـ الوكالات: ذكر عميل سابق للمخابرات السوفياتية لجأ الى الغرب ان معظم الدبلوماسيين والسائحين السوفيات الموجودين في الولايات المتحدة يعملون في خدمة المخابرات السوفياتية.

وصرح ستانيسلاف ليفشينكو الضابط السابق في المخابرات السوفياتية في محطة أي.بي.سي. التليفزيونية انه يتعين على الحكومة الأمريكية اذا ما أرادت تحديد حجم هذه الأنشطة ان تحدد عدد الموظفين والزائرين السوفيات الى الولايات المتحدة ليماثل نظيره من الأمريكيين الذين يصرح بدخولهم الاتحاد السوفياتي.

وقال ليفشينكو في هذا الصدد «أظن ان فرض التوازن في عدد الدبلوماسيين السوفيات والأمريكيين في عاصمة كل من الدولتين يمكن ان يساهم في تقليص مستوى التجسس السوفياتي بصورة واسعة». وأضاف قائلا «يمكنني ان اقول ان نسبة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ في المائة من الموظفين والمسافرين والسائحين السوفيات الى الولايات المتحدة هم عملاء للمخابرات».

وصرح ليفشينكو «الذي تم تصويره في الظل حتى لا يمكن رؤية وجهه»، ان المخابرات السوفياتية تسعى لقتله منذ ان لجأ الى الولايات المتحدة بعد ان عمل لفترة في اليابان حيث كان مكلفا بتجنيد الجواسيس.

ريجان يعود تدريجيا للعمل بعد جراحة استئصال السرطان

واشنطن ـ ر: يتطلع الرئيس ريجان الى استئناف بعض مهامه الرسمية وقال انه كان يتوق للعودة الى العمل بعد الجراحة والايام الثمانية التي امضاها في المستشفى.

ويعود الرئيس ريجان تدريجيا الى القيام بمهامه الرئيسية اليوم باجتماعات روتينية مع نائبه السيد جورج بوش والسيد دونالد ريجان كبير العاملين في البيت الأبيض والسيد روبرت مكفارلين مستشار الأمن القومي.

ولكن مساعديه في البيت الأبيض قالوا ان الرئيس ريجان سيمضي بعض الوقت في الراحة في مقره الخاص حيث انه يستمر في التماثل للشفاء من الجراحة التي أجريت له يوم ١٣ يونيو (حزيران) لاستئصال ورم سرطاني من قولونه.

وستكون أول مهام الرئيس الأمريكي العامة حفل استقبال في البيت الأبيض ومأدبة تقام اليوم للرئيس الصيني لي جيانيان الذي وصل امس الى الولايات المتحدة في بداية زيارة رسمية تستمر عشرة ايام.

ومن المتوقع أن يستمر الرئيس ريجان في القيام بمهام خفيفة لعدة أسابيع وقال معاونوه انه من المتوقع ان يبدأ عطلته قبل بضعة أيام من موعدها المقرر في ١٤ اغسطس (آب) وان يمضي حوالي ثلاثة اسابيع في مزرعته في كاليفورنيا.

سيريلانكا تشتري طائرات ايطالية

كولومبو ـ ر: قالت مصادر السلاح الجوي أمس ان سريلانكا اشترت ست طائرات تدريب من ايطاليا يمكن استخدامها في عمليات مقاومة الثوار.

وقالت المصادر ان الطائرات تستخدم أساسا في تدريب الطيارين ولكن يمكن تزويدها بمدافع اذا دعت الضرورة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان اعمال عنف الثوار قد هدأت في الاقليمين الشمالي والشرقي في الجزيرة منذ ان أعلنت الحكومة هدنة الشهر الماضي مع الثوار الانفصاليين الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة منفصلة لأقلية التاميل.

وبدأت الحكومة محادثات سلام في بوتان مع الثوار الانفصاليين.

وقال المسؤولون ان نفقات الدفاع زادت عن المقرر لها في الميزانية ومقداره ٣.٦ مليار روبية ١٣٣.٣ مليون دولار بملياري روبية ٧٤ مليون دولار.

وقد اشترت سريلانكا اسلحة وذخائر من عدة دول من بينها بريطانيا والصين وباكستان لمكافحة الثوار.

كابول تعترف بهجمات المجاهدين على بانجشير وتدعي صدها

اسلام اباد ـ الوكالات: ادعت افغانستان أمس ان قوات كوماندوز سحقت قاعدة مهمة للمجاهدين في وادي بانجشير حيث أنزل المجاهدون خسائر كبيرة بالقوات الحكومية والسوفياتية منذ الشهر الماضي.

وقالت وكالة بختار الرسمية للانباء ان رجال كوماندوز دمروا قاعدة الجمعية الاسلامية في قتال دار خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ يوليو (تموز) في وادي ماكني وهو معقل للمجاهدين يقع الى الشرق من موقع بوزغور التابع للجيش والذي اكتسحه المجاهدون في يونيو (حزيران) الماضي.

ولم يرد تأكيد مستقل للتقرير. ولكن اذا صح النبأ فانه قد يكون علامة على هجوم مضاد لهجمات المجاهدين على مواقع الجيش على امتداد قاع الوادي الذي تسيطر عليه قوات الحكومة.

واتهمت الوكالة مجاهدي الجمعية الاسلامية بتعذيب وقتل جنود أسرى. ونفت أحزاب المجاهدين المتمركزة في بيشاور اتهامات التعذيب هذه.

وقال دبلوماسيون غربيون الاسبوع الماضي ان الهجمات تحولت الى هجوم رئيسي للمجاهدين في بانجشير وهو واد جبلي شمالي كابول يطل على الطريق الرئيسي الموصل بين العاصمة والاتحاد السوفياتي.

وقال الدبلوماسيون ان خسائر الجيش وتزايد عدد المستشارين السوفيات الذين لقوا مصرعهم أو وقعوا في الاسر قد يدفع بموسكو الى رد على غرار هجوم سوفياتي شامل في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ عندما تم الاستيلاء على قاع الوادي من المجاهدين.

وقال المبعوثون ان وحدات كوماندوز سوفياتية احتلت قمم التلال المطلة على بوزغور في مطلع يوليو (تموز) ولكنها فشلت في منع المجاهدين من دفعهم القوات الأفغانية الى التقهقر أسفل الوادي الى بازارك.

وقال متحدث باسم الجمعية الاسلامية في بيشاور ان قاعدة وادي ماكني منطقة امداد مهمة للمجاهدين لأنها تقع على مسافة قريبة شرقي منتصف الوادي حيث تنتهي سيطرة القوات الحكومية وتبدأ سيطرة المجاهدين.

ونسبت الوكالة الى قائد وحدة الكوماندوز السابعة والثلاثين زالمي ويسا قوله ان قواته عثرت على منزل من ثلاث غرف استخدمه المجاهدون كمركز لاعتقال الأسرى. وقال دبلوماسيون غربيون ان ما يزيد عن ١٠٠٠ جندي افغاني فروا من صفوف الجيش أو قتلوا أو أسروا في الأسابيع الأخيرة.

عالم ذري من المانيا الشرقية يلجأ الى بون

هامبورج ـ المانيا الغربية ـ ا.ف.ب: اكدت صحيفة داي فلت أن عالما ذريا اسمه بيتر أدلر من المانيا الشرقية يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لجأ مع زوجته الى المانيا الغربية خلال الاسبوع الماضي.

وأوضحت الصحيفة ان أدلر ٤٦ عاما وهو من برلين الشرقية كان يشغل منذ ستة أعوام مركزا قياديا في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يوجد مقرها في فيينا. ولم توضح الصحيفة أين وفي ظل أي ظروف قدم ادلر نفسه الى سلطات المانيا الغربية. وذكرت الصحيفة انه كان أحد مديري ادارة التعاون الفني وكانت زوجته تعمل سكرتيرة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في سفارة المانيا الديموقراطية في فيينا في آن واحد.

ومما يذكر انه في صيف عام ١٩٧٩ لجأ مفتش الماني شرقي يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المانيا الغربية ايضا.

وزير خارجية البرازيل يزور الهند رسميا

نيودلهي ـ واس: وصل الى نيودلهي امس وزير خارجية البرازيل الدكتور أوفو احيدو توبال في زيارة رسمية للهند تستغرق اربعة أيام.

وسيجري الوزير البرازيلي خلال هذه الزيارة محادثات مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية خورشيد غلام خان تستهدف توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما سيوقع الوزيران اتفاقية لتاسيس لجنة مشتركة لزيادة التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي والعلمي والفني.

اغتيال السفير الاسباني بزيمبابوي

مدريد ـ وكالات الانباء : اعلن في مدريد ان السفير الاسباني لدى زيمبابوي خوزيه لويس بربونيس دي كويبار اغتيل امس في هراري التي يمثل بلاده بها منذ عام ١٩٨١ . واوضح متحدث باسم الخارجية الاسبانية انه ليس هناك دوافع سياسية وراء حادث الاغتيال وان ملابسات هذا الحادث لم تعرف بعد .

هذا وسيسافر مانويل ساسو مدير ادارة افريقيا بوزارة الخارجية الاسبانية الى هاراري .

وعدوه "بالأمن قبل الرغيف".. ففقدهما معاً!

المواطن اللبناني يختنق من قلة الأمن والأكل والطفر

الانحرافات الاجتماعية المستشرية "فرختها" الأزمة المعيشية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

في بيروت يروون نادرة ساخرة ويغرقون في الضحك على طريقة : «وشر البلية ما يضحك ».. يقول المتندرون بها : «في الماضي صفقنا كثيرا عندما قال لنا مسؤول كبير : سأؤمن لكم الأمن قبل الرغيف . كنا فعلا بحاجة ماسة الى الأمن ، ورددنا على ذلك بالقول : اعطونا الامن ولا نريد ان ناكل شيئا . لكن في الوقت الحاضر تبدلت الاحوال فلم يعد مؤمنا لنا لا الامن ولا الرغيف . وبتنا نموت من قلة الأمن كما من قلة الأرغفة ».



حول سيارته الى «محل» بعد ان ضاقت سبل الرزق

ويغرق هؤلاء ضاحكين في «شر البلية» ليعودوا بعد قليل الى الغرق في الهم وشغل البال والتفكير في كيفية زيادة مداخيلهم لمواجهة الاعباء المعيشية التي ارهقت كاهل المواطن المسكين الذي يكاد يموت مرتين كل يوم : مرة من الأمن الفلتان .. وحبل اضطرابه وتدهوره المتروك على غاربه . ومرة من الجوع وعدم القدرة على تأمين الحد الادنى من احتياجات العائلة من زوجة واولاد واطفال .

كل شيء بات غاليا الى درجة خانقة .. الاسعار قفزت في غضون الاشهر الاخيرة الى درجات عالية جدا .. الشيء الوحيد الرخيص ، ولعله ارخص الاشياء كما يقول اللبنانيون ، هو روح الانسان .. رصاصة صغيرة سعرها اقل من سعر بيضة واحدة ، او رغيف خبز ، كفيلة بنقل المصاب بها الى العالم الآخر على الفور !

ولا تتوقف مظاهر الأزمة عند ارتفاع الاسعار .. بل هناك الى جانب ذلك مؤشرات البطالة المتفشية في صفوف المتعلمين وخريجي الجامعات بشكل خاص وهي مؤشرات لم تعد لدى الاجهزة الرسمية في الدولة اية احصاءات نهائية عنها ، اولا لان الظروف التي تمر بها البلاد جمدت عمل هذه الأجهزة الى حد كبير ، وثانيا لأن تلك المؤشرات ارتفعت بشكل كبير وخطير .

وهنا يتوقف خبراء الاقتصاد ورجال الاعمال مستدركين الامور بالقول ان ظاهرة استشراء البطالة في المجتمع اللبناني تبدو «طبيعية» باعتبار ان قسما كبيرا من المؤسسات والشركات قد افلست فاوقفت اعمالها ونشاطها ، او اغلقت ابوابها في لبنان وانتقلت الى دول اخرى دون ان تنقل معها عمالها وموظفيها ومستخدميها ، او هي تعمل بالحد الادنى من الانتاجية بحيث انها ليست قادرة على استيعاب المزيد من العمال والموظفين .

المواطن اللبناني الذي يتفهم مثل هذا الكلام للخبراء الاقتصاديين ، ويدرك صحة تحليلاتهم بهذا الشان، ويعترف ان الازمة الاقتصادية شملت المؤسسات وضغطت عليها ، بالقدر نفسه الذي شملت فيه الافراد وضغطت عليهم ، ذلك المواطن يدعو في الوقت نفسه المسؤولين والقيمين على مقدرات البلاد ، وشؤون العباد، ان يتفهموا حالته ، ويقدروا الظروف الحياتية التي يعيشها ، والتي تلامس حدود الكارثة والمصيبة .. فهو لم يعد يعاني فقط من «الاشتباكات السياسية» بل كذلك من «الاشتباكات المعيشية والحياتية» التي انتشرت وتوسعت بشكل مذهل في الآونة الأخيرة ، وتمثلت بسرقات المصارف في وضح النهار ، واعمال الاختلاس والنصب والاحتيال ، وسرقة السيارات ، والسطو على المنازل ، ونصب كمائن «التشليح» لجيوب المواطنين في الليالي ، الى ما هنالك من ظواهر يمكن تسميتها بـ «الاشتباكات المعيشية» التي تقوم على اساس ان حاجة الناس تدفع بالبعض منهم للجوء الى مثل تلك التعديات على الآخرين .

لقاءات مع المواطنين

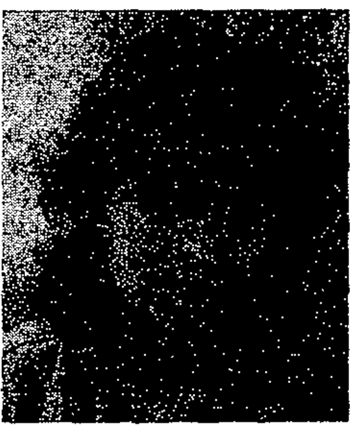
والواقع ان مثل هذه الحاجة الماسة يمكن ان تلمسها داخل كل اسرة في لبنان ، وعند كل مواطن فيه .. فهي عششت في كل زاوية ، وتحولت الى هم قاتل في كل لحظة ، فالمداخيل لا تكفي .. والغلاء يتصاعد باستمرار .. والدولة غائبة .. ولا احد يسأل عن المواطن .. ولا نصير له الا «صبر ايوب» .. فكيف يعيش ؟ وكيف يتدبر اموره ؟

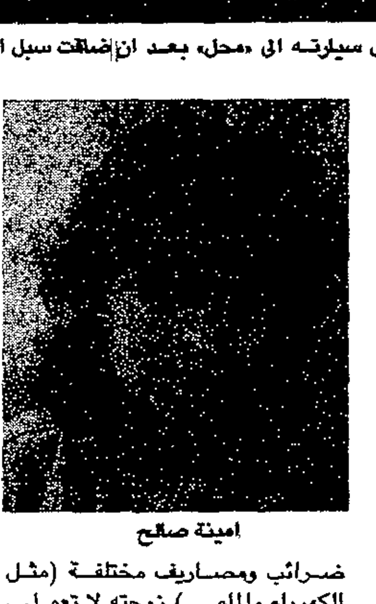
● عبد اللطيف السيد يعمل في الهلال الأحمر الفلسطيني وهو متزوج دون اولاد ، وما زال يكمل دراسته في الراديو والتلفزيون حيث يدفع شهريا ٣٣٥ ليرة ل . بدل الدراسة ، ويتحمل ٤٠٠ ل . ل. بدل نقليات شهريا كحد ادنى، كما يدفع مائتي ليرة بدل ايجار قديم . الطبابة مجانية له ولزوجته على نفقة المؤسسة التي يعمل فيها ، راتبه الشهري ١٥٠٠ ل. ل. وبما انه يدفع ٩٣٥ ل. ل. كمصروف عما اوردناه اعلاه ، فانه لا يبقى لمصروف المنزل والادخار سوى ٥٦٥ ل.ل.

● عصام بريكي : مندوب مبيعات متزوج وله ولدان . يدفع ٣٠٠ ل. ل. بدل تعليمهما و٨٥٠ ليرة نقليات للانتقال الى العمل ، ومنها ايصال الولدين الى المدرسة واعادتهما منها . يدفع بمعدل ٥٠٠ ليرة بدل طبابة «ونثريات». لا يدفع ايجارا ، لأن المنزل ملكه فيكون معدل مصروفه ١٦٥٠ وبما ان معدل راتبه بحدود ٢٦٠٠ ل. فانه لا يبقى له لمصروف المنزل سوى ٩٥٠ل ل .

● امينة صالح ومحمد سعيد رضا : زوجان دون اولاد ، يعملان في التمريض اي انهما لا يدفعان نفقات للطبابة، فالعلاج على حساب المؤسسة التي يعملان فيها ، يتكفلان للنقليات حوالي ٧٠٠ ل. ل. كل شهر .. ايجار المنزل ٥٠٠ ل.ل. راتبهما معا ٣٠٠٠ ل.ل.

● حسن بيومي : عامل في محل تلحيم وبيع دواليب السيارات ، يعمل منذ ١٣ سنة، متزوج وله اربعة اولاد ، يدفع ٣٠٠ شهريا بدل تعليم الاولاد ، معدل ٦٠٠ نقليات و٣٠٠ طبابة ، و٢٧٥ ايجار المنزل شهريا ، و٣٠٠





امينة صالح

ضرائب ومصاريف مختلفة (مثل الكهرباء والماء ...) زوجته لا تعمل ـ راتبه ٢٥٠٠ ل. ل. شهريا .. مجموع مصروفه الشهري ١٧٧٥، يبقى من الراتب ٧٢٥ ل. ل. فهل يكفي هذا المبلغ لاعالة ٦ اشخاص في الاسرة ؟

● مها الشامي ..كاتبة في الضمان الاجتماعي . تعمل منذ ١٠ سنوات ، متزوجة وهي ام لولدين . تدفع شهريا ٣٠٠ ل. ل. بدل نقليات ، و٧٠٠ ايجار المنزل و٢٠٠ مصاريف مختلفة . المجموع ١٢٠٠ راتبها ٢٣٠٠ ل. ل. يبقى منه لمصروف العائلة ١١٠٠ .

● غازي زيتون : عامل فني في الضمان الاجتماعي ، يعمل منذ ١٣ سنة ، متزوج وله أربعة اولاد، يدفع شهريا ٦٦٥ ل. ل. اقساط مدارس و٥٠٠ بدل نقليات ، و٢٠٠ للطبابة ، و٢٠٠ للسكن ، ومتفرقات ٣٥٠ . مجموع المصروف ١٩١٥ ل.ل. راتبه ٢٧٥٠ يبقى منه لمصروف العائلة !٧٣٥

● هاني قواص : موظف في دائرة التسجيل في الضمان الاجتماعي منذ ١٢ سنة . متزوج وله ولدان . يدفع شهريا ٧٠٠ اقساط مدارس و٤٥٠ نقليات ، ١٠٠ طبابة ، ٢٧٠٠ للسكن ، و٣٠٠ مصاريف متفرقة . لن نذكر مجموع المصروف لأنه اكثر من راتبه الشهري الذي يبلغ ٣٥٠٠ ل. ل.

● حسن خير الدين : موظف في وزارة الزراعة، يعمل منذ ١٨ سنة ، متزوج وله ولدان مازال يكمل دراسته التي تكلفة ٣٠٠ ل. ل. شهريا، بالاضافة الى المصاريف الشهرية التالية طبابة ١٥٠ سكن ٨٥٠ متفرقات ٦٥. مجموع المصاريف ١٣٦٥ .

● حسان ناصر موظف برتبة محرر ، يعمل منذ ١٥ سنة . متزوج وله ولد . يدفع شهريا ٢٧٥ للمدرسة ، ٥٠٠ نقليات ، ٢٠٠ طبابة ، متفرقات ١٠٠ ل المصروف ١٠٧٥. راتبه ٢٩٨٣.

● بسام رضا : موظف منذ ١٢ سنة متزوج وله ولدان ، يدفع شهريا ٢٩٠ ل. ل. اقساط مدارس ، ٧٠٠ نقليات ، ٣٠٠ طبابة . متفرقات ٣٥٠ المصروف ١٦٤٠. راتبه ٣٠٠٠ .

● دلال كالوت تعمل في وظيفة كاتبة منذ ١٥ سنة ، غير متزوجة . تدفع شهريا ٦٠٠ بدل نقليات ، ٥٠٠ طبابة، ٤٥٠ سكن ، متفرقات ٢٠٠ المصروف ١٧٥٠. الراتب ٢٣٠٠ الباقي ٥٥٠!!

الواقع ان تلك الاراء لمواطنين اخذوا كعينة تبرز مدى المعاناة التي باتت تقض مضاجع شريحة اجتماعية كبيرة من الناس .. وهناك بطبيعة الحال مآسي اكبر بكثير من تلك الحالات التي اخذناها على طريقة العينة العشوائية . اذ ان الحرب لم ترحم احدا فزادت من غنى الكثيرين من الاغنياء ، وضاعفت فقر الكثيرين من الفقراء .. وفي هذا المجال يقول الدكتور هشام البساط وهو احد ابرز خبراء الاقتصاد اللبنانيين .

«دورة الحرب الحقت الخسائر البشرية والاقتصادية بجميع المناطق على السواء ، وان تفاوتت حدتها وقساوتها من منطقة الى اخرى . مما ادى الى تغييرات ديمغرافية واجتماعية واقتصادية خطيرة للغاية ، حيث تم تهجير العديد من اللبنانيين من بيوتهم وقراهم كما تم تدمير احياء او مناطق باسرها مما دفع اصحابها الى اللجوء الى مناطق اخرى واحتلال بيوت الاخرين بعد ان تعذر حل مشاكلهم وعودتهم الى بيوتهم ، فزاد من تعقيد المشكلة ومضاعفاتها الاجتماعية والسياسية ، وتم نتيجة ذلك فرز طائفي في بعض المناطق والاحياء ادى الى تقوقع اللبنانيين ووجود حواجز جديدة من الخوف والحذر فيما بينهم».

واضاف الدكتور البساط قائلا : «كما رافق ذلك تبدل في طريقة توزيع الثروات فالاغنياء ازدادوا غنى واخرون خسروا ثرواتهم، والفقراء زادوا فقرا وآخرون اصبحوا اغنياء ومتوسطي الحال تحولوا بمعظمهم الى فقراء .. كل ذلك بسبب هذه الحرب القذرة التي تحولت الى «حفلة غنائم» بالنسبة الى تجار الحروب ، وللذين سطوا على ثروات الغير ، واستفادوا من احوال الحرب والاقتتال . فنشطت تجارة زمن الحرب ، وكانت سلعا مسروقة ، واحتكارا اعمى واستيلاء على الثروات .. وقابل ذلك خوف على الحياة والممتلكات وتوقف وشلل لمراكز الانتاج والعمل واغتراب وهجرة . وتبدلت نتيجة ذلك مفاهيم ومواصفات الغنى والفقر نظرا لسرعة الانتقال من جهة الى اخرى. فالغنى السريع اصبح ممكنا عن طريق الاحتكار والمضاربة .. كذلك فقدان الثروة عن طريق الاستيلاء او الحرق والتدمير . فاصبح المواطن نتيجة ذلك يملك ولا يملك . ويأمل وييأس في وقت واحد».

هذه باختصار حالة المواطن اللبناني في عصر الحرب .. وزمن المأساة المستمرة منذ العام ١٩٧٥، بالف شكل وشكل .. والف لون ولون ...

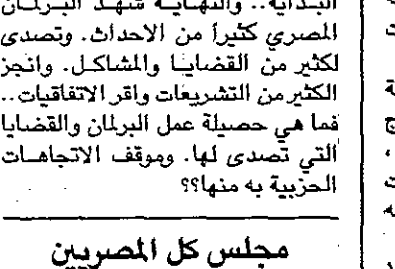
انتهت أطول دورة للبرلمان المصري

المعارضة تهادن الحكومة وتواجه رئيس البرلمان واستجواباتها بلا فاعلية!!

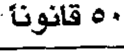
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

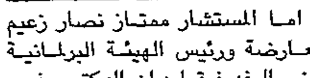
على مدى عام كامل اختتم البرلمان المصري اطول دورة برلمانية في تاريخ الحياة النيابية المصرية حيث عقد خلالها ١٠٠ جلسة اصدر خلالها ٥٠ قانونا وما يقرب من ١٥٠ اتفاقية دولية واقر ميزانية عام ١٩٨٥/٨٤ في بداية دورته وميزانية عام ١٩٨٦/٨٥ في ختام دورته.

وقد تميزت الدورة البرلمانية بعدة سمات عن الدورات السابقة فهي الاولى في تاريخ البرلمان يتولى الرئاسة فيها احد الاعضاء المعينين وليس المنتخبين كما انها اول دورة برلمانية تتم الانتخابات فيها على اساس القوائم النسبية الحزبية وليس الانتخابات الفردية التي عرفها البرلمان المصري منذ انشائه وارتفع عدد الاعضاء بالبرلمان من ٣٩٢ عضوا الى ٤٦٢ عضوا.



رفعت المحجوب





ممتاز نصار

كما انها اول دورة برلمانية يعود فيها حزب الوفد لقيادة المعارضة البرلمانية منذ عام ١٩٥٢ في نفس الوقت شهدت دخول عدد كبير من الوجوه الجديدة من نواب الحزب الحاكم الذي يقود الاغلبية وقد ساعدت هذه السمات على حدوث الكثير من المواجهات البرلمانية سواء بين الحكومة والبرلمان أو الاغلبية والمعارضة ولكن المواجهة الشديدة كانت دائما بين المعارضة ورئيس البرلمان منذ اليوم الاول لبدء الدورة.

بداية الخصوم

وفي افتتاح الدورة قررت المعارضة الامتناع عن التصويت لانتخاب الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للبرلمان لانه عضو معين وليس منتخبا وكان هذا بمثابة إعلان للخصومة بين المعارضة ورئيس البرلمان وتزايدت الخصومة بمدار الايام حتى وصلت الى ذروتها في الجلسة الختامية عندما طرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان رفع الحصانة عن مصطفى شردي نائب الوفد فانسحبت المعارضة من القاعة غاضبة على رئيس البرلمان ولأول مرة في تاريخ البرلمان المصري لا تتم في الجلسة الختامية طبقا للتقاليد البرلمانية المتعارف عليها القاء كلمة المعارضة وايضا كلمة الاغلبية وتم الاكتفاء بكلمة رئيس البرلمان وكلمة كمال حسن علي رئيس الوزراء. وبين البداية.. والنهاية شهد البرلمان المصري كثيراً من الاحداث. وتصدى لكثير من القضايا والمشاكل. وانجز الكثير من التشريعات واقر الاتفاقيات.. فما هي حصيلة عمل البرلمان والقضايا التي تصدى لها. وموقف الاتجاهات الحزبية به منها؟؟

مجلس كل المصريين

قبل الاجابة على هذه التساؤلات هناك سؤال اساسي يجب الاجابة عليه انطلاقا من خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح البرلمان في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ عندما طالب بأن يكون مجلس الشعب هو مجلس كل المصريين؟ فهل تحقق ذلك؟ وعندما طالب بأن المسؤولية الاولى للمجلس هي تدعيم ثقة الجماهير في مجلس الشعب وحيوية عمله. فهل تم ذلك؟. كما طلب في بيانه ان يكون اعضاء مجلس الشعب عند حسن ظن الجماهير في السلوك قبل القرار وانكار الذات. وتقديم القدوة الصالحة فهل فعلوا ذلك؟ كما طلب الحفاظ على اخلاقيات الحوار وتقاليد النقاش المسؤول في اثراء الرأي بالرأي الاخر بلا تحزب او مكابرة. فهل أدوا ذلك؟؟

كانت هذه مطالب الرئيس لنواب البرلمان وهي تمثل رؤية الرئيس مبارك للبرلمان المصري في ظل رئاسته والاجابة على تساؤلات الرئيس لا تأتي من نواب البرلمان سواء الاغلبية أو المعارضة لانهم سيقولون نعم. ولكن الاجابة يجب ان تأتي من كلا الطرفين المواطن المصري والسياسي البعيد عن العمل البرلماني بالاضافة الى ممارس العمل السياسي حتى تكون اجابة صادقة.

والبعض يرى بعد انتهاء الدورة البرلمانية يرى أن مجلس الشعب لم يكن مجلس كل الاتجاهات السياسية فالانتخابات بالقائمة قد حجبت الكثير من الاتجاهات عن دخول البرلمان وخاصة الاتجاه اليساري من حزب التجمع. ايضا المستقلون وهم يمثلون اتجاها في الشارع السياسي. والاتجاه الديني رغم دخول الاخوان البرلمان تحت مظلة الوفد وقد انعكس ذلك في مناقشات البرلمان. كما يقول البعض ان البرلمان كان منحازا تجاه الاغنياء وليس الفقراء ولم يصدر قانون للتخفيف من اعباء المعيشة او لحل الازمة الاقتصادية بل انه اصدر قوانين لفرض رسوم جديدة لتنمية موارد الدولة وزيادة تذاكر السفر بالسفن والطائرات.

وكما يؤكد بعض المواطنين ان نواب البرلمان من حزب الاغلبية طالبوا باستمرار الاستثناءات الممنوحة لهم في الحاق ذويهم بكلية الشرطة وتصدى لهم أحمد رشدي وزير الداخلية كما ان جميع النواب من الاغلبية والمعارضة لم يسارعوا بتقديم قانون لالغاء استثناءات القبول بالجامعات بدلا من اصدار حكم المحكمة الدستورية.

ولكن الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان له رأي مختلف يرد فيه على هذه التساؤلات حيث يقول:

ان أداء البرلمان خلال هذه الدروة كان أداء رائعا واعتقد ان كل نائب ادى واجبه على الوجه الذي يرضى به ضميره واكدت المعارضة والاغلبية ان مجلس الشعب هو مجلس كل المصريين وان المعارضة صرحت في اكثر من موقف ايجابي على تأكيد هذا المبدأ وشهدت قاعة البرلمان على امتداد ١٠٠ جلسة دامت ساعات انعقادها ٢٩٤ ساعة مناقشات موضوعية مستفيضة شاركت في اثرائها الاغلبية والمعارضة بالرأي والرأي الاخر.

واضاف أن الدورة مارست تقاليد جديدة للممارسة الديمقراطية في مؤسساتنا الدستورية تعبر عن روح جديدة هي ان الخلافات الحزبية هي خلافات مبادىء وبرامج وحلول وليست خلافات شخصية والمرحلة الحالية تتطلب من جميع نواب البرلمان اغلبية ومعارضة الانطلاق في تكتل وطني شريف جسور من اجل المواجهة الايجابية الجادة لمشكلات المجتمع.

زيادة الدور الرقابي

واشار الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الى ان السمات الاساسية لهذه الدورة تتمثل في انها شهدت عودة العلاقات الدبلوماسية المصرية الاردنية وهي اعظم حدث على المستوى القومي وحرص البرلمان على مواجهة مشكلات المجتمع من خلال نظرة شاملة مع تجنب التضخم التشريعي لان العبرة ليست بالاسراف في سن التشريعات وانما بصلابتها لمواكبة التطور الاجتماعي والاقتصادي وقد تم انشاء هيئة استشارية من الاساتذة والمتخصصين في القانون لمعاونة البرلمان في ابداء الرأي حول ما يحال اليه من مشروعات قوانين وتطوير واستكمال الجهود الخاصة بتجميع التشريعات الصادرة منذ يوليو (تموز) ١٩٥٢.

كما اتسمت هذه الدورة كما يؤكد الدكتور رفعت المحجوب بتعاظم الدور الرقابي للبرلمان على الحكومة رغم اختلاف وسائل الرقابة التي استخدمها نواب البرلمان فنواب المعارضة استخدموا جميع وسائل الرقابة من سؤال وطلب احاطة واستجواب اما نواب الاغلبية لم يستعملوا الاستجواب.

٥٠ قانوناً

وفي مجال التشريع انجز البرلمان ما يقرب من ٥٠ قانونا كما يقول المستشار احمد موسى وكيل البرلمان من ابرزها قانون بشأن العلم المصري بعد انسحاب مصر من اتحاد الجمهوريات العربية وقانون بشأن شعار الجمهورية وخاتمها وقانون بتعديل بعض احكام قانون مجلس الدولة وقانون بشأن تنظيم طبع المصحف الشريف والاحاديث النبوية وقانون بتعديل بعض احكام قوانين الاحوال الشخصية وهو من أبرز اعمال البرلمان خلال الدورة الحالية حيث كانت مسائل الاسرة محكومة منذ تنظيم المحاكم الشرعية في مصر بالمرسوم بقانون ٧٨ لسنة ١٩٣١.

وفي مجال القوانين المالية والاقتصادية اقر البرلمان قانونا بفرض رسم تنمية موارد الدولة وفرض رسم على تذاكر السفر بالطائرات والسفن وقانون بفرض رسم على استعمال الطرق السريعة المتميزة كما اقر البرلمان قانون المحاماة الجديد.

ومعظم هذه القوانين صدرت باجماع نواب البرلمان خاصة فيما يتعلق بقانون الاحوال الشخصية والمحاماة وتنمية موارد الدولة وكان الخلاف طفيفا في كل هذه القوانين تمثل أثناء نظر قانون انسحاب مصر من اتحاد الجمهوريات حيث امتنعت المعارضة من حزبي الوفد والعمل عن التصويت ولم ترفض المعارضة اي قانون اقره البرلمان خلال هذه الدورة.

في مجال الاتفاقيات الدولية وافق البرلمان على ١٥٠ اتفاقية دولية وقعت مع العديد من الدول العربية والاجنبية والهيئات الدولية والاقليمية وكانت الاتفاقية الموقعة مع وكالة التنمية الامريكية بشأن تقديم قرض لمصر بحوالي ٢٢٥ مليون دولار لشراء حاصلات زراعية مثار خلاف داخل البرلمان حيث رفضتها المعارضة لانها تعتبرها تدخلا في سياسة مصر الاقتصادية كما امتنعت المعارضة عن التصويت على الاتفاقية الخاصة بشراء ٣ طائرات بوينج.

الاستجوابات

وقد تميزت هذه الدورة بأكبر عدد من الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات حيث بلغت عدد الاسئلة ٣٧٢ سؤالا و ٩١ طلب احاطة كما قدم خلالها ١٧ استجوابا من نواب المعارضة استبعد المجلس ٦ استجوابات لمخالفتها للدستور واللائحة وتأجل تحديد موعد مناقشة اثنين منها خاصة بوزير العدل ووزير الحكم المحلي. وناقش المجلس ٥ استجوابات تناولت سياسة الحكومة بشأن المفاعلات النووية وتجاوزات الانتخابات ومخالفات شركات الاسمنت ولم يتخذ المجلس أي قرار بشأن هذه الاستجوابات ولم تنجح المعارضة في المطالبة بسحب الثقة من الحكومة أو المطالبة باقالة وزير اثناء مناقشة الاستجواب رغم ان الاستجواب يعني اداة اتهام للحكومة.

في نفس الوقت قدم النواب ١٠ طلبات لاجراء مناقشة عامة ناقش المجلس منها ٣ فقط تناولت تطبيق الشريعة الاسلامية ومشكلة الجفاف ومشاكل الثروة السمكية ولم يناقش الطلبات الخاصة بمشاكل الاسكان والزيادة السكانية والسياسة التموينية والجوانب الايجابية لنظام الحكم المحلي وسلبياته وسياسة انشاء المدن الجديدة. كما شكل المجلس لجنة فقط لتقصي الحقائق بشأن مخالفات الاسكان الشعبي بمحافظة الاسكندرية.

رأي المعارضة

اما المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد فيقول: ان الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان افسد ما انجزه المجلس على مدى عام كامل بمخالفته للائحة في الجلسة الختامية عندما قرر رفع الحصانة عن مصطفى شردي دون عرض الامر في جدول اعمال البرلمان ورفض الاستماع الينا وانتهت الدورة دون وجود المعارضة داخل القاعة كما حشد العديد من القوانين والاتفاقيات الدولية في الجلسات الخمس الاخيرة وهي تعادل ٢٠٪ من اعمال البرلمان على مدار الدورة حيث وافق المجلس خلال الاسبوع الاخير على ٢٨ اتفاقية دولية من ١٥٠ اتفاقية اقرت خلال الدورة.

كما اقر المجلس ١٢ قانونا من بين ٥٠ قانونا اصدرها المجلس خاصة بالاحوال الشخصية وتنظيم طبع المصحف وفرض رسم على تذاكر السفر وصرف تعويضات للمستحقين من الاصلاح الزراعي وتعديل قانون حظر تملك الاجانب أراضي بمصر واعادة تنظيم الازهر ومعظمها قوانين هامة لم تحظ بقدر كاف من المناقشة باستثناء قانون الاحوال الشخصية وهذا امر يتكرر في ختام كل دورة برلمانية.

«الشرق الأوسط» تزور معسكر "برج البراجنة" لأشبال فلسطين في صنعاء

٣٠٠٠ شبل فلسطيني قدموا من مختلف الدول العربية برامج سياسية وإعلامية ورياضية لاعداد فدائيي المستقبل

٥٠٠ شبل يمني يشاركون في المعسكر لتأكيد التلاحم بين الشعبين اليمني والفلسطيني

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد :

استمرار الثورة الفلسطينية ومستقبل نضالها يتألق في عيون اكثر من ثلاثة آلاف شبل وزهرة من اطفال فلسطين المحتلة في المعسكر الفلسطيني الذي يقام حاليا في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية في دورته الثالثة.

في طوابير المعسكر اثناء التدريب لصفوف هؤلاء الاشبال والزهرات الابرياء يحس الانسان بخليط من العواطف الساخنة والمتناقضة وهم في صفوف مرصوصة تتراوح اعمارهم ما بين الخامسة والخامسة عشرة يرتدون «بزة المقاتل الفلسطيني» و (الغترة) الفلسطينية ملفوفة حول اعناقهم وهم ينشدون ويهتفون (ثورة.. ثورة.. حتى النصر) تحس بالامل والتفاؤل لمستقبل نضال هذا الشعب ضد من سلبوه ارضه وبيته ومزرعته وطردوه وقتلوه وتحس بالالم والحزن حتى العظم لهؤلاء الابرياء الذين يعيش غيرهم من الاطفال على ارضهم وبين اهلهم واقاربهم ويتسابقون الى المزيد من اللعب والملابس الزاهية والرسوم المتحركة ويتحدثون عن حفلات اعياد ميلادهم وعن الهدايا وقطع الحلوى. في حين يفكر هؤلاء ويتحدثون في اشياء مختلفة تماما عن الاشياء.. وتتحمل طفولتهم البريئة الصغيرة اشياء اخطر واكبر مما تتحمل، يفكرون ويتحدثون عن الوطن، الحلم، الوطن المسروق والشعب المشرد.. عن اقاربهم وابناء قريتهم ووطنهم الذين قتلوا بابشع اساليب القتل، عن الذين لاتزال دماؤهم تنزف وعن الذين يئنون ويموتون في السجون والمعتقلات والمعسكرات تحت التعذيب الصهيوني، عن مخيماتهم التي تحاصر وتنسف بمختلف انواع الاسلحة وفي كل مكان وسط مجتمع الصمت والمراوغة، يفكرون ويتحدثون عن الانباء التي ترددها اذاعات وصحف ووكالات انباء العالم كل صباح عن المآسي الجديدة التي تنصب على رؤوسهم.

يفكرون بعقولهم الصغيرة وقلوبهم التي لم تتجاوز حجم البراعم الدم والقتل والانتقام والاقتحام والثورة والتفجيرات. يحس الانسان وهو ينظر اليهم بالقوة والعزة، وهم يدكون الارض باقدامهم الصغيرة في حماس تزخر به نفوسهم وتشير اليه رؤوسهم المرفوعة الى السماء ـ تحس في نفسك وانت تتابع مسيراتهم في المعسكر، بان أب هذا الطفل قد يكون استشهد اليوم او أمس وهو لا يدري، وذلك الطفل الاخر ربما تكون امه بقر بطنها ولم يبلغه الخبر بعد، وهذا الثالث قد يقتل قبل ان تستطيع كتفه ان تتحمل الـ (آر. بي. جي).

ثم يصل الانسان الى قناعة بأن هذا الشعب لن يضيع وطنه ولن يضل شعبه. ثم تردد معهم ـ مبتسما ـ (ثورة.. ثورة.. حتى النصر).



معسكر برج البراجنة

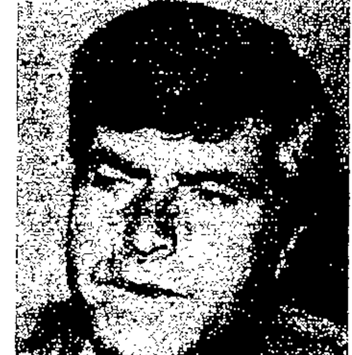
ذهبت والزميل المصور عبد الرحمن الغابري ـ الى هذا المعسكر الخاص بالاشبال والزهرات الفلسطينية الذي يقام في صنعاء حتى العاشر من اغسطس (آب) القادم في مقر مركز المرشدات التابع لوزارة الشباب والرياضة.

المعسكر حركة دؤوب كخلية النحل، ضباط وجنود فلسطينيون من معسكر (صبرا) بصنعاء وآخرون يمنيون، مخيم واسع يتكون من اكثر من ١٠٠ خيمة بالواحة المجاورة للمبنى الواسع المكون من ثلاثة طوابق، مشرفون، ومشرفات ومربيات واداريون.

وخيام الادارات والقيادات الفرعية تنتشر على مدخل المعسكر وتنتهي بخيمة منفردة قادنا اليها احد الجنود لنقابل فيها المقدم ربحي عرفات قائد المعسكر ومعه ابو يوسف (لم يعطنا اي ملحقات اخرى لهذه الكنية) المسؤول الاعلامي في المعسكر وسيدة من المشرفات. وفي هذه الخيمة بدأ الحديث، وفضل قائد المعسكر ان نستمع الى فكرة عامة عن المعسكر من قبل (ابو يوسف) ثم ندخل في التفاصيل مع القائد عن معسكر (برج البراجنة) حسب الاسم الذي اطلق عليه.

الضمانة لاستمرار الثورة

واستمعنا الى الفكرة العامة من (ابو يوسف) الذي تحدث بالعربية الفصحى وبعبارات انيقة وواضحة ومركزة دون توقف وكأنما كان يقرأ من كتاب.



المقدم ربحي عرفات.

قال ابو يوسف : انطلاقا من ايماننا بأن حربنا مع العدو طويلة الامد، ومن قناعاتنا بمشاركة فئات الشعب الفلسطيني كافة في المعركة.. تم انشاء مؤسسة لاشبال الثورة في حركة «فتح» في عام ١٩٦٩م والهدف من انشائها ربط الشبل الفلسطيني وشده الى ثورته ليكون الرافد لها، والضمانة الاكيدة لاستمرارها ـ على المدى الطويل حتى التحرير.

من هنا اقيمت المعسكرات في اماكن التجمعات الفلسطينية خارج الوطن المحتل في كل الاماكن التي يتواجد فيها اشبال. ونظرا لتباعد التجمعات الفلسطينية فكرت مؤسسة الاشبال في اقامة المعسكر الصيفي لكي يجمع اشبال شعبنا حيث يوجدون في البلاد العربية في معسكر واحد صيفي.

اول معسكر صيفي اقيم في دمشق في عام ١٩٧٥م شارك فيه اشبال فلسطينيين من جميع انحاء الدول العربية، واستمر حتى عام ١٩٨١م، وهذه الدورة الاولى تلتها الدورة التي اقيمت في الجزائر وهذه هي الدورة الثالثة في صنعاء، ووفاء منا لارواح شهدائنا، وفاء بالعهد الذي قطعناه على انفسنا بان تستمر الثورة حتى النصر ولذا تطلق على هذه الدورات اسماء شهداء الثورة الفلسطينية، فقد اطلق على هذه الدورة اسم الشهيد المناضل فهد القواسمة والتزاما منا بمبادىء حركة «فتح» بتحرير كامل التراب الفلسطيني.. سميت الوحدات باسماء مدن فلسطينية، وتشمل البرامج التربية الوطنية، والتثقيف السياسي وجغرافية وتأريخ فلسطين والوطن العربي والنشاط الرياضي والتدريب العسكري.


زهرات فلسطين.

٣٠٠٠ آلاف شبل من تسعة اقطار عربية

وبدأنا الحديث مع قائد المعسكر المقدم ربحي عرفات، الذي طلب منا نقاطا سجلها ثم بدأ الاجابة عنها واحدة واحدة.

ـ اسم المعسكر :

اطلق على المعسكر اسم معسكر (برج البراجنة) احد المخيمات الفلسطينية في بيروت التي صمدت اثناء الحرب الاهلية واثناء حصار بيروت وفي الحرب الاخيرة ضد منظمة (أمل) واللوائين السادس والثامن من الجيش اللبناني، وكان المعسكر رمزا لنضال وصمود شعبنا.

واطلق على الدورة الثالثة هذه : اسم الشهيد المناضل فهد القواسمة الذي اغتيل على ايدي الغدر والخيانة وهو يناضل في سبيل وحدة القرار الفلسطيني الذي تجسد في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ـ حجم القوة البشرية للمعسكر :

يقدر حجم القوة البشرية للمعسكر بحوالي ثلاثة آلاف شبل وزهرة يتوافدون من الاقطار التالية : المملكة العربية السعودية، مصر، الكويت، السودان، وجنوب اليمن والاردن، والعراق، قطر، الامارات، ويشارك خمسمائة شبل وزهرة من الجمهورية العربية اليمنية في هذا المعسكر وهذه هي المرة الاولى من نوعها، وهذه المشاركة تعبر عن مدى التضامن بين الثورتين اليمنية والفلسطينية.

ـ برنامج المعسكر :

وضع برنامج المعسكر ضمن خطة دقيقة يضم عدة برامج سياسية واعلامية ورياضية وبرامج خاصة بالرحلات وبرنامج خاص باتحاد المرأة الفلسطينية المشاركة في هذا المعسكر.

واسهام الجمهورية العربية اليمنية في هذا المعسكر مشرف وكبير، والاخوة اليمنيون اسهموا مع الثورة الفلسطينية بدماء الشهداء في جنوب لبنان وفي حصار بيروت، وفي طرابلس وحتى يومنا هذا. والى جانب مشاركة الاشبال والزهرات اليمنيين في المعسكر فالاخوة اليمنيون يساهمون ايضا في كل اللجان المشكلة للمعسكر وفي الفعاليات والمحاضرات من جامعة صنعاء ووزارة الاعلام والثقافة ووزارة الشباب والرياضة وغيرها.

ـ اعمار المشاركين :

وبالنسبة لاعمار الاشبال والزهرات المشاركين في المعسكر فهي تنقسم الى ثلاث فئات : ـ

- الاولى ما بين السادسة حتى التاسعة.
- والثانية ما بين سن العاشرة حتى الثانية عشرة.
- والثالثة من الثالثة عشرة فما فوق. بالاضافة الى مشاركة الزهرات من مختلف الاعمار.

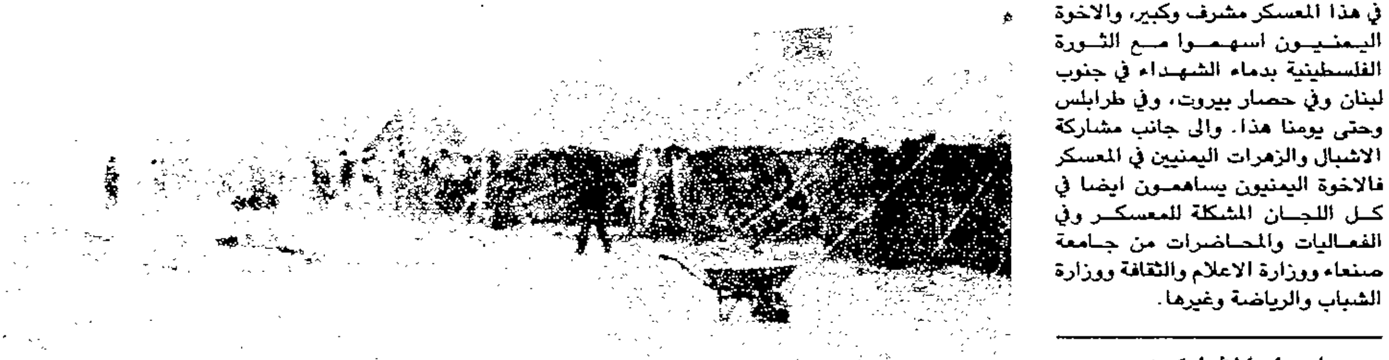
ـ الكوادر المشرفة :

وهناك لجان لمختلف التدريبات والخدمات يعمل ضمنها مشرفون ومشرفات ومتخصصون في التربية النفسية والاجتماعية والرياضية ومدربون ومحاضرون في مختلف الانشطة الى جانب وحدات طبية.

ويشمل الاشراف بدقة متناهية الحياة الخاصة والعامة لافراد المعسكر وتهيئة الحياة المناسبة سواءا خلال اداء الانشطة المحددة في البرامج او في عنابر النوم وصالات الاكل وترتيب الملابس ووسائل الترويح والتسلية وغيرها ويستمر المعسكر مدة شهر كامل وحتى ١٠ اغسطس (آب).


علامات النصر يرفعها اشبال النصر.

على مائدة الطعام بعد يوم من التدريب الشاق.


جانب من خيام المعسكر.

تصوير : عبد الرحمن الغابري



تدريب ميداني.


اشبال يرتدون زي القتال.

معاريف

من المسؤول عن تسريب نبأ لقاء السفيرين الاسرائيلي والسوفياتي ؟

المحادثة السرية التي جرت بين السفيرين السوفياتي والاسرائيلي في العاصمة الفرنسية في الاسبوع الماضي، والتي جرى تسريب نبأ عنها الى الصحافة الاسرائيلية اثارت ردود فعل شديدة داخل اسرائيل. وتبادلت جهات اسرائيلية متعددة الاتهامات حول المسؤولية عن التسريب. وخصصت الصحف العبرية مساحات واسعة للحديث عن هذه القضية وابعادها ونشرت صحيفة (معاريف) اليمينية مقالا علق فيه كاتبه على هذا الموضوع وجاء في المقال:

من السهل كثيرا البحث عن دوافع خفية وغامضة تقف وراء كل عملية تسريب، وان شبكة العلاقات بين «المصدر» وبين المراسل السياسي تبدو بالنسبة للمراقب الخارجي كآلة احسنت صيانتها، فكل قطعة في هذه الالة تبدو وكأنها موجهة بموجب امر محدد. وكل كلمة تقال تبدو وكأنها صدرت وفق تخطيط مسبق بهدف مواجهة خطوات سياسية او تخريبها.

وقالت الصحيفة ان تسريب اللقاء الذي جرى بين السفير الاسرائيلي في باريس عوفاديا وبين زميله السوفياتي كان يقصد به نسف هذه الخطوة في مهدها، وقد تبادل مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير الخارجية الاتهامات حول مسؤولية التسريب كما وجه عضو الكنيست ماتي بيلد اتهاما مباشرا لاسحق شامير باعتباره المسؤول عن هذا الامر.

واستطردت الصحيفة بالقول ربما كانت هناك نية متعمدة في عملية التسريب وربما لم تكن. ولقد اثبتت التجربة ان معظم المعلومات التي تتدفق بين «المصادر» وبين المراسلين ليست جزءا من مؤامرات مظلمة. وان السفير الاسرائيلي نفسه لم يظهر قلقا شديدا من الكشف عن امر المقابلة. والا فانه كان يتوجب عليه اختيار تصنيف اكثر سرية للبرقية الطويلة التي بعث بها الى القدس المحتلة، ويقول الساخرون في وزارة الخارجية انه كان من المهم بالنسبة للسفير الاسرائيلي ان يعلم الكثيرون عن اسهامه في هذا الموضوع الهام ونعني به العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية. وادى التصنيف الذي منحه لبرقيته الى كشف هذه البرقية امام عيون العشرات وربما المئات من موظفي وزارتي الخارجية والدفاع وديوان رئيس الحكومة، وهكذا فانه من اجل الكشف عن وجود برقية واسعة الانتشار كهذه لا حاجة الى بواعث مظلمة.

ومضت الصحيفة تقول انه على اية حال فانه حتى ولو لم يكن السوفيات معتادين على مثل هذا الاسلوب المتعلق بنقل معلومات الى الصحافة بدون تخطيط مسبق، فان خبرتهم الكبيرة في الاتصالات مع الدول الغربية تدلهم على انه ليس من الممكن دائما المحافظة على السرية المطلقة.

وانتهت الصحيفة الى القول انه اذا كانت هناك مصلحة لموسكو في استمرار الاتصالات مع اسرائيل فان نشر امر المقابلة لن يقف في طريق استمرار الحوار كما لن ينسف لقاء اسحق شامير مع زميله السوفياتي.

فاينننشال تايمز

موسكو وتل أبيب : عودة العلاقات ؟

قالت صحيفة « فاينننشال تايمز » في خبر خاص لمراسلها في تل أبيب إن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز منع مجلس وزرائه من بحث أي أمور تتعلق بمحاولات تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل . فقد سأله أحد الوزراء عن الاجتماع الذي عقد في الأسبوع الماضي بين السفيرين الاسرائيلي والسوفياتي في العاصمة الفرنسية لكن بيريز قرر منع أي بحث للقضية خوفا من احتمال تسرب الأنباء الى الصحافة .

ويشعر الرسميون الاسرائيليون بالقلق لأن الضجة التي احاطت بنبأ الإجتماع بين ابراهام سوفر سفير اسرائيل والسفير السوفياتي في باريس ربما تحلق ضررا بغرض تحسين العلاقات بين تل أبيب وموسكو والتي قطعت عام ١٩٦٧ .

وقالت الصحيفة ان ذلك الاجتماع ركز في الواقع على ثلاثة أمور اساسية وهي : استئناف العلاقات الدبلوماسية ومشاركة الاتحاد السوفياتي في أي مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الأوسط ومسألة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي .

وتبعا لما تسرب من اخبار عن الاجتماع وعن تقرير السفير الاسرائيلي في باريس عنه الى حكومته فقد أعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده للسماح للمزيد من اليهود بالهجرة مقابل تخلي اسرائيل عن مرتفعات معظم الجولان السورية المحتلة.

الجارديان

اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا رخصة لاعتقال وقتل المواطنين السود

علقت صحيفة « الجارديان » على اعلان حالة الطوارىء في جنوب افريقيا فقالت ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اعلان حالة الطوارىء في البلاد منذ ٢٥ عاما . وتأتي هذه الخطوة في وجه موجة الاحتجاج الضخمة ضد التمييز والاضطهاد والقمع وما الى ذلك من الممارسات التي يمارسها النظام .

ويبدو ان القرار جاء نتيجة الضغط الذي مارسته الشرطة والجيش اثر فشلهما الواضح في التحكم بالأوضاع في مدن ومناطق السود. ولهذا فهو قرار يمثل اعترافا بالفشل والهزيمة كما انه دليل يثير الانزعاج على مدى ازدياد نفوذ الجيش والجنرالات في حكومة جنوب افريقيا .

إذ انهم شعروا بحرية فارسلوا عشرات الجنود ورجال الشرطة بأسلحتهم الى المدن التي يقطنها السود لقمعهم. كما توجد ادلة تثير القلق على ان هناك فرقة اغتيالات تختار الأهداف من الناس الذين يثير استمرار وجودهم الحرج للحكومة. وفي الوقت نفسه نجد ان موجة الاحتجاج والعنف بين السود اصبحت عامة .

والغريب ان الحكومة تعزو ذلك الى المجلس الوطني الافريقي المحظور والجبهة الديمقراطية المتحدة التي تريد تغيير النظام الحالي نظام يحق فيه لكل مواطن التصويت. وهكذا فقد فاجأت موجة الاحتجاج والغضب الحكومة العنصرية ووجدت ان الأمور اخذت تخرج عن سيطرتها .

إلا أن الموجة الجديدة من العنف تختلف في نوعيتها عما تعودت عليه البلاد في السابق . والسبب هو أن الذين يشتركون فيها وجدوا الجواب الرهيب للرد على تلك الشبكة من المخبرين السود والمتعاونين مع النظام العنصري. إذ أن الجماهير السوداء باغتيالها وقتلها هؤلاء المتعاونين أو بطردهم من المدن والقرى التي يسكنون فيها غيرت ميزان القوة في مناطقها وجعلت المخبرين والمتعاونين مع النظام يرهبون الجماهير السوداء اكثر مما يرهبون النظام نفسه .

وقالت الصحيفة: إن كل قوانين الطوارىء في العالم لن تغير هذه الحقيقة . إلا أنها ستمكن السلطات من اعتقال الناس بالآلاف كما فعلت في مرات سابقة . وسوف تمكنها من فرض حظر التجول بشكل تقتل معه كل من يخالفه. كما ستمكنها من القيام بعمليات التفتيش واطلاق النار على الفور على مخالفي الأوامر والسجن والاعتقال دون أي سبب أو محاكمة .

وباختصار فان هذه الحالة من الطوارىء تعتبر بمثابة ترخيص الشرطة والجيش بقتل السود دون وجل أو خوف من أي ملامة أو حتى من اي ترويج لأخبار القتل .

مرحلة اللاعودة

لقد اتضح الآن ان جنوب افريقيا تجاوزت مرحلة اللاعودة عندما اخفقت الحكومة في اطلاق سراح الزعيم الوطني السجين نيلسون مانديلا ورفاقه. كما ان وعود الحكومة بالاصلاحات قوبلت بالرفض الواسع والاحتجاج الشامل .

وفي هذا ما يعني ان مشكلة رئيس وزراء جنوب افريقيا بوثا هي استعادة زمام المبادرة الذي كان في وسعه ان يستعيده لو اطلق سراح مانديلا. ولكن القمع الذي يسود الآن وحالة الطوارىء ستضمن عدم تصديق السكان السود في الداخل والعالم الخارجي اي اجراءات اصلاحية يتحدث عنها النظام. ولاشك في ان موجة الاحتجاج الحالية توضح ان السكان السود سيواصلون حملتهم. واذا ما اعتقل النظام زعماءهم فان زعماء غيرهم سيظهرون ليقودوهم في موجة مقاومتهم للعنصرية .



العنف في جنوب افريقيا

نيويورك تايمز

عملية ريجان الجراحية ستترك اثرا على رئاسته وقراراته السياسية الهامة

غادر الرئيس الامريكي ريجان الى البيت الابيض من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال ورم سرطاني من الامعاء. وبهذه المناسبة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا قالت فيه :

لقد أثارت العملية اسئلة ليس عن صحة الرئيس فحسب بل وعن فترة رئاسته ككل . فخلال الاسابيع الثمانية التي يقدر الاطباء انه سيحتاج اليها للتماثل للشفاء بصورة كاملة من العملية الجراحية التي استغرق اجراؤها ثلاث ساعات قال الرسميون ان الرئيس ريجان سيتحمل عبئا اقل من الاعمال . وذكر احد المسؤولين ان الرسميين سيحاولون اتخاذ اكبر عدد من القرارات دون الاضطرار الى مشاركة الرئيس فيها اذا كان من الممكن طبعا الحصول على موافقته عليها . اما اذا حصل هناك خلاف في الرأي واصبح من الصعب تذليله فاننا سنلجأ اليه .

وفي معرض حديث المسؤولين عن الاسابيع المقبلة يلاحظ مسؤولو البيت الابيض ان الرئيس ريجان كان منذ بداية رئاسته يعفي نفسه من التفصيلات الدقيقة او الثانوية للحكومة اثناء دراسة القرارات المهمة . وهكذا كانت مهام الرئاسة خلال الاسبوعين الماضيين اللذين قضاهما الرئيس في المستشفى تسير بصورة شبه طبيعية .

وفي هذه الاثناء سيجتمع الرئيس ريجان الى الرئيس الصيني لي كسيانيان . وسوف يواصل عمله من الجناح الشرقي للبيت الابيض .

ويعلق دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض على العملية الجراحية فيقول: انه ما كان لها ان تجري في وقت افضل من هذا الوقت . اذ ان الرئيس كان سيمضي اصلا حوالي اربعة اسابيع في مزرعته بكاليفورنيا .

كذلك اكد الرسميون الامريكيون على ان الرئيس سيمضي قدما في اجتماعه المقرر مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل . وجاء هذا التأكيد من اجل طرد اي مخاوف والقضاء على اي شكوك بسبب العملية .

الا ان الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان الرئيس (٧٤ سنة) سيمضي بقية فترة رئاسته تحت ضغط جسماني وعاطفي نتيجة اضطراره القيام بفحوص منتظمة للتأكد من تخلصه من السرطان . وفي هذا ما يجعل الاثر السياسي على نفس درجة الخطورة كالاثر الشخصي عليه . فقبل اربع سنوات استقبل الكونجرس ريجان استقبال الابطال اثر خروجه من المستشفى بعد نجاته من محاولة اغتياله التي اضطرته الى دخول المستشفى لمدة ١٢ يوما . وقد تمكن انذاك من اقناع الكونجرس بالموافقة على مطالبه السياسية .

اما الان فانه لا يوجد اي خطط لكسب عطف اعضاء الكونجرس لتأييد ميزانية الرئيس وخططه الخاصة بالضريبة .

وعلى المدى البعيد سيتضح اهم الاثار في طريقة ادارة البيت الابيض . فهذه الادارة تمتاز اكثر من سابقاتها بتعادل توزيع القوة والسلطة . ولا شك في ان دونالد ريجان سيواصل عمله كصلة بين الرئيس والعالم الخارجي – ومن هنا يعترف كبار موظفي الادارة بان دونالد ريجان اصبح في مركز قوي بعد العملية الجراحية .

وكان دونالد ريجان هو الذي ناشد الكونجرس والشعب تأييد ميزانية الرئيس خلال رقود الرئيس في المستشفى وليس جورج بوش نائبه . ودفع هذا بعض المراقبين الى التحدث عن وجود حساسية او خلاف بين الرجلين . والواقع ان بوش لم يتحدث بشيء ، مع انه نائب الرئيس ، عن اي قرارات حكومية سوى الحديث عن جولته الاخيرة في اوروبا .

تايم

نيكسون: فكرت أربع مرات باستخدام القنبلة النووية

قال الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون في مقابلة مع مجلة «التايم» الأمريكية نشرتها امس، إنه بحث أربع مرات خلال توليه الرئاسة من عام ١٩٦٩ إلى ١٩٧٤ في استخدام قنابل نووية.

وقال إن المرة الأولى كانت عقب توليه الرئاسة بقليل عندما فكر في استخدام القوة النووية لانهاء حرب فيتنام، لكنه استبعد الفكرة لأنه كان يسعى إلى تحسين العلاقات مع الصين والاتحاد السوفياتي.

ومضى يقول إنه وضع القوة النووية الأمريكية في حالة تأهب خلال الحرب في الشرق الأوسط عام ١٩٧٣ عندما هدد الاتحاد السوفياتي بالتدخل من جانب واحد. وقال للمجلة إن الهدف في هذه المرة كان انذار السوفيات بان الولايات المتحدة ستقاومهم بالقوة النووية اذا لزم الأمر.

وكانت المرة الثالثة خلال اشتباكات على الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين عندما ساد شعور بأن الروس قد يستخدمون قنبلة نووية ضد الصين.

وقال إنه بحث في استخدام القنبلة النووية عام ١٩٧١ خلال الحرب الهندية ـ الباكستانية عندما كان هناك خوف من أن تتدخل الصين وان يتخذ الاتحاد السوفياتي ذلك ذريعة ليشن حربا على اعدائه الشيوعيين.

وقال السيد نيكسون للمجلة «ما من شك فيما كنا سنفعله» مشيرا بذلك إلى ان القنبلة كانت ستلقى على روسيا.

Le Monde · The Times · Daily Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · Daily Mail · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

اولت الصحف البريطانية القومية الجادة اهتمامها الرئيسي للاحداث في جنوب افريقيا. واشارت ديلي تلجراف الى اعلان حالة الطوارىء لمواجهة موجة الاحتجاج العنيفة ضد نظام الحكم العنصري واعتقال اكثر من مائة شخص بينما اشارت صحيفة الجارديان الى مقتل عدد من الاشخاص في تلك المظاهرات .

وخرجت صحيفة التايمز على اجماع الصحف القومية الجادة فتناولت في عنوانها الرئيسي خبرا محليا يتعلق بزيادة رواتب كبار موظفي الدولة، واعلان بعض النواب المحافظين أي نواب الحكومة انهم سيصوتون في البرلمان ضد تلك الزيادات الكبيرة عندما تعرضها الحكومة للتصويت. إذ ان بعضها يصل الى نسبة ٤٦ بالمائة .

وخلت الصفحات الأولى من أي اخبار خارجية ذات شأن باستثناء القليل ومن ذلك مطالبة الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا بمعاقبة المسؤولين عن الاخطاء في انشاء السد الذي انفجر في شمال ايطاليا مما ادى الى مقتل حوالي ثلاثمائة شخص .

أما الصحف الأمريكية فقد ركزت هي الأخرى على اخبار جنوب افريقيا والكارثة الايطالية. لكن بعضها اهتم بأخبار لبنان. ونشرت هذه الصحف نبأ اقتحام القوات الاسرائيلية لاحدى القرى في جنوب لبنان وقتلها ثلاثة من سكان القرية .

ومن أهم أخبار صحيفة « وول ستريت جورنال » عودة الرئيس الأمريكي ريجان الى البيت الأبيض بعد العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال سرطان الأمعاء. كما ذكرت الصحيفة في خبر آخر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز أعلن انه سيرسل رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من اجل اقامة علاقات افضل بين الجانبين .

التايمز
العلاقات الأمريكية ـ الصينية

نشرت صحيفة « التايمز » افتتاحية تناولت فيها العلاقات بين الولايات المتحدة والصين فقالت :

من الواضح ان العلاقات بين واشنطن وبكين لم تعد بمثل تلك السعادة التي كانت عليها فيما مضى . إذ أن ست سنوات من العلاقات الدبلوماسية الكاملة اصبحت تمثل نوعا من شهر العسل. ولهذا فان الزيارة التي يقوم بها هذا الاسبوع لي كسيانيان رئيس الصين الى واشنطن ستظهر مدى اهتمام الطرفين بالتغلب على الخلافات بينهما . ولاشك في ان هناك فتورا وخيبة امل لدى كل من الدولتين. فالزعماء الصينيون يتحدثون الآن عن تايوان وعن وجوب استعادتها الى السيادة الصينية. أما الكونجرس الأمريكي فقد بدأ في الآونة الاخيرة يثير اصواتا من الاحتجاج على سجل الصين في مجال حقوق الانسان. ولاشك ايضا في أن هذه الأصوات تنال التأييد من جماعة ضغط او أخرى في كل من البلدين .

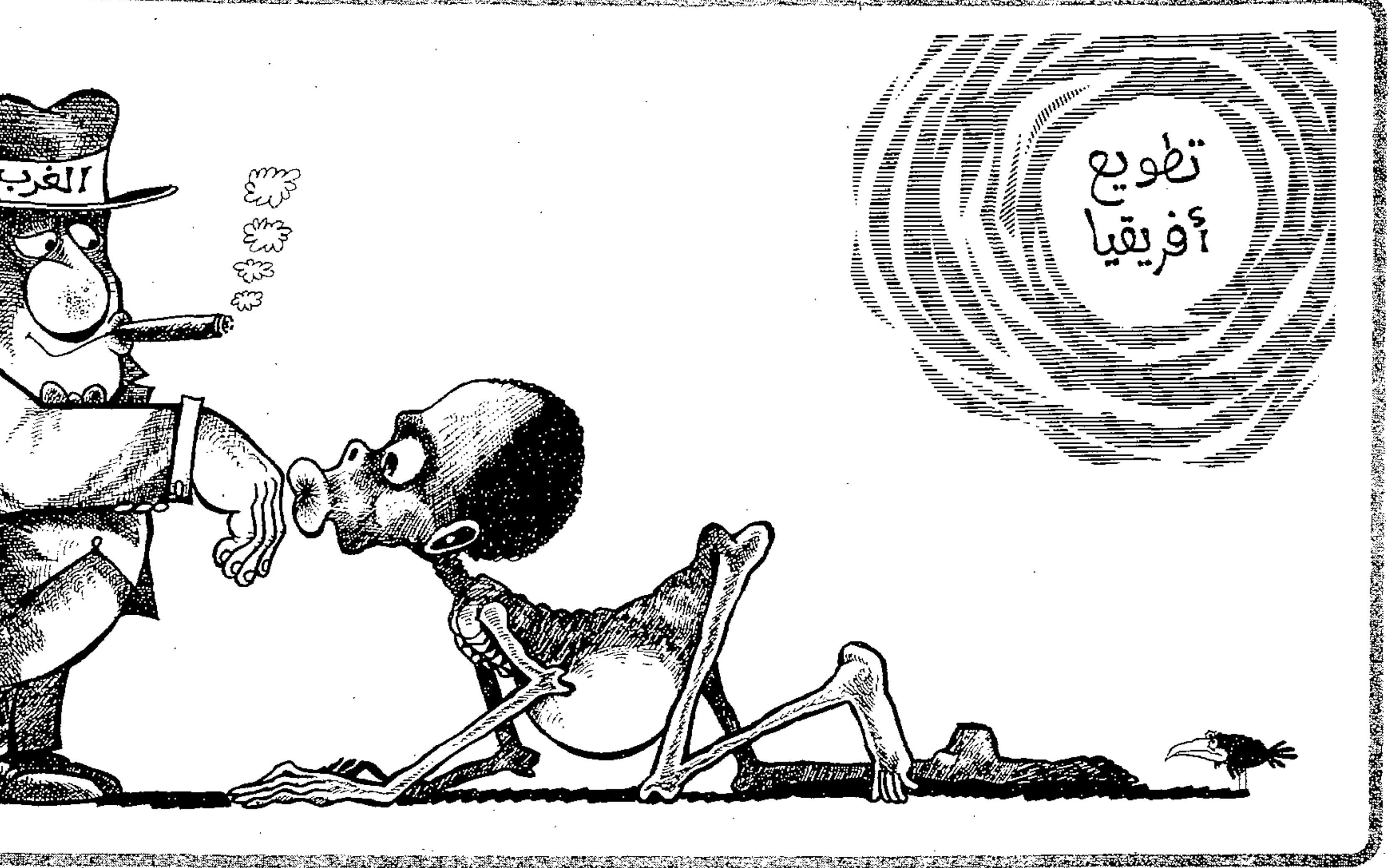
ولاتزال اعقد المشكلات التي تواجه العلاقة الأمريكية ـ الصينية هي قضية تايوان. فالصين تعتبرها العقبة الرئيسية في وجه تحسين العلاقات مع واشنطن التي تؤيد تايوان. وقد تعلم الزعماء الصينيون من خلال علاقتهم مع الولايات المتحدة اثناء السنوات الست الماضية ان الصيغ الدبلوماسية الكلامية لا تجدي شيئا. إذ لم يحصل في الواقع أي تغيير فعلي في موقف واشنطن وعلاقاتها مع تايوان على الرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بصفة رسمية معها . وفي الوقت نفسه فان اتفاق الصين مع بريطانيا على مستقبل هونج كونج واحتمال توصل الصين الى اتفاق مع البرتغال على مستقبل مكاو شجعا الصين حتما على الاعتقاد بأن تايوان يجب ان تعود الى سيادة بكين .

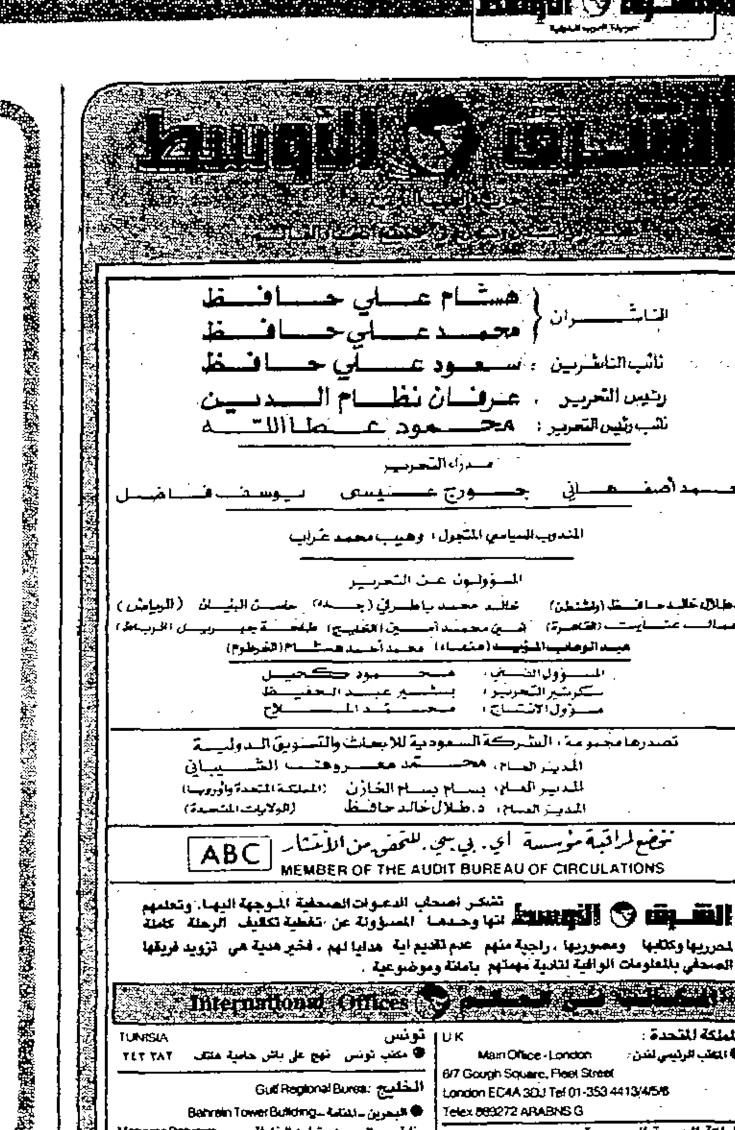
لكن مشكلة تايوان ليست السبب الوحيد لفتور العلاقات مع الولايات المتحدة . إذ ان الزعامة الصينية لم تخف رغبتها في الحصول على التكنولوجيا الأمريكية بعد ان اقامت علاقات تجارية ودبلوماسية قوية مع واشنطن، وبشروط جيدة. لكن الذي حصل هو ان واشنطن فرضت المزيد من القيود على انتقال التكنولوجيا الى الدول الشيوعية. كما وجدت الصين ان الشركات الأمريكية تفضل التعامل نقدا بدلا من المقايضة مما يؤدي الى خفض الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة .

وفوق هذا كله لاتزال اتفاقية التعاون النووي بين البلدين تنتظر التصديق في الكونجرس علما بأن ريجان نفسه وقع عليها في بكين اثناء زيارته لها في العام الماضي .

ولدى الصين أسباب اخرى للامتعاض من امريكا على الصعيد العالمي لاسيما من تقاعس الولايات المتحدة عن اتخاذ اي اجراءات ايجابية قوية تجاه كمبوديا التي تحتلها فيتنام .

ومن جهة اخرى لدى الولايات المتحدة اسباب للامتعاض من السياسة الصينية، ولكن رغم كل هذه التوترات فلربما يكون الوقت قد حان الآن لكي تقف كل من الحكومتين وتفكر قليلا في المصاعب الحالية وتعمل على حلها من اجل عدم تحولها الى مصاعب دائمة في وجه العلاقات بينهما .




الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حسين البليهان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)، محمد حسين (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد احمد عطا (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مقر وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض: Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٤١٧٢ ـ ٤٧٧٦٠٦٨
تلكس: Telex 201660 MURAD SJ ص.ب ٤٧٨
مكتب المنطقة الشرقية: Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٦٣٦٢ ـ ٨٣٣٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٥٧٥
جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٤٦١١٤٣ ـ ٤٦١١٤٨ ـ ٤٧٨٣٦٢
الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٣
تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٨٣ ٢٤٣
الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان
مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثلثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بري بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

السوفيات والاسرائيليون

الكلام سيبقى كثيرا حول ما جرى وحول ما سيجري بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بعد لقاء سفيري البلدين المعتمدين في باريس. الجديد هو ان شمعون بيريز مرسل رسالة الى ميخائيل غورباتشوف عبر رئيس المجلس اليهودي العالمي رغم ان رئيس حكومة اسرائيل متحفظ جدا في الكلام عن الموضوع.

العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ العام ١٩٦٧ واسرائيل رافضة لمبدأ المؤتمر الدولي لحل مشاكلها مع العرب ما دامت علاقاتها مقطوعة مع الاتحاد السوفياتي. بيريز يقول الان ان اسرائيل ليست عدوة للاتحاد السوفياتي وان استئناف العلاقات الدبلوماسية يؤدي مع الوقت الى قبول اسرائيل بالمشاركة السوفياتية في المؤتمر الدولي.

في المسألة شروط: بعض من الكلام المنتشر هو ان اسرائيل تريد الحصول على المزيد من اليهود السوفيات فيما الاتحاد السوفياتي يريد من اسرائيل الانسحاب من الجولان السوري ولو مع الاشارة الى القبول السوفياتي بالانسحاب غير الكامل.

الظاهر ان واشنطن غير معترضة على ما يجري خاصة اذا ما تم التفاهم على خروج اليهود السوفيات، والظاهر كذلك ان الاعتراض العربي هو المسألة التي يمكن تجاوزها عبر التفاهمات والتسويات.

بقي السؤال البسيط: هل يريد غورباتشوف تسهيل خروجه للتعامل مع العالم الغربي في مطلع عهده وكأنه يمتطي الحصان اليهودي؟

قلعة الكرملين

الشيوعيون دخلوه في العقد الثاني من القرن العشرين ونابوليون دخله في مطلع القرن التاسع عشر والبولونيون دخلوه في القرن السابع عشر.

الكرملين في موسكو بلغ من العمر هذا الاسبوع خمسمئة سنة. الكرملين يعني بالروسية «القلعة» وهذه القلعة أمر ايفان الثالث في مثل هذه الايام من العام ١٤٨٥ ببنائها عند ملتقى النهرين وعلى انقاض قلعة من الخشب ثم قلعة من الحجر. الاولى كانت قائمة منذ العام ١١٥٦ والثانية كانت قائمة منذ العام ١٣٦٠. الكرملين الحالي هو القلعة الثالثة في الموقع نفسه.

السوفيات لا يكترثون للمناسبة والحكومة السوفياتية لا تحتفل بها. الاسباب في ذلك مجهولة انما ربما يكون احدها عدم الرغبة في ايجاد المناسبة للسماح للناس بدخول المكان والحلم بالحكم والرغبة في التحكم.

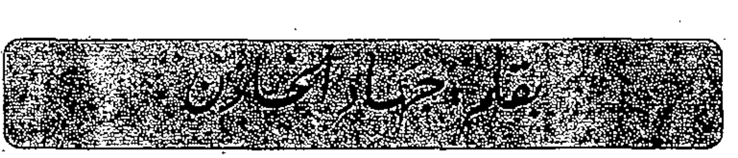
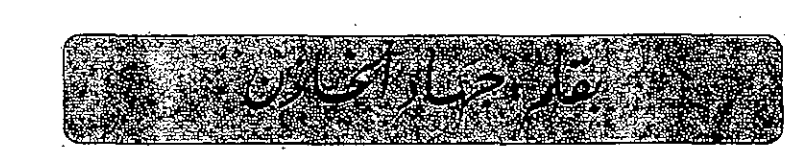
فالكرملين الذي كان دائما مركز الحكم عبر جميع العهود والقياصرة هو الان المركز المركزي للحكم الشيوعي. ففيه تقع رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ورئاسة مجلس الوزراء وكذلك مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) اضافة الى قاعة المؤتمرات للحزب الشيوعي ومكتب «الرفيق» ميخائيل غورباتشوف.

والكرملين قلعة بالمعنى التقليدي الكامل، باعتبار ان الجدار الذي يحيط به هو بسماكة سبعة امتار ويعلو عشرين مترا وعلى شكل طوق بطول كيلومترين. القياصرة في اواخر عهودهم كرهوه، ولينين منذ بداية عهده استحلاه واجرى عليه التصليحات وبعض الاضافات.

ليست هنالك اية نية حتى اشعار آخر في نقل مراكز السلطة العليا من هذه القلعة الى اي مكان آخر. المسألة ذات طابع تاريخي ونفساني وامتدادي لان الانسان الروسي لا يفهم السلطة ولا الحكم ولا القوة ولا الاستمرار الا انطلاقا من الكرملين.

الارجح ان «حكم القلعة» قد اوجد نفسية معينة في موسكو.

الحياة تعود إلى طبيعتها بعد أزمة الرهائن ولكن الدروس باقية

الهت العملية الجراحية التي اجريت للرئيس ريغان، وما ثبت من ان الورم كان خبيثا، الادارة الاميركية والشعب عامة عن متابعة ذيول ازمة الرهائن بالتركيز ذاته الذي تميزت به الازمة نفسها واطلاق الرهائن فيما بعد.

غير ان الالتهاء عن الموضوع لن يستمر، مع الاسراع الى القول ان الخطف نفسه لم يغير شيئا منظورا في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط ولن يغير شيئا الا اذا تكرر.

والحقيقة ان الخطف اكثر ما اثر في علاقات الولايات المتحدة بطرفين لم تكن لهما علاقة مباشرة بالخطف، هما سوريا واسرائيل، مع امكان القول ان العلاقات الاميركية بالحكومة اللبنانية لم تتغير سلبا او ايجابا لقناعة الاميركيين بعجز حكومة الرئيس امين الجميل، كما ان الادارة لم تغير موقفها من الشيعة الذين تعتبر انهم يعملون بوحي ايران.

وباختصار فقد تعرضت العلاقات مع اسرائيل لأزمة، نتوقع ان تكون عارضة، واشتكى مسؤولون اميركيون كثيرون من ان اسرائيل، التي تعيش منذ سنوات على حساب الخزينة الاميركية، خذلت ادارة ريغان ووقفت موقفا سلبيا ازاء موضوع الرهائن، فكررت مرة بعد مرة رفضها الاذعان «للارهاب» وهو الموقف نفسه المعلن والمتفق عليه مع الولايات المتحدة، مما منع هذه من ان تطلب علنا اطلاق الاسرى الشيعة في اسرائيل حتى يفرج عن الرهائن.

الشعب.. غير الحكومة

وشعر المسؤولون الاميركيون بأن اسرائيل تريد مرمغة انف الادارة في التراب قبل ان تساعدها، وكان هذا شعور الشعب الاميركي عامة مما اقلق اسرائيل لانها تستطيع مسح خطاياها مع الادارة فورا، اما الوصول الى الشعب كله فأمر صعب.

ويبرر المسؤولون الاسرائيليون ما حدث بانقطاع في المواصلات بين البلدين، وقالوا انه لا يجوز ان تدار العلاقات بينهما عن طريق الصحافة، فالمسؤولون الاميركيون يعطون مراسليهم ما يريدون ان تسمع اسرائيل، وترد هذه بمثل ذلك مع صحافتها. واقترح الوزير بلا وزارة موشه ارنز، وهو حية حقيقية، ان تنشىء الولايات المتحدة واسرائيل خط اتصال مباشرا، خارج نطاق السفارتين، للتعاون في حالات «الارهاب»، وهي محاولة مفضوحة لتحقيق كسب لاسرائيل وحديدة ازمة الرهائن حامية.

المهم من الموضوع ان الاسرائيليين يعملون الان على اصلاح ذيول ازمة الرهائن، ونرجح ان ينجحوا لانهم لم يفشلوا في اي مخطط اميركي لهم بعد.

ومن ناحية اخرى فالازمة سلطت اضواء جديدة على العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا، فقد اكتشف الاميركيون فجأة ان اكثر من ارضية واحدة تجمعهم مع حكومة دمشق، حتى وهم لم ينسوا كيف اذلت سوريا واشنطن باحباط سياستها في لبنان، والغاء الاتفاق بين لبنان واسرائيل الذي عقد برعايتها.

مواقف سورية

ونختار من التحليلات الاميركية، دون ان نوافق عليه بالضرورة، التالي من المواقف السورية التي يرى الاميركيون انها ليست بعيدة عن مواقفهم:

ـ سوريا لا تريد ان ينهار لبنان على شكل دويلات وكانتونات لصعوبة السيطرة عليه كله في مثل هذه الحالة.

ـ سوريا لا تريد ان يصبح الشيعة اللبنانيون اقوى فريق في البلد.

ـ سوريا تريد طرد النفوذ الايراني من لبنان كما بدا من ضغطها لاطلاق سراح اربعة اميركيين احتجزوا على انفراد.

ـ سوريا لم تعد بحاجة الى التعاون الوثيق مع ايران، فالمساعدات الايرانية الى سوريا كان اكثرها نفطيا، والفائض النفطي الحالي يرفع الضغط عن سوريا.

ـ سوريا لا تريد ان يصبح جنوب لبنان نقطة انطلاق لعمليات ضد اسرائيل، سواء من تدبير منظمة التحرير الفلسطينية او الشيعة لانها تخشى ان يفلت الامر فتتورط في مجابهة مع اسرائيل لا تريدها.

وبالنسبة الى هذه النقطة الاخيرة فالاميركيون يقولون ان سوريا لا تريد في الوقت نفسه ان تصبح ضامنة لأمن اسرائيل عبر الحدود مع لبنان، بل ربما استعملت هذه الحدود لعمليات تهدف الى احباط اي اتفاق عربي جديد مع اسرائيل.

ولا يفهم من الكلام السابق، وكله اميركي ننقله على علاته، ان الاميركيين باتوا يعتبرون ان علاقاتهم مع سوريا تمر بشهر عسل، فهم في الواقع لايزالون يرون ان نقاط الاحتكاك مع سوريا تفوق نقاط الاتفاق، واهمها ان سوريا هي العقبة الاساسية في وجه السلام الذي تريده الولايات المتحدة بين العرب واسرائيل، وان الشروط الاسرائيلية والاميركية للسلام لاتزال تقل كثيرا عن الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به سوريا.

هوامش

بما ان الاناء ينضح بما فيه فقد افرغت ازمة الرهائن كل الاحقاد الكامنة ضد العرب والمسلمين في الصحافة الغربية خاصة الاميركية، حتى اننا قرأنا اشارات كثيرة الى «الارهاب الاسلامي»، هكذا بالحرف، وهو تطوير اخطر جدا من عبارة «الارهاب الشيعي» مع خطأ هذه العبارة ايضا لانه يتهم الطائفة الشيعية كلها بعمل اقلية صغيرة، ويماثل في الظلم لو اعتبرنا كل اليابانيين من ارهابيي الجيش الاحمر، والايطاليين من ارهابيي الالوية الحمراء، والالمان من ارهابيي بادر ـ ماينهوف.

وقد ردت المنظمات العربية الاميركية بقوة على هذه التهمة او الوصمة التي تلقى جزافا. والغريب في الامر ان صحافيا اميركيا يهوديا دافع عن العرب ضد تهمة الارهاب، فقد كتب ريتشارد كوهن في جريدة «واشنطن بوست» يقول كيف يبرر الغرب استعمال مثل هذا الوصف ضد المسلمين فقط ولا يقول مثلا «الارهاب المسيحي» في السلفادور او في ايرلندا الشمالية.

ولكن كوهن، رغم اسمه كان الشذوذ لا القاعدة، فبريد القراء حفل بالهجمات المؤلمة على العرب والمسلمين، وبما ان القارىء ليس مسؤولا كالصحافي اوالصحيفة، فقد قرأنا غير مرة رسائل اعتبرت الايرانيين عربا، واعتبرت ان ما يحدث مواجهة بين الديمقراطية الغربية، والدكتاتورية الشرقية.

ولم تنج سوريا من الحملات الصحافية، وكان اكثرها تدور حول نقطة ان سوريا تغذي «الارهاب» وتستغله وانه يجدر بالادارة في واشنطن ان تعاقبها لا ان تكافئها، حتى انه كان هناك من اقترح عملية عسكرية ضدها.

وكان هناك كتاب اكثر اقترحوا تنظيم عملية او عمليات عسكرية ضد ايران، فقد اعطت ازمة الرهائن عذرا جديدا لكل من يريد ان يهاجم ايران ونظام آية الله الخميني، وهي هجمات توسعت احيانا وتشعبت حتى انها شملت العرب والمسلمين كلهم كما اسلفنا.

قوة اميركية ـ اسرائيلية!

واصاب مسؤول اسرائيلي الجميع بحجر واحد فقال ان الاميركيين السبعة الآخرين المحتجزين في لبنان موجودون عند جماعة شيعية تأتمر بأمر ايران، وان سوريا تستطيع تأمين الافراج عنهم لو استعملت نفوذها وضغطها، ثم اخذ يذكر الاميركيين بهؤلاء الرهائن وكأن امرهم يهمه اكثر مما يهم بلدهم، ويذكر ايضا بدور سوريا وايران في الموضوع.

وتمخضت الازمة عن اقتراح محور بتشكيل قوة صاعقة سريعة للتدخل في العمليات الارهابية، وهو اقتراح لا يهمنا لولا ان بعض الذين اقترحوه طالبوا بأن تشكل قوة اميركية ـ اسرائيلية مشتركة للتصدي للارهاب، مما يعني لو نفذ جانب آخر من التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل تدفع الاولى ثمنه وتوظفه الثانية لحسابها.

ونستطيع ان نزيد فالرئيس ريغان نفسه تحدث عن الخاطفين «البرابرة»، والتقط بعض الرهائن كلماته بعد الافراج عنهم وتحولت الى الصحافة. الا ان ما سبق يكفي.

«الارهاب» في تقرير اميركي رسمي

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

الولايات المتحدة مدعوة لادانة الارهاب الصهيوني والتصدي له اذا ارادت لحديثها عن «الارهاب» ان يسمع في منطقتنا والعالم. وهي مدعوة للاعتراف بحق مقاومة الاحتلال والكف عن الصاق تهمة الارهاب بمن يقاوم اذا ارادت محاصرة الارهاب الحقيقي.

والارهاب لغة هو «الافزاع والاخافة»، وفرق كبير بين الارهاب الذي يمارسه معتد تسلطا على آخرين، وبين المقاومة التي يمارسها صاحب حق دفاعا عن نفسه. والناس يدينون الارهاب ويجلون المقاومة ويميزون بسهولة بينهما. وهم لا يقبلون بحال محاولات الخلط بين الارهاب والمقاومة، ولا يفهمون اللغة المستخدمة في هذه المحاولات.

وما اكثر ما ترددت كلمة «الارهاب» على السنة المسؤولين الاميركيين في هذه الفترة وسط تصاعد الاحداث في منطقتنا، وبمناسبة اختطاف طائرة اميركية بصورة خاصة. ويلفت النظر ان الكثيرين يجمعون على انهم لا يفهمون «العقل الرسمي» الاميركي وهو يتعامل مع الموضوع، ولا «آلية التفكير» عنده. ويستدلون على ذلك بتصريحات المسؤولين الاميركيين التي لا تعتمد مقياسا واحدا في تحديد «مفهوم الكلمة»، ولا تأخذ بعين الاعتبار في مقاييسها التي تعتمدها «الآخرين» مركزة النظر على ذاتها.

●●●

حاولت وسط فيض التصريحات الاميركية التي تندد بالارهاب ان ابذل جهدا خاصا آخر في محاولة فهم «العقل الرسمي الاميركي وآلية التفكير» عنده، وعكفت على دراسة تقرير قدمه السفير روبرت اوكلي باسم وزارة الخارجية الاميركية امام لجان فرعية في مجلس النواب الاميركي يوم ١٩٨٥/٣/٥ وقد ترجمه مركز التخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ما هو التعريف الاميركي لمصطلح «الارهاب»؟

التعريف هو حسب التقرير «سعي المرء الى فرض ارادته السياسية على الآخرين من خلال التهديد بالعنف او استعمال العنف». ويقول التقرير ان «العالم المتحضر» قد احرز تقدما في اقرار قواعد «غير عنيفة» للسلوك السياسي، ويستدل على ذلك بان القواعد الدولية للحرب وقرارات حقوق الانسان والمقولات الاساسية وراء انشاء الامم المتحدة، تقوم كلها على افتراض ان «العنف السياسي» و «الحرية السياسية» لا يمكن ان يجتمعا. وهكذا فان «الترويع السياسي» في هذا التعريف «امر يتناقض مع حرية التعبير السياسي التي هي حجر الزاوية للمجتمع الديموقراطي» وفقا للمفهوم الاميركي.

التعريف كما نراه محدد وواضح، وهو يحكم على كل سعي يقوم به طرف لفرض ارادته السياسية على طرف آخر بالعنف ـ تهديدا او استعمالا ـ بانه ارهاب. والتعريف لا يميز في ذلك بين افراد او مؤسسات اودول، ففرض الارادة السياسية بالعنف ارهاب ايا كان الطرف الذي يفرض.

لسنا في صدد مناقشة التعريف، ولنا ان ننطلق من القبول به لنحاول فهم آلية التفكير في العقل الرسمي الاميركي، ونطبقه على مساعي فرض الارادة السياسية بالقوة.

طبيعي ان تتجه انظارنا الى الكيان الصهيوني لاننا مكتوون بنار الصراع الذي سببته الغزوة الصهيونية لمنطقتنا. وواضح كالصبح ان هذا التعريف يدفع اسرائيل «كدولة» وكمؤسسات وكأفراد بأنها «ارهابية» فهي كدولة تعترف بها الولايات المتحدة لا تكف عن السعي لفرض ارادتها السياسية بالقوة على شعب فلسطين وعلى الامة العربية جمعاء وعلى الدول العربية، وهي كمؤسسات تمارس ارهاب المدنيين العزل وتتفنن في اعتماد افظع الاساليب الارهابية. وهي كأفراد لا تكف عن القيام بعمليات ارهابية يومية ضد الارض والشعب والمقدسات والحضارة في المناطق التي احتلتها بالقوة.

●●●

هل يصل التعريف الاميركي الى هذه النتيجة حين يدخل العقل الاميركي الرسمي الذي يعمل وفق آلية تفكير خاصة به؟

ان التقرير الاميركي يصل الى نتيجة اخرى مختلفة تماما ومعاكسة لما يتوصل اليه «العقل الموضوعي». فهو يضع اسرائيل في مقدمة من يستهدفهم «الارهاب الشرق اوسطي» على حد تعبيره. وهو يتحدث باسهاب عن هذا الارهاب فيسجل له مائتي حادثة في عام ١٩٨٤ «بزيادة الثلثين على حوادث عام ١٩٨٣»، ويعرض للقائمين به ولاهدافهم مطلقا عليهم اسم «الجناة»، ويخص بالذكر طائفتين منهم احداهما «الفلسطينيون المتعصبون» و«المسلمون من مختلف البلدان العربية ولاسيما لبنان». ونلاحظ انه حين تنطلق التصريحات الرسمية الاميركية فانها تعمم صفة الارهاب على منظمة التحرير الفلسطينية ككل، ومن ثم تنسحب هذه الصفة على الفلسطينيين جميعهم. كما تعممها على المسلمين.

●●●

لماذا يخص المسؤولون الاميركيون الفلسطينيين والمسلمين في هذه المرحلة؟

الجواب لا يحتاج الى كبير عناء، فهؤلاء يعانون من الاحتلال الصهيوني وهم يقاومونه دفاعا عن انفسهم واهليهم ووطنهم، وهذه المقاومة حق لهم وواجب عليهم والمسؤولون الاميركيون يضيقون بهذه المقاومة، وهم كما رأينا لم يعتبروا ممارسات الاحتلال الارهابية ارهابا، وقد اقاموا سياستهم على تمكين هذا الاحتلال، فليتحول الذي يحتل ويرهب الى ضحية، وليتحول المقاوم بالمقابل وفقا للعقل الاميركي الرسمي الى ارهابي.

وواضح ان هذا العقل سيتحدث عن «ارهاب عربي»، و «ارهاب مسلم» حين تبرز في دائرة المقاومة هذه الدوائر.

ان التقرير يشرح بوضوح وبلغته الخاصة به السبب الرئيسي الذي يدعو الولايات المتحدة للتصدي لما تسميه «ارهابا» فيقول «واذا ما ترك الارهاب» وشأنه دون تحد فان زيادته سوف تقوض اركان نظام العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية الذي اصبحت الولايات المتحدة وحلفاؤها يعتمدون عليه في الحفاظ على مصالحهم القومية والمتبادلة وحمايتها وتعزيزها بطريقة منتظمة وسلمية». وواضح ان هذا النظام يأخذ في الاعتبار مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، ولا يفكر في معاناة الذين يكتوون بنار الاحتلال الصهيوني وارهابه.

●●●

اين هو الخلل في آلية التفكير في هذا العقل الرسمي الاميركي؟

الخلل هو في اعتماد مقياسين والكيل بكيلين. فهناك مقياس يخص الولايات المتحدة وحلفاءها اي الغرب، ومقياس آخر يطبق على الاخرين. وهناك كيل يستوفى اذا اكتال على الناس، واذا كال الناس او وزنهم يخسر. وكم يعجب قارىء التقرير من حديثه عن «الطرق اللاانسانية» و «حكومات لا تعرف الرحمة» و «تكتيكات رخيصة» حين يكون المقصود الاخر، ثم من حديثه عن «حياة الابرياء ورفاهيتهم» حين يكون المقصود هو النفس.

لقد فصل التقرير الحديث عن جهود الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب فعرض للبرامج والتخطيط والتدريب، وشرح اهداف الانشطة، وتناول حماية الوجود الاميركي في الخارج، وركز على التعاون الدولي وتكثيف الجهود الاستخبارية وتدريب الازمات ومساعدة مكافحة الارهاب، واشار في هذا المجال الى الاستعانة بخمسمائة موظف من بلدان شتى اوروبية وعربية ولاتينية.

امر واحد لم يتحدث عنه التقرير وهو اصلاح الخلل في آلية التفكير. فهل تجدي كل هذه الجهود مع بقاء هذا الخلل؟

●●●

لعل من اكثر ما لفت الانتباه في تصريحات الرئيس ريجان والوزير شولتز ونائب الرئيس بوش ومستشار الامن القومي ماكفرلين حول اسباب العداء المتزايد للولايات المتحدة فيما يسمونه منطقة الشرق الاوسط، انهم جميعا رفضوا الاقرار بان السياسة الاميركية تجاه قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي هي وراء اسباب هذا العداء المتزايد للولايات المتحدة في المنطقة العربية. وواضح ان رفض الاقرار لا يغير من الحقيقة شيئا، لانها ساطعة سطوع الشمس. ولهم ان يستمروا في رفضهم كما شاؤوا، ولكن عليهم ان يحصدوا نتائج ذلك.

ان منطق التاريخ يؤكد ان مقاومة الاحتلال لن تتوقف، ولا بد لها من ان تنتصر. ولن يضير المقاومة ان يسميها اعداؤها ارهابا فهذا متوقع منهم ولا يغير من حقيقة كونها اشرف عمل يقوم به انسان او شعب تحت الاحتلال. ومن هنا فان على الولايات المتحدة ان تتواءم مع هذا المنطق، وليس العكس، ولنا ان نجزم بأن جميع جهودها للوقوف في وجه المقاومة لن تجديها نفعا، والادلة على ذلك كثيرة. والتقرير نفسه يحذر من «تهديدات خطيرة مستمرة خلال السنوات القادمة»، وهو يعترف ضمنا ان سبب هذه التهديدات هو السياسات الاميركية، وان وصف هذه السياسات بان من شأنها تحقيق الاعتدال والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

ان احدا من العرب لا يوافق على ان السياسة الاميركية تجاه قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي تحقق الاعتدال والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط، وما هذه الحروب والتوترات والانفجارات الا من حصادها. وقد آن الأوان للولايات المتحدة اذا ارادت معالجة حقيقية لاخطار حقيقية تتهدد علاقاتها بالمنطقة وتتزايد باستمرار ان تقف وقفة مراجعة وتصلح الخلل في آلية تفكيرها.

مطلوب من الولايات المتحدة ان تطبق تعريف الارهاب على اسرائيل دولة ومؤسسات وافرادا، وتعلن على الملأ «ارهابية» الكيان الصهيوني وتدينها وترسم سياسة تنسجم مع ذلك كله. وما لم تفعل ذلك فستثير تصريحات الوزير شولتز التي تبرر لاسرائيل «خطف» اللبنانيين والفلسطينيين وقمعهم السخرية والحنق وتزيد من تفاقم المشكلات في المنطقة.

ان احدا منا لا يقبل ان يتعرض راكب اميركي اومن اية جنسية اخرى لمعاناة خطف طائرة يستقلها وعلينا ان نستأصل الداء من جذوره، وهذا يقتضي الا يقبل اميركي تعرض مواطنين عرب لبنانيين وفلسطينيين لمعاناة الاحتلال الصهيوني و «للخطف» والحبس في سجون العنصريين الصهاينة.

مطلوب ايضا ان تعترف الولايات المتحدة بحق مقاومة الاحتلال وهو حق كفلته المواثيق الدولية، وان تكف عن وصف المقاومة بالارهاب، وعليها ان توطن نفسها اذا لم تفعل على امر خطير ستتحمل نتائجه كاملة وهو ان تفقد كلمة «الارهاب» مدلولها فيختلط الحابل بالنابل وتستبيح الامور وتختلط، وستتحمل هي نصيبا كبيرا من المعاناة.

ان التمييز بين المقاومة والارهاب هو الخطوة الاولى في محاصرة الارهاب الحقيقي والتغلب عليه.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ليظهره على الدين كله!

من العجيب انه بقدر ما لدينا، في اقطارنا العربية والاسلامية من سفهاء ما برحوا يدعون الى خروج المرأة عن طبيعتها لتكون رجلا في مجال تعليمها وعملها، يقوم هناك في ديار الحضارة الغربية المفسرة الملحدة عقلاء من الجنسين ينادون بعودة الأمور الى طبيعتها.. أي المرأة الى بيتها واولادها وزوجها، الى رقتها وانوثتها وعواطفها التي فقدتها في معركة المساواة المزعومة مع الرجل دون ان تتحقق هذه المساواة الخادعة.

● ويبقى الحق دائما هو المنتصر اخيرا، مهما تعاون شياطين الانس والجن على هزيمته، ومهما بدا للمستعجلين ان الباطل اقوى، وان الشر ابقى، وصدق الله العظيم: **«هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله، ولو كره الكافرون».!**

لقد قرأت للصديق العزيز الاستاذ عبدالله جفري، في ركنه «ظلال» ـ تعليقا على خبر عن مؤتمر نسائي انعقد في النمسا اورد فيه حديثا عن الدكتورة جولنيدا، احدى عالمات النفس في اوروبا، قالت فيه: «ان الرجل قد اعطى المرأة الفرصة لكي تصبح مثله.. فكانت النتيجة ان الرجل اصبح يبحث عن الانثى في هذا الجفاف العاطفي، وان المرأة نفسها اصبحت تبحث عن الانثى في هذا التجفيف العاطفي الذي فعلته بنفسها».

وعلق الاستاذ عبد الله جفري على حديث جولنيدا العالمة النفسية السويدية، بقوله: إن المرأة في اوروبا بدأت تضيق باستغراقها واندفاعها الى الخشونة والتشبه بالرجال، ذلك لانها تتميز بغرائز تخصها وحدها ولا تقدر ان تتخلص منها. والمساواة التي يعترف بها الرجل الحضاري المثقف انما تكون في التفكير والعلم والابداع، ولكن كيف تتم المساواة في التركيب الفسيولوجي والسيكلوجي حيث يكون التفاوت بين الرجل والمرأة حتميا!!

ثم يضيف الاستاذ الجفري: مازال البحث جاريا حتى الان في اوروبا عن انوثة المرأة، لذلك صرخت الدكتورة جولنيدا في ذلك المؤتمر قائلة: «ان جنس المرأة مهدد بالانقراض، وعلينا ان نعيد الانوثة الى النساء قبل فوات الاوان.. قبل ان يصبح الجنس البشري كله من الرجال واشباه الرجال».

● هذا ما يتنادى به العقلاء هناك بعد ان تنبهوا الى عاقبة خروجهم على الطبيعة، وانحرافهم عن الصراط المستقيم وتكليفهم الفطرة الانسانية فوق ما تطيق، وغير ما خلقت من اجله.

وليس هذا فحسب.. بل هناك نبأ عظيم من نيويورك تناقلته وكالات الانباء، ونشرته الصحف العربية والعالمية يوم ١٤٠٥/٧/٣٠ ـ ١٩٨٥/٤/٢٠ ـ جاء فيه: ان استفتاء اجري اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية اثبت أن المرأة الامريكية تفضل الانضمام الى الجامعات الخاصة بالبنات على الجامعات المشتركة بين الجنسين، وكذلك الامهات يفضلن ان تدرس بناتهن في الجامعات النسائية.. لما جربن من مفاسد الاختلاط!

.. بينما تسعد بعض البلاد الاسلامية بنظام الفصل بين الجنسين في قطاع التعليم الثانوي والجامعي.. ولكن رؤوس الشياطين ترتفع، والسنتهم تنطلق بالدعوة المنكرة الى نظام التعليم المشترك بين الذكور والاناث.. دون ان يتعظوا بالدروس الوافدة عن اساتذتهم الغربيين.

● وبعد.. فان دين الله، الاسلام، ظاهر على كل الاديان، وكل الحضارات والمدنيات، لأنه الحق والخير والهدى، ولانه دين الانسانية بطبائعها ومظرها وغرائزها وحاجاتها: **«كذلك يضرب الله الحق والباطل، فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ـ كذلك يضرب الله الامثال».**

العلم بين القلة والكثرة في مفهوم الإسلام

هذا العلم، الذي يأمر الله رسوله والمؤمنين أن يسألوه تعالى الزيادة فيه، ما هو ؟

نأخذ الجواب عن ابن القيم رحمه الله حيث يقول في «مدارج السالكين» : يقول : العلم علمان : علم جلي أي علم الظاهر، وعلم خفي أي علم الباطن.

العلم الجلي : ما وقع عن عيان وهو البصر، وما استند الى السمع، وما استند الى العقل، فهذه الطرق الثلاث البصر والسمع والعقل، هي اهم طرق وأبواب العلم الجلي، ولا تنحصر فيها وحدها، اذ يلحق بها ما يدرك بالوجدان، وما يحصل بالفكر والاستنباط والتجربة .

والعلم الخفي : ينبت في القلوب الطاهرة من الأبدان الزاكية، ويظهر لأهل الهمم العالية والأسماع الصاخية. ويعني بالأبدان الزاكية : التي زكت بطاعة الله. وبالهمم العالية : المتعلقة بالعلي الأعلى، لا تعرج في سفرها على شيء سواه. وبالأسماع الصاخية : التي اصاخت لدعوة الحق والايمان. ويقول : وإن شئت فقل ان هذا العلم الخفي هو الالهام والفهم الخاص الذي هو ثمرة العبودية والصدق مع الله، وبذل الجهد في تلقي العلم من مشكاة الرسول صلى الله عليه وسلم وكمال الانقياد والاتباع لسنته. وإن شئت فقل في هذا العلم : أنه البصيرة، وهي التي تكون نسبة العلوم فيها الى القلب كنسبة المرئيات الى البصر، وهي لذلك أعلى درجات العلماء . قال تعالى : **«قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني»** (١٠٨/يوسف) .

ونأخذ جوابا من علماء العصر : يقول الشيخ محمد سليمان فرج في حديث له عن العلم والتعلم : هنالك تفصيل نحب أن نوضحه في فرضية العلم على كل مسلم، لأن من العلم ما هو مفروض فرضا عينيا على كل مسلم، وهو ما لا تصح العقيدة الا به، وما وجب عليه العمل به من الأحكام فيلزمه تعلمه. ومن العلم ما هو مفروض كفائيا، وهو الذي اذا قام به البعض كفى وسقط عن الباقين .

وهناك ايضا علم مقصود لذاته وعلوم اخرى يستعان بها لذلك. فالعلم المقصود لذاته هو في حقيقته الوحي المحمدي ـ الكتاب والسنة ـ لأنه الجامع الأسمى للفضائل التي سبقت في الشرائع السالفة والمهيمن عليها. قال تعالى : «..**وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما»** (١١٣/النساء)، وهي في مجملها تشمل التوحيد والتذكير والأحكام. هذا هو العلم في أساسه، من حصله وأتقنه فهو العالم في نظر الاسلام، ومن قصر فيه فهو الجاهل، ومن لم يؤمن به فهو الكافر، مهما اتقن الصناعات، واخترع العجائب، وحلق في أعلى الأجواء، وقطع أبعد الأشواط في التقدم المادي، لأن هذا كله لا يغني من الحق شيئا.

ولكن لا بد من معرفة امر هام حتى يكون المؤمن على بصيرة من امر العلم الذي يراد منه الصناعات والاكتشافات العلمية والكونية : هي فرض كفاية، بمعنى ان المطلوب حصولها في الأمة، وليس من كل فرد، فاذا قام بها البعض سقط الطلب عن الباقين، وإلا أثم الجميع .

ولا بد ان يستقر في اذهاننا ان الاسلام لا يقلل من شأن العلم الذي يبحث في مجالات الحياة المختلفة، بل دعا ويدعو اليه، ويحث على طلبه ويعتبره سبيلا لتعميق الايمان الصحيح، ولكن، لا يغني هذا عن تعلم أمور الدين ومعرفة اوامر الله ونواهيه، التي هي فرض عين على كل المسلمين، بالقدر الذي يجب معرفته والعمل به.

وإذا كان الله تعالى يأمر رسوله الذي آتاه من العلم ما يتسع لأن يعلم به العالمين جميعا، يأمره بأن يسأله من العلم المزيد، فهذا يوحي بأن ما أوتينا من العلم هو شيء قليل قليل. وهذه حقيقة اشار اليها القرآن في مناسبات. من ذلك : عندما تساءل الناس يوما عن الروح، جاءهم الجواب من السماء : **«قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»** (٨٥/الاسراء).

قضيتان تبرزهما الآية الكريمة : الروح شأنها من امر الله سبحانه، لا تدخل في نطاق علم البشر. والعلم الذي أوتيه الناس هو شيء قليل من العلم الذي لا يحيط به الا الله، عالم غيب السماوات والأرض.

يروي ابن اسحق انه لما نزلت هذه الآية بمكة المكرمة، ثم هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة، أتاه أحبار اليهود فقالوا : يا محمد، بلغنا عنك انك تقول **«وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»** أفعنيتنا أم قومك ؟ قال : كلا قد عنيت.

قالوا : فانك تتلو انا أوتينا التوراة فيها تبيان كل شيء. فقال : «هي في علم الله تعالى قليل، وقد آتاكم ما إن عملتم به انتفعتم» .. كأنه عليه الصلاة والسلام قد اشار الى ان المراد في قوله «تبيانا لكل شيء» : من الأمور الدينية، وهي ولا شك، اقل القليل بالنسبة الى علم الله الذي لا يحد، والذي لا نحيط بشيء منه إلا بإذنه سبحانه.

ولولا أن ما أوتينا من علم الله هو شيء قليل، لما أمر الله رسوله أن يقول **«رب زدني علما»**، والمسلمون جميعا شركاء في تلقي هذا الأمر، والتوجه بهذا الدعاء، والسعي لتحقيقه. فالعلم يزيد بالسعي والتجربة، ولا ينتهي الى قوم دون قوم، وعند الله دائما فضل وزيادة.

ولكي نجد السعي لطلب المزيد من العلم، علينا ان نقر بأننا لم نؤت منه الا القليل، ولكي ندرك ذلك علينا ان نحاول مجرد محاولة تصور مدى سعة علم الله، وليكن ذلك من خلال آية مثل قوله تعالى : **«ولو ان ما في الأرض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله، إن الله عزيز حكيم»** (٢٧/لقمان) . يمثل لنا سبحانه أن جميع ما في الأرض من شجر قد تحول أقلاما، وأن جميع ما في الأرض من بحر قد تحول الى حبر يمد هذه الأقلام، بل سبعة أبحر، وجلسنا نكتب لنسجل كلمات الله الدالة على علمه، فماذا يكون ؟ تنفد الأقلام والمداد، تنفد الأشجار والبحار، وكلمات الله باقية لم تنفد، فعلمه تعالى لا يحد، كما أن ملكه ونعمه لا نهاية لها.

وبالنسبة للقرآن الكريم، منبع علم الله الأصيل، لا نهاية للاحاطة به وفهمه الا بمقدار ما يفتح الله به ويأذن. في ذلك يقول سهل بن عبد الله : «لو أعطي العبد بكل حرف من القرآن ألف فهم، لم يبلغ نهاية ما اودعه الله في آية من كتابه». ولذلك يقول تعالى عن القرآن : **«إن هو إلا ذكر للعالمين. ولتعلمن نبأه بعد حين»** (٨٧، ٨٨/ص). قد يكون هذا الحين في الدنيا فنفهم منه، ونحيط بما يأذن الله به مما فيه من علم وحكمة، على مر الزمان، ومع تقدم وسائل البحث والكشف قد يتيسر لنا الفهم ويزداد ما ننهل منه من علم. ولأضرب مثلا :

منذ نشأة البشرية على هذه الأرض أدرك الانسان انه مخلوق من جنسين : ذكر وأنثى، ولكنه لم يستطع أن يكتشف الا أخيرا ما عرفه من تلقيح وإخصاب، بين الخلية الذكر والخلية الانثى. ثم أدرك متأخرا، أن كل الكائنات الحية هي كذلك من ذكر وأنثى. فهل انتهى علمه عند هذا الحد من خلق الله ؟ أم أنه اكتشف طبيعة الذكورة والانوثة في غير الأحياء ايضا ؟ وما الذي فهمه المسلمون الأوائل، عند نزول القرآن، من قوله تعالى : **«سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن انفسهم ومما لا يعلمون»** (٣٦/يس) ؟

مع الزمن، ومع الاجتهاد في النظر والبحث والسعي وراء حقائق الأشياء، ازداد الانسان علما، وعرف شيئا فشيئا ما انطوت عليه الآية الكريمة، فقد اصبح معلوما أن الذرة من اي مادة في هذا الكون، مؤلفة من زوجين مختلفين من الاشعاع الكهربي، سالب وموجب، يتزاوجان ويتحدان فتتولد الذرة، وباختلاف العدد في وحدات هذين الاشعاعين في الذرة الواحدة، تختلف المادة عن الأخرى، تختلف في طبيعتها وخواصها فتكون هذه حديدا وتلك ذهبا وغيرها ماء وغيرها يورانيوم، ولعل كل مكونات الأرض والسموات يتضح انها تنتمي في النهاية الى زوجين اثنين فقط يكونان هما اصل كل شيء.

ستصل مع الزمن، ومع السعي والاجتهاد، وبإذن من الله، الى مزيد جديد من العلم، ولكنه سيظل شيئا قليلا، لكي يظل كل طالب علم، يدعو الله يقول : «رب زدني علما» ..

مساعدات جديدة لطلاب المعاهد الازهرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر المجلس الاعلى للازهر منح حوافز شهرية لطلاب المعاهد الازهرية بمعدل ثلاثة جنيهات كل شهر، وعلى مدى سبعة اشهر، تشجيعا للطلاب على الالتحاق بهذه المعاهد. وكان المسؤولون بالازهر الشريف قد لاحظوا عدم اقبال الطلاب على الدراسة بالمعاهد الازهرية في الوقت الذي تعاني فيه بعض الكليات الازهرية من نقص في عدد الطلاب.

وصرح فضيلة الدكتور حامد جامع، الامين العام للمجلس الاعلى للازهر، أن المنحة سوف تصل الى عشرين جنيها للطالب كل عام وسوف يصل المبلغ الاجمالي الى نحو ثلاثة ارباع مليون جنيه.

ومن ناحية اخرى بحثت لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشورى المصري وسائل تطوير المعاهد الازهرية بالتنسيق مع جامعة الازهر.

وصرح الشيخ ابراهيم الوقفي عضو مجلس الشورى وعضو لجنة تطوير المعاهد الازهرية بأن اللجنة بصدد إعداد تقرير نهائي حول خطوات التطوير تمهيدا لرفعها الى اللجان المختصة بالازهر والمجالس النيابية في مصر.

وسوف تراعي اللجنة ملاحظات العلماء المتخصصين حول قانون تطوير الازهر الذي صدر في اوائل الستينات من هذا القرن.



عقوبة الزنى

القارىء امين قاسم من الرياض بعث برسالة يسأل فيها : هل قطع عنق الزاني لاغتصابه حرمة أو بنتا، أو قطعه لأنه زنى معها ؟ مع العلم بأن الله يقول «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» .

ونقول إجابة على سؤال القارىء ـ وبالله التوفيق ـ إن الزاني لا تقطع عنقه، لا للزنى ولا للاغتصاب. وإنما ينظر في أمره ليعرف ما إذا كان محصنا أم بكرا. وما إذا كانت المرأة مطاوعة له على الزنى أو مكرهة عليه، وعلى ضوء هذه الحالات يكون الحكم عليه وعليها بما يتناسب مع الجريمة التي ارتكبت.

فالزاني المحصن عقوبته الرجم حتى يموت. والدليل على ذلك ما ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برجم الرجل الذي اعترف بالزنى. وقد جاء الرجم في كتاب الله عز وجل ولكن تلاوته نسخت وبقي حكمه. فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأتها وعقلتها ووعيتها. ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل : ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالى. فالرجم حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء، إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف.

ولما كان الرجم حتى الموت من العقوبات الصارمة شدد الشرع في إثبات هذه الجريمة ووضع لها من الشروط ما يجعل تحقيقها نادرا إلا أن يكون مرتكبها مستهترا أو أن يجيء من تلقاء نفسه معترفا بها ثابتا على اعترافه بعد تعريفه بحقيقة الزنى.

والاحصان يعني أن يكون الرجل أو المرأة قد تزوج زواجا صحيحا واقع فيه امرأته في قبلها، مع بلوغه وتمام عقله. واشترط الاحصان للرجم للحديث «لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث «كفر بعد إيمان، وزنى بعد إحصان...» وما جاء عن عمر : إن الرجم حق على من زنى وقد أحصن. كما أن الاحصان يعني انتفاء الحاجة إلى مقارفة هذه الجريمة التي يترتب عليها هذا العقاب الصارم. فما دام الرجل قد استعف بالزواج وقضى منه أربه فليس هناك من الدوافع الشديدة التي توقع في هذا العدوان الذي يترتب عليه اختلاط الأنساب ووقوع العداوة وتقطيع الصلات.

الزاني غير المحصن :

أما الزاني غير المحصن ـ وهو ما يعبر عنه في بعض الأحيان بالبكر ـ فهو من ارتكب الزنى، ولكنه فقد شرطا من شروط الاحصان السابقة. ومن هنا يكون عقابه هو ما ورد في الآية الكريمة **«الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة»**. فهذا هو حكم الزاني البكر ذكر او أنثى. أن يقام عليهما الحد متى ثبت الزنى بشروطه. وعندئذ يضرب كل واحد مائة جلدة.

وتبقى هناك عقوبة أخرى الى جانب الجلد وهي التغريب لمدة عام، أي إبعاد الزاني عن موطنه إلى بلد أخرى مدة عام. وهل هذا التغريب جزء من العقوبة أو أمر زائد عليها ؟ وهل تغرب المرأة كما يغرب الرجل ؟ هنا اختلفت وجهة نظر الفقهاء.

ولعل حكمة التغريب أن تنسى هذه الواقعة السيئة وأن يبتعد الفاعل عن بيئة المعصية حتى اذا عاد يكون قد راجع نفسه واستقبل حياة جديدة.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٣	٥,٥٠	١٢,٢٧	٣,٤٣	٧,٠٥	٨,٣٥
المدينة المنورة	٤,١٥	٥,٤٦	١٢,٢٨	٣,٥٢	٧,١١	٨,٤١
القدس الشريف	٣,١٤	٤,٤٨	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤٤	٨,١٢
الرياض	٣,٤٦	٥,١٧	١١,٥٩	٣,٢٤	٦,٤٣	٨,١٣
القاهرة	٣,٢٧	٥,٠٨	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٥٤	٨,٢٣
الخرطوم	٤,٠٥	٥,٣٥	١١,٥٦	٣,١٢	٦,٢٦	٧,٣٧
الرباط	٤,٤٩	٦,٢٨	١,٣٩	٥,١٩	٨,٤٠	١٠,١٩
تونس	٣,٣٤	٥,١٨	١٢,٣٣	٤,١٦	٧,٣٥	٩,١٦
ابوظبي	٢,٢٨	٥,٤٨	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٥	٨,٤٥
المنامة	٣,٢٥	٤,٥٩	١١,٤٤	٣,١٣	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٣٦	٥,٠٦	١٢,١٥	٤,٤١	٧,١١	٨,٣١
اسطمبول	٢,٥٤	٤,٥٠	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٣١	٩,١٩
نيقوسيا	٣,٠٧	٤,٤٧	١١,٥٤	٣,٤١	٦,٥٩	٨,٣٢
اثينا	٤,٣٢	٦,١٩	١,٣٣	٥,٢٥	٨,٤٤	١٠,٢٤
لندن	٣,٠٩	٥,٠٩	١,٠٨	٥,٢٣	٩,٠٥	١٠,٥٦
مانشستر	٣,١٣	٥,٠٨	١,١٦	٥,٣٥	٩,٢٣	١١,٠٩
باريس	٤,٠٥	٦,١٠	١,٥٨	٦,٠٩	٩,٤٤	١١,٤٠
روما	٣,٥٥	٥,٥٣	١,١٨	٥,١٧	٨,٤٠	١٠,٣٠
بروكسل	٣,٥٣	٥,٥٤	١,٥٠	٦,٠٤	٩,٤٤	١١,٣٦
امستردام	٣,٤٧	٥,٤٥	١,٤٨	٦,٠٤	٩,٤٩	١١,٣٨
مدريد	٥,٠٩	٧,٠٢	٢,٢٢	٦,١٩	٩,٤٠	١١,٢٦
جنيف	٣,٥٥	٦,٠٥	١,٤٣	٥,٤٩	٩,١٩	١١,١٩
زيوريخ	٣,٤٣	٥,٥١	١,٣٣	٥,٤١	٩,١٤	١١,١٢
فيينا	٣,١٠	٥,١٧	١,٠٢	٥,١١	٨,٤٥	١٠,٤٢
برلين	٣,١٣	٥,١٠	١,١٤	٥,٣٠	٩,١٦	١١,٠٤
ميونيخ	٣,٢٩	٥,٣٦	١,٢١	٥,٣٠	٩,٠٤	١١,٠١
ستوكهولم	٢,٣٣	٤,١١	١٢,٥٥	٥,٢٣	٩,٣٨	١١,٠٨
كوبنهاجن	٣,٠٨	٤,٥٧	١,١٧	٥,٣٩	٩,٣٥	١١,١٧
نيويورك	٣,٤٨	٥,٤٢	١,٠٣	٥,٠٠	٨,٣٣	١٠,٠٩
واشنطن	٤,١١	٦,٠٠	١,١٦	٥,١٠	٨,٣٠	١٠,١٢
شيكاجو	٣,٣٥	٥,٣٤	١٢,٥٨	٤,٥٧	٨,٢٠	١٠,١١
لوس انجيليس	٤,١٨	٥,٥٦	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٣	٩,٣٤
هيوستن	٥,٠٣	٦,٣٤	١,٢٩	٥,٠٥	٨,٢٢	٩,٤٧
دنفر	٤,٢٠	٥,٥٠	١,٠٦	٥,٠١	٨,٢١	٩,٥١
مونتريال	٢,٣٦	٤,٣٨	١٢,١٣	٤,١٨	٧,٤٧	٩,٤٩

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبدالحليم عويس

التطور والثبات في الشريعة الإسلامية "١"

الثوابت جزء من الفطرة

ليست الشريعة الاسلامية قانونا وضعه بعض البشر، بكل ما يحمل البشر من بصمات التقصير.

وليست الشريعة الاسلامية قوانين وضعت في عصر محدد وبيئة معينة لتخاطب أقواما لهم تكوينات نفسية واجتماعية محددة.

وإنما الشريعة الاسلامية هي القواعد الالهية المتفاعلة مع المنظومة الكونية، فالشأن فيها الثبات حتى تكون مؤهلة لهذا التفاعل مع القوانين الكونية!!

سيبقى الانسان إنسانا له ثوابته التي لا تقوى أية عوامل تاريخية على سحقها.

وسيبقى الرجل رجلا والمرأة امرأة، مهما حاولت المراحل المتردية في الحضارات ودعاتها تزييف هذه الحقيقة!!

وسيبقى الرجل ـ بصفة عامة ـ اقدر على الصراع الجسدي وعلى الانضباط العاطفي وتغليب العقل، مهما تقول المتقولون، ومهما اعتمدوا على حالات الشذوذ والاستثناء!!

وستبقى المرأة الأكثر عاطفة والأغزر في الحنان، والأميل إلى استعمال رقة الصوت والدموع مهما طال الزمان وتقلبت الحضارات، وستظل هي التي تحمل والتي يأتيها الحيض والنفاس والتي تلد وترضع!!

وسيظل الرجل بنسبة ٩٩,٩٩٩٪ هو قائد المعارك، وعامل المباني والحداد والنجار وصانع الطوب، وغير ذلك.. حتى مع محاولات الطمس التي تقوم بها المجتمعات الشيوعية!!

وستظل المرأة الرائدة في كثير من الأعمال.. حتى مع وجود عباقرة في الطبخ من الرجال، ومع وجود رجال بارزين في الحياكة النسائية!!

إن الفطرة ترسم خطوطها موزعة مهام الحياة بطريقة تعاونية تكاملية تتوازى فيها الواجبات مع الامكانات، وتتوازى الحقوق.. ويقف الجميع متمتعين بالحقوق الانسانية الأساسية لا فرق بين ذكر وانثى.. بل «بعضكم من بعض».

إن جماهير غفيرة من المثقفين المسحوقين حضاريا، الذين لم يعرفوا شريعة الله، ولم يعطوها من الوقت ليتعرفوا عليها، مثلما اعطوا روايات تولستوي ومسرحيات شكسبير، هؤلاء ـ هداهم الله ـ يندفعون بكلمات فاقدة المضمون، ومفاهيم مرتبكة، خالطين ما بين الثوابت والمتغيرات، مستعملين بعض المفاهيم مع شريعة الله المنزلة من الذي يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير سبحانه. وكأنهم أمام قوانين وضعها بعض من لا يحسنون القراءة والكتابة، ومن يقومون بالتصفيق الحاد لاتفه الأسباب (!!).

إن هذا المنهج في التعامل مع شريعة الله جريمة في حق الدين، ان كانوا على دين، وفي حق الأمة والوطن، ان كانوا صادقين في البحث على حل لأزمة أمتهم الحضارية.. بعد ان تعرى الحاضر الذي نحيت فيه شريعة الله عن مجال التطبيق!!

والفقه غير الشريعة، فهي عمل العقل المسلم الملتزم في فهم النص، وفي القياس على ما لا نص فيه. وهو كثير جدا، وهو مجال الاجتهاد والمرونة والحيل والتطور. ونحن إنما نطالب بتطبيق الشريعة، وليس بفرض فقه معين. فلا إسلام بدون شريعة. كما انه لا جسد بلا روح.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية.

وجهة نظر

الحرية

بقلم : الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

في الثلاثين من شهر ايار (مايو) ١٩٨٥ رفع اربعة وثلاثون اختصاصيا فرنسيا الى حكومتهم تقريرا يلفتون فيه انظار وزارة الصحة وبنوك الدم، الى الخطر الذي يتهدد المحتاجين لحقنهم بالدم الذي فقدوه، هذا الخطر هو ما يمكن ان يتبع ذلك من زرع الفيروس الخبيث الذي استعصى على العلاج وعلى التلقيح المضاد، وهو فيروس مرض الايدز.

جاء في تقرير الاختصاصيين الفرنسيين توصية اولى انه يجب اقصاء النوع المهيأ لنقل المرض وللاصابة به وهم الشواذ جنسيا، والمستعملون للمخدرات بواسطة الحقن الوريدي. ذلك ان انتقال هذا الفيروس قد اكتشف انه يمر عبر ماء الرجل او عبر دم المصاب.

ولا اريد ان اتبع ما جاء في التقرير عن تفاصيل المرض وعن المواطن التي انتشر فيها عالميا ولا عما يصحبه من الاعراض الممزقة لانتظام سير اجهزة الجسم البشري، والتي تفتك بالمريض داخليا وظاهريا، حتى عده بعض العلماء انه اكثر خطرا على الصحة من السرطان. ولكن الذي اريد لفت النظر اليه هو ان استقامة امر الجماعة البشرية، واستقامة التركيب الفردي لا يتأتى الا في جو الحرية النقي، وان هذا هو محل اتفاق.

ولكن الحرية يختلف مفهومها، فبينما نجد الحضارة الغربية تتمثل الحرية عندها في الاستقلال الفردي، والانانية الطاغية، والصراع بين الفرد وبين المجتمع في الحدود التي يتدخل فيها المجتمع في حياة الافراد، فان الحرية في الاسلام معناها التحرر من ضغط «الانا»، والتحرر من قيود الشهوة، والتحرر من عبث الغريزة وعنف توجيهها وانه بمقدار ما كانت الحرية حسب المفهوم المادي فاتحة ابواب المتعة واللذة، بمقدار ما كانت الحرية حسب المفهوم الاسلامي فاتحة للانسان معارج السمو والكمال الانساني.

ومن آثار الحرية حسب المنظور الغربي اخذ تقويم اشباع الغريزة الجنسية مسلكا، هو انه لا حق لاحد ان يتدخل فيها ما دام الطرفان راشدين وتم ما تم بينهما عن رضا وطواعية. وبلغ الحد ان اصبحت الخليلة تتمتع بحقوق. والعاهرات لهن مؤتمرات يتدارسن فيها مشاكلهن ويتخذن القرارات، والشذوذ الجنسي حق للطرفين إذ هو جسمهما وغريزتهما يتوليان اشباعها وتصريفها كما شاءا.

ومن آثار الحرية حسب المنظور الاسلامي ان اخذ تقويم اشباع الغريزة الجنسية مسلكا آخر، هو انه ليس حق الفرد ولكنه تنظيم خالق الانسان وغريزته، فلم يقتل الرغبة الجنسية بضروب من المقاومة العنيفة، ولم يرسلها مع الفوضى، ولكنه احكم رابطة الزواج، ويسر امره وحث عليه ووعد المتزوجين سعة في الرزق وتمكنا في الطمأنينة الدينية، واعلن ان الشذوذ الجنسي اعتداء على الانسانية. قال لوط عليه السلام لقومه «بل انتم قوم عادون».

لقد كان هذا الاعتداء على الحياة الانسانية، وعلى الصحة العامة امرا مطويا حتى كشفت منه المجموعة الدراسية برئاسة الطبيب الفرنسي «لوك مونتنيي» بمعهد باستور الباريسي، ولحق بها عن قرب «روبار فالو» الباحث الاميركي ، فتم بجهودهما الكشف عن الفيروس الذي تتحول صفاته تحولا اعجز الاطباء عن التلقيح المضاد له حتى يكتسب الجسم مناعة.

فهل الانسان حر في حياته الجنسية بعد هذا؟ لا اعتقد ان عاقلا يرضى ان تبقى هذه الفوضى.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها، صغيرها وكبيرها، واولها وآخرها، وسرها وعلانيتها.. اللهم آت انفسنا تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها. وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يرأس البعثة السعودية للمشاركة في الدورة العربية السادسة بالمغرب

الرياض ـ واس : يترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودي بعثة المملكة الرياضية الى الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية التي ستقام في المغرب في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢ ـ ١٦ اغسطس (اب) المقبل.

وتشارك المملكة في هذه الدورة في خمس عشرة لعبة هي كرة القدم والملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة وكرة اليد وتنس الطاولة والكرة الطائرة والسباحة والدراجات والعاب القوى والجمباز والجودو وكرة السلة وكرة المضرب وكرة الماء.

وقد بلغ العدد الفعلي لبعثة المملكة ٢٩٣ فردا منهم ١٩٠ لاعبا و١٧ اداريا و٢١ مدربا وتسعة مساعدي مدرب وعشرة حكام بالاضافة الى الجهاز الفني لكرة القدم وعددهم خمسة ووفد طبي مكون من ١٥ طبيبا واخصائي علاج ومدلكا ووفد اعلامي مكون من حوالي ٢٠ شخصا يمثل جميع الصحف السعودية بالاضافة الى الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء السعودية.

وتشارك المملكة في الانشطة الموازية للدورة وهي اللقاء العربي للشباب حيث تشارك بخمسة من الشباب الجامعي. ويهدف هذا اللقاء الى تعميق روابط التعاون والتفاهم بين شباب الامة العربية وتعميق الاحساس بالوحدة العربية. وسيشتمل اللقاء على عروض وندوات تقام بالمركز الدولي بيوزنيقة بالاضافة الى تنظيم زيارة عبر مدن مراكش وفاس والدار البيضاء والرباط.

كما تشارك المملكة في مهرجان الفيلم العربي الذي سيقام ضمن فعاليات الدورة وكذلك المشاركة في المعرض العربي للفنون التشكيلية الذي يهدف الى التعريف بالتجارب والتيارات التشكيلية في الوطن العربي وابراز غنى وخصوبة هذه الفنون في كل دولة عربية وسينظم هذا المعرض تحت شعار مواجهة الامة العربية للتحديات الراهنة.

وتشارك جميع الدول العربية في الدورة العربية السادسة ما عدى مصر التي لازالت عضويتها معلقة. وستقام هذه الدورة في اربع مدن مغربية هي الرباط والدار البيضاء والمحمدية وسطات. وتحتوي هذه المدن على مجموعة من المنشآت الرياضية الهامة المشيدة حديثا والمجهزة بأحدث التجهيزات.

ومن المقرر ان تقام منافسات العاب القوى على ملاعب مركز محمد الخامس الرياضي بالدار البيضاء والذي يستوعب ثمانين الف مقعد وكذلك حلبة مطاطية اولمبية وثمانية ممرات خاصة بالرمي والقفز وحلبة تسخين بالاضافة الى المواقف الخاصة للتمريض والتدليك وتجهيزات الكترونية وتجهيزات خاصة بالصحافة.

كما تقام منافسات السباحة والكرة الطائرة والمصارعة والملاكمة والجمباز وكرة الطاولة بالصالات المخصصة لهذه الالعاب بمركز محمد الخامس الرياضي بالدار البيضاء. وتقام منافسات كرة القدم على ثلاثة ملاعب هي مركز محمد الخامس الرياضي ومركز الامير مولاي عبد الله الرياضي والمركز الرياضي بسطات.

وسيشارك في حفل الافتتاح الذي سيقام بهذه المناسبة في مركز الامير مولاي عبد الله الرياضي بالرباط ٧٠٠٠ جندي من القوات المسلحة الملكية المغربية و ٢٠٠٠ فتاة وطفل. ويتضمن الحفل ١٩ لوحة تجسد الوحدة العربية ودور المغرب في تحقيقها، وتتضمن ايضا كفاح الشعب الفلسطيني ثم لوحات عن زيارة الملك الحسن الثاني الى جنوب المغرب والاقاليم الصحراوية المغربية والمنجزات التي تحققت ثم لوحة عن السنة الدولية للشباب، بالاضافة الى لوحات ورقصات من الفلكلور العربي. وسيتم اقامة الحفل تحت مظلة النخلة العربية والخيمة العربية والبالون الكبير الذي يحمل صورة الملك الحسن الثاني.

وسيشارك في رفع علم الدورة خلال حفل الافتتاح ولي عهد المغرب والامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ووزير الشباب والرياضة المغربية المدير العام للدورة عبد اللطيف السملالي.

وفي اطار الاستعدادات المكثفة لانجاح الدورة العربية الرياضية السادسة شكلت لجنة عليا للدورة برئاسة وزير الشباب والرياضة المغربي. وقد اتخذ شعار للدورة عبارة عن رسمة «الصقر والحمائم».

كما تم اتخاذ التنظيمات الخاصة باستقبال الرياضيين العرب وكذلك الصحافيين العرب والاجانب الذين سيشاركون في التغطية الاعلامية للدورة. وتم توفير التسهيلات اللازمة والوسائل المتوفرة للتغطية الصحافية وكذلك كيفية النقل من السكن الى الملاعب وتم توفير عدد من المكاتب المختصة في الفنادق لتسهيل عمل الصحافيين وتم تزويد مقر سكن الوفود الصحافية والاعلامية في كل من فندق حسان بالرباط وفندق السويس بالدار البيضاء بالاضافة الى مركز محمد الخامس الرياضي بمجموعة من الخدمات البريدية والهاتفية والتلكسية والبلينو لارسال الصور.

وفيما يختص بالخدمات الصحية خلال الدورة فقد تم وضع الترتيبات الخاصة بهذا المرفق من حيث الفحوص الطبية في اماكن الاقامة والاسعافات اثناء المباريات والتمارين ونقل المرضى او الجرحى الى المستشفيات والتدليك والعلاج الفيزيولوجي ووقاية صحة الاماكن والغذاء والمياه الصالحة للشرب ومراقبة استعمال المواد المنشطة، كما تم توفير تجهيزات طبية في مختلف المراكز الرياضية بالمدن التي ستقام فيها المنافسات الرياضية.

الجدير بالذكر ان جامعة الدول العربية هي التي تبنت فكرة اقامة دورة رياضية عربية. وقد تمت الموافقة على اقامة دورة رياضية عربية خلال اجتماعات مجلس الجامعة التي عقدت في ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٥٣م وعهد لمصر بتنظيم اول دورة والتي تمت خلال الفترة من ٢٦ يوليو (تموز) الى ١٠ اغسطس (اب) عام ١٩٥٣م بالاسكندرية وشاركت فيها ثماني دول عربية هي مصر والاردن وسوريا والعراق ولبنان وليبيا وفلسطين والكويت واشتملت الدورة على منافسات العاب القوى والجمباز ورفع الاثقال والسباحة والسلاح والسلة والقدم والملاكمة..

وقد شاركت في هذه الدورة اندونيسيا باعتبارها بلدا اسلامية واسيويا صديقا للعرب الى جانب دول اخرى وجهت لها الدعوة.

واقيمت الدورة الثانية في لبنان في الفترة من ١٢ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٨م وشاركت فيها عشر دول هي لبنان والاردن والعراق وتونس والسعودية وسوريا وليبيا والكويت والمغرب والجزائر وشملت منافسات العاب قوى والتجديف والجمباز ورفع الاثقال والرماية والسباحة وكرة القدم والسلاح والفروسية والسلة والمصارعة والملاكمة والطائرة والدراجات.

واقيمت الدورة العربية الثالثة في المغرب في الفترة من ٢٤ اغسطس (اب) الى ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٦١ وشاركت فيها كل من المغرب والاردن وتونس والجزائر والسودان والسعودية ومصر وعمان وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا.

وفي هذه الدورة قسمت المنافسات الى قسمين العاب اجبارية وتضم العاب القوى والسباحة والجمباز وكرة القدم وكرة السلة والقسم الثاني العاب اختيارية وتضم الملاكمة والتنس والدراجات والمصارعة ورفع الاثقال وكرة الماء وكرة اليد.

ونظمت مصر الدورة الرابعة في الفترة من ٢ الى ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٥م وشاركت فيها خمسة عشر بلدا عربيا.

ونظمت سوريا الدورة العربية الخامسة عام ١٩٧٦م بعد ان اعتذرت ليبيا عن اقامتها علم ١٩٦٩م واعتذرت السودان عن اقامتها عام ١٩٧١م وكان مقررا ان تقام في سوريا عام ١٩٧٤م ولكن الظروف الناشئة عن حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م قضت بتأجيلها الى عام ١٩٧٦م.

وتهدف هذه الدورات العربية التي تقام حسب اللائحة كل اربع سنوات الى جمع شباب الدول العربية في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتآزر واثارة الاهتمام بالرياضة ورفع مستواها بين الشباب وتوفير مجال الاحتكاك الرياضي فيما بينهم مما يؤهلهم للاشتراك في الدورات الدولية الاولمبية وصبغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصبغة القومية.

وقد حددت ايام الدورة بما لا يقل عن عشرة ايام ولا تزيد عن عشرين يوما بما في ذلك يوم الافتتاح ويوم الختام. وتتم اقامة الدورة بناء على موافقة مجلس جامعة الدول العربية على الدولة التي تنظم الدورة وبناء على اقتراح مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على الا تقام دورتان متتاليتان في دولة واحدة.

واشترطت اللائحة الاساسية ان تحدد الدولة المنظمة للدورة التي يقع عليها الاختيار الفترة المناسبة لاقامة الدورة وذلك بالاتفاق مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

بانتظار وصول المدرب:
كرة اليد الاهلاوية تبدأ استعدادها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

يجري فريق النادي الاهلي السعودي لكرة اليد استعداده حاليا لخوض لقاءات بطولة الكؤوس حيث سيدخل الفريق معسكرا داخليا له في ابها ومن ثم يقوم بعدها بجولة على دول مجلس التعاون الخليجي لاجراء عدد من اللقاءات الودية هناك تشمل الكويت والامارات والبحرين، بعدها يعود للمملكة.

ومن المحتمل ان يقوم الفريق بعد عودته الى المملكة بزيارة لتونس يلعب خلالها عدة مباريات مع عدد من الفرق التونسية.

والجدير بالذكر ان النادي الاهلي كان قد انهى اجراءات التعاقد مع المدرب التونسي الهاشمي رزق الله وذلك لتوليه مهمة الاشراف على تدريب الفريق خلال برنامجه الاعدادي والذي سيبدأ بوصول المدرب المذكور الذي كان قد وقع على العقد بصفة نهائية في تونس اثناء زيارة نائب رئيس النادي الاهلاوي عبد الرزاق معاذ الى تونس لذلك الغرض.

الا ان سبب تأخير وصول الهاشمي رزق الله المدرب التونسي الجديد للفريق هو اجراءات السفر اللازمة خلال هذه الفترة. هذا وسيصل المدرب حين استلامه لتأشيرة الدخول، ويعد الهاشمي رزق الله مكسبا كبيرا للفريق الاهلاوي.

رسالة الأردن الرياضية

شباب العراق يهزم الوحدات وينفرد بصدارة الدورة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

انفرد منتخب شباب العراق بصدارة دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم وذلك اثر فوز ثمين حققه على فريق مركز الوحدات المنظم للبطولة واحد ـ صفر، في المباراة الرسمية الثانية التي جرت بينهما في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عن استاد عمان الدولي بحضور اكثر من ١٥ الف متفرج جميعهم من انصار الوحدات، خرجوا يضربون كفا بكف لخسارة فريقهم، ذلك ان فوزه كان يمهد الطريق امامه للمنافسة بقوة على كاس الدورة.

وكانت اجهزة الاعلام الاردنية قد اعربت عن تخوفها من ان خسارة الوحدات هذه ستتسبب في زلزلة البطولة واحجام الجماهير عن مواصلة حضور مبارياتها.

ولم يكن اداء الوحدات مقنعا في مباراته امام الشباب العراقي والذي قدم عرضا قويا ترجمه الى هدف كفء في الثواني الاخيرة من الشوط الاول بواسطة مهاجمه كاميران محمد الذي استغل الكرة المرتدة من حارس الوحدات باسل تيم وتابعها داخل الشباك.

مثل شباب العراق: بدر شاكر لحراسة المرمى، خليل ياسين، سلام هاشم، كريم سلمان، محمد خلف، علي حسين (ابراهيم عبد)، ليث حسين (باسم حسن)، رياض عبد العباس، اسعد منسي، كاميران محمد وحبيب جعفر.

مثل الوحدات: باسم تيم لحراسة المرمى، يوسف العموري، مصطفى ايوب، جلال علي، رائد عساف (عفيف مسعد) عبد الكريم الشدفان، وعمر سلامة، بكر جمعة وليد فارس (خالد سليم) محمد المشاقة (غسان البلعاوي) وغسان جمعة.

وبفوز شباب العراق على الوحدات (واحد ـ صفر) وتعادل الاسماعيلي المصري مع الكويت (صفر ـ صفر) انفرد شباب العراق بالصدارة، فيما لكل من الاسماعيلي والكويت نقطة واحدة ولا شيء للوحدات.

ولقد تقرر بصورة مفاجئة الليلة قبل الماضية اجراء تعديل عن مواعيد مباريات الدورة المتبقية بحيث تقام اليوم (الثلاثاء) مباراة واحدة بين فريقي الكويت وشباب العراق وهي مباراة هامة وحاسمة في نفس الوقت، حيث ينتظر الفائز احد المركزين الاول او الثاني. فيما تقام يوم غد (الاربعاء) مباراة الاسماعيلي المصري والوحدات التي كان مقررا اقامتها اليوم. وسيكون يوم بعد غد (الخميس) راحة لكافة الفرق المشاركة، فيما يلتقي فريق الاسماعيلي وشباب العراق يوم الجمعة المقبل، ويلتقي الوحدات والكويت يوم السبت المقبل.

فوز شبيبة الكويت على الوحدات

من جهة ثانية فاز فريق شباب نادي الكويت على فريق شباب الوحدات بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين يوم اول امس (الاحد) بعمان. سجل الاهداف الكويتية علي زيد في الشوط الاول، من ركلة جزاء واضاف علي زيد هدفا ثانيا في الشوط الثاني وسجل ماهر الشمري الهدف الثالث.

درع الوحدات لكمال حافظ

منح مركز الوحدات الاردني عضوية الشرف ودرع المركز لكمال حافظ، نائب رئيس النادي الاهلي المصري، الذي غادر عمان يوم اول امس عائدا الى القاهرة بعد متابعته دورة الوحدات العربية السنوية الثالثة لكرة القدم.

رسالة سوريا الرياضية

تعديل البعثة السورية الرياضية الى المغرب
شطب العاب.. ومعاقبة لاعبين ومدربين

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في قرار مفاجيء للاتحاد الرياضي العام في سوريا تقرر تقليص عدد افراد البعثة الرياضية السورية المشاركة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب.

فبعد اجتماع تراسه سعيد حمادي، عضو القيادة القطرية رئيس اللجنة المنظمة لدورة المتوسط، مع ادارة البعثة السورية للدورة العربية حدد بشكل نهائي الالعاب التي ستشارك بها سوريا في تلك الدورة على النحو التالي:

كرة القدم (٢٠) لاعبا، كرة سلة رجال (١٢) لاعبا وكرة سلة سيدات (١٢) لاعبة، كرة طاولة رجال (٤) لاعبين وسيدات (٤) لاعبات، سباحة (٥) سباحين و (٥) سباحات، جمباز ٦ لاعبين و٦ لاعبات رفع اثقال (١٠)، ملاكمة (١٠)، مصارعة رومانية (١٠)، مصارعة حرة (١٠)، جودو (٨) فروسية (٥).

وعلى هذا الاساس فقد جرى شطب العاب القوى من المشاركة، والسبب ضعف المستوى، كما فرضت عقوبات حازمة بحق بعض اللاعبين والمدربين، فقد اعفي مدرب المصارعة من عمله، وكذلك اداري الاثقال، كما اعفي مدرب السباحة.

كما تم فصل المصارع قاسم عيلي من عداد البعثة، ووجه انذار للاعبين عماد قباني ومحمد زياد وتامر نكدلي ومنذر حجار ومحمد السوقي، لعدم انضباطهم في المعسكر.

ومن جهة ثانية اعلنت اسماء ادارة البعثة السورية برئاسة مروان عرفات عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وعضوية سعيد عبيد وحنا مطر ووحيد حامد وعبد الكريم الراعي ونجاح عبدلكي وتوفيق منصور والدكتور مروان ديوب. وحول استعدادات البعثة السورية فقد تقرر استدعاء الملاكم حسين كردية الذي يعمل في المانيا للانضمام الى الملاكمين السوريين كما تعهدت شركة (ايداس) بتجهيز البعثة السورية مجانا بكامل لباسها وادواتها الرياضية.

لجنة اولمبية جديدة في سوريا

اعيد انتخاب اللجنة الاولمبية السورية من: سميح مدلل رئيسا، الدكتور كمال طه نائبا للرئيس، نور الهدى قرفول امينة للسر، اللواء دانيال شكبازوف، العميد فاروق بوظو، العميد نبيل فكرت، مروان عرفات، صلاح قواف، زهير مهنا اعضاء.

● بطولة العرب للغطس في دمشق

وافقت سوريا على استضافة بطولة العرب للغطس من ٢٠ الى ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وشكل المكتب التنفيذي لجنة منظمة لهذه البطولة برئاسة حنا مطر.

ومن المقرر ان يشارك في هذه البطولة معظم الغطاسين العرب من كافة الاقطار العربية.

اعتذارات رياضية

اعتذر المكتب التنفيذي من المشاركة في بطولة الثلاثي العربي التي ستقام في السعودية بنهاية هذا العام، وذلك لعدم وجود رياضة القوس والنشاب في سوريا.

كما اعتذر المكتب التنفيذي عن المشاركة في دورة كريستال بكرة المضرب التي ستقام في تشيكوسلوفاكيا، لعدم استعداد لاعبي التنس السوريين.

واعتذر ايضا عن المشاركة في ندوة الرياضة للجميع التي ستقام في اليابان لعدم جدواها.

٥ فرق عربية اشتركت في بطولة اليد

اعلنت خمسة فرق عربية حتى الان مشاركتها في بطولة الاندية العربية التي ستقام في حماة وهي: التسويق (الجزائر) الوصل (الامارات) كاظمة (الكويت) الخليج (السعودية) العربي (فلسطين).

ومن المتوقع ان تشارك فرق عربية اخرى في هذه البطولة التي تمثل ابطال الدوري في كرة اليد في بلدانها. ويمثل سوريا في هذه البطولة نادي الجماهير من حماة بطل الدوري السوري.

اشبال الجلاء.. ابطال كرة السلة

فاز اشبال نادي الجلاء من حلب ببطولة الدوري العام للاندية الممتازة بكرة السلة، تلاهم اشبال نادي الاتحاد من حلب ايضا ثم اشبال الوحدة من دمشق. بينما تنافست على المركز الرابع اربعة اندية هي الثورة والجماهير والحرية والجيش، وحلت بعدهم اندية حطين واليرموك والعروبة والمجد.

والجدير بالذكر ان اشبال نادي الجلاء فازوا بجميع مبارياتهم دون خسارة او تعادل.

٢٦ رقما سوريا في السباحة

جرت في مسبح تشرين بدمشق بطولة سوريا للسباحة بمشاركة ٢٠٠ سباح وسباحة من ٧ محافظات اضافة لفريق الجيش.

ـ ففي مسابقات الرجال سجلت ٩ ارقام ثلاثة منها في سباق التتابع، وثلاثة في سباق ١٠٠ ـ ٤٠٠ ـ ١٥٠٠ متر حرة.

ـ وفي سباق الناشئين سجل السباح الناشيء فراس معلا ٨ ارقام جديدة لسوريا.

ـ وفي سباق الناشئات سجلت السباحة الناشئة نهيل دجاني خمسة ارقام جديدة، بينما سجلت الناشئة رشا عاجي ثلاثة ارقام جديدة.

وفي نهاية البطولة، احرزت دمشق المركز الاول، والجيش الثاني.

تحديد موعد دوري القدم للدرجة الثانية والاولى

حدد اتحاد الكرة يوم ٣٠ اغسطس (اب) موعدا لبداية مباريات ودوري اندية الدرجة الثانية لكافة الفئات كما حدد يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) بداية دوري اندية الدرجة الاولى.

وقد راعى الاتحاد في بلاغة تأجيل مباريات الاندية التي يوجد لديها لاعبان او اكثر في صفوف المنتخب الوطني للرجال في حالة تأهله الى المرحلة الثالثة من تصفيات كاس العالم.

اليد السورية في بطولة العالم

اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد عن تقسيم الدول الآسيوية التي اعلنت رغبتها في المشاركة ببطولة العالم للرجال بكرة اليد التي ستقام في سويسرا عام ١٩٨٦ الى مجموعتين تضم الاولى: الصين الشعبية واليابان وكوريا. وتضم الثانية سوريا وفلسطين والسعودية وقطر.

الدرجة الثانية بكرة القدم في مجموعتين

وزع اتحاد كرة القدم الاندية المشاركة في بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم الى مجموعتين جنوبية تضم: المجد وعمال القنيطرة والعربي والثورة والشعلة والتضامن والجماهير، والطليعة وعمال حمص.

شمالية تضم: اليرموك والجلاء وعمال حلب وامية وحطين وعمال دير الزور وعمال رميلان واليقظة.

المنتخب السوري لكرة اليد في احدى مبارياته

الرياضة المصرية

اخبار رياضية مصرية متنوعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مدربا فرق الناشئين بالزمالك يدربان بالشارقة

يغادر القاهرة الى الامارات اول اغسطس (اب) المقبل سمير محمد علي وشوقي حسين مدربا فرق الناشئين بالزمالك وذلك بعد تعاقدهما على التدريب بنادي اتحاد طلبا بالشارقة، سمير محمد علي كمساعد لمدرب الفريق الاول وشوقي حسين مدربا لفرق الناشئين.

الزمالك يخسر امام براشونا الروماني

خسر الزمالك اولى مبارياته الودية في رومانيا بهدف للاشيء امام فريق نادي براشونا. وقام ننكوفيتش مدرب الزمالك بتجربة طريقة ٤ـ٤ـ٢ في هذه المباراة واجاد اللاعبون تنفيذها لكن عابهم كثرة اهدار الاهداف. اشترك ابراهيم يوسف نجم الفريق لاول مرة في الشوط الثاني وظهر بمستوى طيب يؤهله للاشتراك في مباراة الاهلي بكاس مصر يوم ٤ اغسطس (اب).

مثل الزمالك في هذه المباراة: ناصر عبد اللطيف، هشام يكن، سعيد الجندى، اسماعيل يوسف، احمد رمزي، احمد عبد الحليم، فاروق جعفر، محمد حلمي، مجدي شلبي، نصر ابراهيم وعلاء عبد العال. وفي الشوط الثاني اشترك عبد الرحيم محمد وعلي خليل.

يواصل الزمالك تدريباته بمدينة براشونا ويلتقي غدا الاربعاء مع نادي كربونا في المباراة الثانية ويعود للقاهرة يوم الاحد المقبل.

وكيل الاهلي في دورة الوحدات الكروية بالاردن

كمال حافظ وكيل النادي الاهلي يشارك حاليا في دورة نادي الوحدات الاردني لكرة القدم بدعوة خاصة من نادي الوحدات والتي يشارك فيها من مصر النادي الاسماعيلي

الكرة المضرب

المطر يعطل البطولة الامريكية ونواه يخرج كونورز




نواه في مباراة الفوز على كونورز

انديانا بوليس (الولايات المتحدة) ـ اب : ادت الامطار الغزيرة التي هطلت امس الاول في ولاية انديانا بوليس الى تعطيل جانب من مباريات الدور الاول لفردي الرجال في بطولة الولايات المتحدة الامريكية المفتوحة على ملاعب صلبة.

واضطر منظمو الدورة التي تبلغ جوائزها مبلغ ٥٧٥ الف دولار الى تأجيل العديد من المباريات حتى موعد لاحق. وسيلعب في هذا الدور بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل.

وكانت النتائج التي تحققت قبل سقوط المطر هي التالية:

فازت كاميل بنجامين (الولايات المتحدة) على بيت هير (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١

وفازت كات جومبيرت (الولايات المتحدة) على ايميكو اوكاجاوا (الولايات المتحدة) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١

وفازت كاثلين كامينكتز (الولايات المتحدة) على آمي هولتون (الولايات المتحدة) ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر

فازت رافائيلا ريجي (ايطاليا) على رينيه اويس (جنوب افريقيا) ٧ ـ ٥، ١ ـ ٦، ٦ ـ ٢

فازت جيني بوردي (الولايات المتحدة) على ماريان جروث (كندا) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣

فازت سابينا جولز (يوغوسلافيا) على تينا موشيزوكي (الولايات المتحدة) ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١.

فازت تيري فيليس (الولايات المتحدة) على كريس كيني (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣

فازت نبيج دياس (البرازيل) على ليابلشوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣

دورة ناشونال بنك

في دور نصف نهائي دورة ناشونال بنك لكرة المضرب التي تقام في العاصمة الامريكية واشنطن، حقق الفرنسي يانيك نواه مفاجأة كبرى بفوزه على الامريكي جيمي كونورز احد ابرز المصنفين عالميا ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

وسيواجه نواه في النهائي الارجنتيني مارتين ياتي الذي هزم في دور نصف النهائي ايضا مواطنه مارسيلو انجارامو ٦ ـ ٤، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٢

وهذه هي المرة الثامنة التي يصل فيها كونورز الى دور نصف النهائي في البطولات العالمية دون ان يحقق اي لقب منها هذا العام.

وخلال المباراة اضطر الحكم الى توقيع عقوبة بحق كونورز لاستعماله الفاظا نابية واسلوبا فظا مع المسؤولين.

وفي دور نصف النهائي لزوجي الرجال فاز ديفيد جراهام (استراليا) وبالاش تاروبشي (هنغاريا) على ميل بورسيل (الولايات المتحدة) وبارو نافراتيل (تشيكوسلوفاكيا) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

الشطرنج:

كاربوف يدعم مركزه في صدارة دورة امستردام

عزز اناتولي كاربوف بطل العالم في الشطرنج امس الاول مركزه في صدارة ترتيب دورة امستردام الدولية للشطرنج بعد ان فاز بالاسود على اللاعب البريطاني جون نون في الجولة السادسة للمجموعة الرئيسية في الدورة.

نتائج الجولة السادسة لهذه المجموعة:

سلوبودان مارتنوفيتش (يوغوسلافيا) وجيمي سوني نيتو (البرازيل) مؤجل.

فاز اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) بالاسود على جون نون (بريطانيا) ١ / صفر.

جان تيمان (هولندا) وانتوني مايلز (بريطانيا) مؤجل.

الترتيب بعد الجولة السادسة:

١ ـ كاربوف ٥ نقاط
٢ ـ مايلز ٣ ودور مؤجل
٣ ـ تيمان ٢،٥ ودور مؤجل
٤ ـ نون ٢،٥ نقطة
٥ ـ سوني نيتو ومارتنوفيتش ١،٥ ودور مؤجل

صدارة ترتيب الدورة لكبار الاساتذة بعد الجولة الخامسة:

١ ـ جيرويين بيكيت (هولندا) ٤ نقاط
٢ ـ كيريل جيورجيف (بلغاريا) ٣،٥ نقطة
٣ ـ ايفان فاراجو (المجر) ٣،٥ نقطة
٤ ـ سيرج كودرين (الولايات المتحدة) ٣،٥ نقطة
٥ ـ جان دي ويت (هولندا) ٣،٥ نقطة
٦ ـ بوجان كورايكا (يوغوسلافيا) ٣ ودور مؤجل
٧ ـ فيردناند هيلرز (السويد) ٣ ودور مؤجل
٨ ـ كلاوس بيشوف (المانيا الغربية) ٣ نقاط
٩ ـ ليون بليستر (هولندا) ٣ نقاط.

دورة سويسرا

وفي سويسرا انضم لاعب الشطرنج الفليبيني ايوخينيو توري الى اللاعب السوفياتي واجنيان في صدارة الترتيب المؤقت ولكل منهما ١٠ نقاط وذلك بعد فوز الفليبيني امس الاول على اللاعب الايسلندي بيترسون في الجولة الـ ١٤ في دورة بين للمناطق.

نتائج الجولة:

بولوجافيسكي (الاتحاد السوفياتي وكينتيروس (الارجنتين) صفر/١

ليبويفيتش (يوغوسلافيا) وساكس (المجر) ٠،٥ ـ ٠،٥

مارتين (اسبانيا) سيراوان (الولايات المتحدة) صفر/١

لي (الصين) وشورت (بريطانيا) ٠،٥ ـ ٠،٥

توري (الفليبين) وبيترسون (ايسلندا) ١ / صفر

سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) وبارتوس (سويسرا) ١ / صفر

اندرسون (السويد) وورودريجيث (كوبا) مؤجل

واجانيان (الاتحاد السوفياتي) وجانسا (تشيكوسلوفاكيا) ٠،٥ ـ ٠،٥.

المنتخب السعودي للشباب يغادر الى بلجيكا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

غادر في الساعة الواحدة من صباح امس الاثنين وفد المنتخب السعودي لكرة القدم للشباب متوجها الى بلجيكا حيث سيقيم المنتخب هناك معسكرا له استعدادا لدخول لقاءات نهائيات كأس العالم للشباب والتي ستقام في موسكو حيث سيجري الفريق عدة لقاءات تجريبية سيتم على ضوئها اختيار التشكيلة النهائية والتي ستمثلنا في تلك البطولة.

هذا وتتكون البعثة من ٣٢ شخصا يترأسهم عبد الله الدبل عضو اتحاد كرة القدم. واللاعبون هم: خالد الدايل، مسعود مبارك، ابراهيم العذير، خالد الدكان، محمد المغلوث، عصام سفيان، باسم ابوداود، حسين الحبشي، صالح المطلق، زكي الصالح، فيصل عتيق، عبد الله الزاكي، اسماعيل حكمي، مساعد السويلم، بندر الجار الله، رياض الاحمدي، خالد المهيزعي، خالد النزهة، عبد الله المطلق وسعد مبارك.

وايضا سمير سليماني وفهد الهريفي ومحيسن الجمعان، وهلال الدوسري وهؤلاء سينضمون للمعسكر بعد نهاية الدورة العربية التي ستقام في المغرب.

سيقيم افراد البعثة في مدينة بروج البلجيكية في فندق (هوليداي ان). هذا وستقضي البعثة هناك قرابة ٢٥ يوما تغادر بعدها الى موسكو.

ومن جهة اخرى فقد تحدد مقر سكن الوفد في موسكو ضمن وفود المجموعة الثانية والتي تضم منتخبنا والمقرر لها الاقامة في فندق (افريا) في مدينة (تبليس).

سباق السيارات

هكذا.. فاز بروست في سيلفرستون!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقترب نجم سباقات السيارات الفرنسي العالمي الان بروست بسيارة «ماكلارن» خطوة اخرى من تحقيق حلمه بانتزاع لقب بطولة سائقي العالم، عندما فاز يوم أول من امس (الاحد) ببطولة سباق «جائزة بريطانيا الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ على مضمار سيلفرستون بعد تنافس مثير، محققا انتصاره الثالث هذا الموسم.

بهذه النتيجة اقترب بروست كثيرا من منافسه المباشر الايطالي ميكيلي البوريتو من فريق «فيراري»، الذي جاء ثانيا في سيلفرستون بفارق لفة واحدة. فرصيد بروست يبلغ الان ٣٥ نقطة مقابل ٣٧ نقطة للبطل الايطالي.

البرازيلي ايرتون سينا بسيارة «لوتس» تجاوز لدى اشارة الانطلاق النفلندي كيلي روسبرج «وليامز» الذي كان قد تأهل للانطلاق من الصف الاول، واستمر سينا في الطليعة حتى اللفة الـ ٥٩ من اصل ٦٦ لفة مع ان بروست لحق به منذ اللفة ١٦ وتابعه كظله حتى اللفة الـ ٦٠ عندما تجاوزه ولكن سينا لم يستمر في السباق اذ تعرضت سيارته لمشاكل في وقودها اضطرته للانسحاب.

الفرنسي المخضرم جاك لافيت بسيارة «ليجييه» احتل المركز الثالث عند خط النهاية خلف بروست والبوريتو ايضا بفارق لفة عن مواطنه صاحب المركز الاول.

السباق لم يخل من الحوادث... بل ان الحوادث بدأت مع بدايته تماما. فلدى الانطلاق وتجاوز سينا صاحب الصف الثاني روسبرج صاحب الصف الاول عند اول منعطف اصطدم السويدي ستيفان يوهانسون «فيراري» والفرنسي باتريك تامباي «رينو» فخرجا من السباق.

روسبرج طارد في هذه الاثناء سينا في طليعة المتسابقين فيما استعر الصراع خلفهما بين الثلاثي البريطاني نايجل مانسل «وليامز» والايطالي اندريا دي تشيزاريس «ليجييه»... وبروست وسرعان ما تمكن بروست من تجاوز دي تشيزاريس ومانسل عند اللفة التاسعة واخذ يطارد روسبرج وسينا محطما غير مرة الرقم القياسي للمضمار، وعند اللفة ١٥ تجاوز بروست روسبرج، مستفيدا من متاعب روسبرج من محرك سيارته التي ادت الى توقفه في اللفة الـ ٢٢، وهنا لن يعد بين بروست والفوز سوى سينا الذي ظل يلاحقه حتى اللفة الـ ٦٠ (كما ذكرنا) حيث خرج من السباق.

البطل النمساوي العالمي نكي لاودا انسحب في اللفة ٥٧ عندما كان في المركز الثالث وبخروجه ابتسم الحظ لالبوريتو الذي تقدم مركزين خلال ٣ لفات فقط.

بروست ضمن الفوز ببطولة السباق عند اللفة ٦٥ اي قبل لفة واحدة من النهاية الرسمية.

وهنا الترتيب النهائي لاوائل المتسابقين:

١ ـ الان بروست (فرنسا) ـ «ماكلاون».
٢ ـ ميكيلي البوريتو (ايطاليا) ـ «فيراري».
٣ ـ جاك لافيت (فرنسا) ـ «ليجييه».
٤ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) ـ «برابهام».
٥ ـ ديريك ووريك (بريطانيا) ـ «رينو».
٦ ـ مارك سورر (سويسرا) ـ «برابهام».

البرازيلي سينا (الى اليمين) يتجاوز الفنلندي روسبرج عند اول منعطف بعد الانطلاق.


بروست (الى اليمين) والبوريتو على منصة الشرف بعد السباق.

سباقات الدراجات

اينو .. عند «قوس النصر» !

باريس ـ وكالات الانباء:

حقق بطل الدراجات الفرنسي العالمي برنار اينو بعد ظهر الاحد انجازا رياضيا ضخما اكد معه من جديد انه احد تاريخيي رياضة الدراجات، بل والرياضة عموما.

فقد تمكن اينو من الفوز بسباق «دورة فرنسا الكبرى» الـ ٧٢ .. للمرة الخامسة خلال ٧ سنوات، معادلا بذلك الرقم لعدد مرات الفوز بهذا المسابقة التي تعتبر اعظم مسابقة عالمية في رياضة الدراجات. فبالفوز الخامس عادل اينو انجاز مواطنه الفرنسي جاك انكتيل الذي ترك بصماته على حقبة الخمسينات والستينات وانجاز البلجيكي ادي ميركس نجم نجوم السبعينات.. اذ بات في جعبة كل منهم ٥ انتصارات (لم يحقق اي متسابق حتى الان الفوز ٦ مرات).

عمدة العاصمة الفرنسية باريس جاك شيراك في استقبال قافلة المتسابقين عند خط النهاية في جادة الشانزيليزيه وعادل بنفسه البطل الكبير في ارتداء «القميص الاصفر» شعار الصدارة.

سباق المرحلة الاخيرة وطولها ١٩٦ كلم انتهى بفوز البلجيكي رودي ماتيس وتلاه في المركز الثاني الايرلندي شون كيلي وجاء الفرنسي فرانسيس كاستاين ثالثا.

وكان اينو قد فرض وجوده على السباق من مدينة اورليان حتى مسافة ٢٠ كلم خارج باريس ثم ترك مطمئنا لفارق الزمن ناحية السباق لمجيء السرعة «السبرينت» قبل بدء الطواف داخل معالم باريس ثم تكاثر حشد المتسابقين عند الشانزيليزية في الطريق الى قوس النصر. الذي اقترب منه المتسابقون عند خط النهاية افواجا.

وفي ما يلي النتيجة الفنية النهائية:

١ ـ برنارو اينو (فرنسا) ١١٣ ساعة و٢٤ دقيقة و٢٣ ثانية.
٢ ـ جريج ليموند (الولايات المتحدة) بفارق دقيقة و٢٩ ث
٣ ـ ستيفن روش (ايرلندا) بفارق ٤ دقائق و٢٩ ث
٤ ـ شون كيلي (ايرلندا) بفارق ٦ دقائق و٢٦ ث
٥ ـ فيل اندرسون (استراليا) بفارق ٧ دقائق و٤٤ ث
٦ ـ بدرو ويلجادو (اسبانيا) بفارق ١١ دقيقة و٥٣ ث هذا وجاء البطل الهولندي العالمي المخضرم يوب زوتيميلك في المركز الـ ١٢.

من اليسار الى اليمين : الايطالية ماري كانيز والبلجيكي جوزيف لايكنس والفرنسي برنارد هينولت.

الكرة الاوروبية

فوز لييج على تونتي انسكيده في تصفيات «كأس الصيف»

لييج (بلجيكا) ا. ب:

فاز فريق نادي اف. سي. لييج البلجيكي لكرة القدم على فريق نادي اف. سي. تونتي انسكيده الهولندي ١ ـ صفر و(الشوط الاول ١ ـ صفر) في مباراتهما ضمن التصفيات التأهيلية المجموعة «ب» في مسابقة كأس الصيف الاوروبية خلال نهاية الاسبوع. المركز الاول في المجموعة احتله فريق نادي روتفايس ايرفورت الالماني الشرقي، اثر حصوله على ٧ نقاط من ٤ مباريات. واحتل لييج بفضل فوزه الاخير المركز الثاني برصيد ٤ نقاط وجاء فورتونا دوسلدورف الالماني الغربي ثالثا بـ ٣ نقاط وتونتي انسكيده رابعا واخيرا بنقطتين.

كرة الريشة:

الماليزي سيديك يفوز بلقب الرجال في البطولة الماليزية المفتوحة

كوالالمبور (ماليزيا) اـب:

انتزع الماليزي مسبون سيديك لقب فردي الرجال في البطولة الماليزية الدولية المفتوحة لكرة الريشة (البادمنتون) التي اختتمت مساء الاحد وبلغ مجموع جوائزها النقدية ٤٥ الف دولار.

سيديك تغلب في المباراة الختامية لفردي الرجال على الدنمركي مايكل كيلدس ١٨ ـ ١٦ و ١٥ ـ ٣ ليظفر بالجائزة الاولى ومقدارها ٥ الاف دولار.

اما في بطولة فردي السيدات فقد فازت باللقب البريطانية (المصنفة الثانية) جيليان جوويرز دون ان تلعب لانسحاب منافستها.

ومواطنتها هيلين تروك بعد اصابتها بشد عضلي خلال مباراة للزوجي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ نيشان.
٢ ـ هدم ـ في السمكة ـ حرف موسيقي.
٣ ـ سن ـ خير.
٤ ـ بلدة اردنية شهيرة بالفسيفساء.
٥ ـ ممثلة مصرية.
٦ ـ دلو ـ نظير.
٧ ـ للتعريف ـ حواجز.
٨ ـ هجم ـ من الاشكال الهندسية.
٩ ـ حبر ـ غير واضح.

عموديا:
١ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ حراس الليل ـ في القميص.
٢ ـ أترك ـ من الكواكب.
٣ ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة.
٤ ـ شعوذة ـ بسط.
٥ ـ علامة جبرية ـ من عدة الفلاحة.
٦ ـ مدينة مغربية ـ درج.
٧ ـ جسم الانسان ـ قفز.
٨ ـ شركة طيران عالمية.
٩ ـ ضمير منفصل ـ عملة عربية.

الكلمة الضائعة

رحب، لوحة، بلغ، بنود، ضعف، طرق، غاب، درب، رماد، متجر، غصن، طاوع، قدر، ضرر، طريف، ريف، شمل، طيف، نص، حظي، زين

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب وملحن مصري

الحل السابق: الدمام



العنف إفلاس فكري والإرهاب إفلاس روحي!

لعل الغالبية العظمى من سكان هذا الكوكب التائه بمن فيه تقف حائرة، وهي تشاهد في مسرح احداثنا اليومية هذه الفوضى الضاربة اطنابها في كل بقاع الأرض وهذا العنف الذي يهز كيان السلام والارهاب الذي يغتال الامن والأمان.

جاء احد دهاقنة اليهود يوما الى احدى جامعات امريكا محاضرا، وكان عالما في مجال تخصصه بيد ان نعرته الصهيونية طغت على علمه فقضت على الأمانة العلمية التي يجب ان يتحلى بها العلماء ونظرا لاعجابي ببعض الكتب التي سبق له تاليفها فقد حرصت على حضور محاضرة القاها في جامعة جنوب كاليفورنيا وكانت تستهدف التمييز بين العنف والارهاب.

قال في معرض المايزة بينهما ان العنف عمل عدائي يغلب عليه الطابع المادي ويقع على الضحية فردا كان او جماعة او مجتمعا بعينه بصورة مباشرة. واما الارهاب فعمل عدائي يستهدف بث الرعب والارهاب في الفرد او الجماعة او المجتمع بوقوعه على ضحية وسيطة لها علاقة وثيقة ومؤثرة في ذلك الفرد او تلك الجماعة او ذلك المجتمع.

ووجدت حديث الرجل حتى هذه النقطة منطقيا ومعقولا، ولكنه اراد ان يوضح مقولته ببعض من الأمثلة الحية، فبأخطأه التوفيق وظهرت عصبيته الصهيونية ليقول لنا بأن عمليات الفدائيين الفلسطينيين داخل اسرائيل، وخص بالذكر منها المدرسة التي وقع عليها الهجوم في فترة من الفترات، قائلا بأن اطفال المدرسة لم يكونوا هم المستهدفين بتلك العمليات بل كانوا مجرد وسيط لبث الرعب وفرض الارادة على المجتمع الاسرائيلي والنظام الاسرائيلي القائم.

رفعت يدي وسألت الرجل قائلا: «اذا كنا قد قبلنا معيار المايزة بين العنف والارهاب الذي قلتم به لانه منطقي ومعقول وقبلنا الأمثلة التي سقتموها لايضاح الفروق المذكورة، فهل يمكننا ان نقول بالمثل بأن العمليات التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ويكون ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ، تمثل عمليات ارهاب تستهدف بث الرعب أو فرض الارادة الاسرائيلية على الفدائيين الفلسطينيين؟

وهز الرجل راسه هزة رفض واستنكار وقال بصوت متبجح لا اثر فيه لحياء العلماء وتواضعهم: «لا .. لا ... انت لم تفهم بعد ما اعنيه. هذه عمليات يمكن ان تنطبق عليها صفة العنف وتجد مبرراتها من الحقيقة الماثلة في ان اسرائيل في حالة حرب وانها في حالة دفاع عن امنها وعن حياة شعبها في مواجهة الارهاب الفلسطيني والعربي».

وتململ الناس ضجرا او حنقا او سخطا عندما سمعوني اقول للرجل: «ولكن الفلسطيني كذلك في حالة حرب اكثر عدالة من الاسرائيليين»! ويبدو ان جل الحاضرين كانوا من الصهاينة او من المتعاطفين معهم لان عيونهم بدات تلتهمني التهاما حتى خيل الي انني اخوض معركة خاسرة في ارض غير ارضي وبين اناس اعمتهم العصبية الجاهلية. تركت قاعة المحاضرة وذهبت لحال سبيلي وانا اقول لنفسي «اذا كان العلماء قد انحدروا الى هذا الدرك الاسفل من العصبية البغيضة فماذا يمكننا ان نقول بالنسبة لعامة الناس».

والواقع ان العنف كظاهرة سلوكية وجدت منذ قدر للانسان ان يدخل في علاقات حياتية مع غيره فرضتها حتمية التعايش معهم. ونعتقد بأنها سمة سلوكية تستمد طبيعتها وقوتها من البيئة الاجتماعية التي تغلف حياة الفرد او الافراد. ولقد كانت لها فعاليتها وقوتها عند الانسان الحجري او الانسان البدائي ثم اخذت تضعف وتخف حدتها كلما توغل الانسان في دروب الحضارة والمدنية. وليس معنى ذلك ان العنف او الجنوح الى الاعتداء شيء غريزي يولد مع الانسان، بل هو نتاج العلاقات التي تنشأ بين الناس وطبيعة تلك العلاقات. ولقد ذهبت الى ذلك منذ مدة عالمة التحليل النفسي الامريكية «كارين هورني» وايدتها بحوث علماء الانثروبولوجيا. فمثلا وجدت قبائل «الموندجومر» او شعوبها التي تعيش في غينيا الجديدة أنها تفطم اطفالها مبكرا وانها تقسو عليهم في المعاملة حتى مرحلة الفطام! وتمخض عن ذلك ظهور الميل العدائي العنيف لدى افراد هذه الشعوب وجماعاتها، بينما وجدت قبائل «البنشنتيلا» التي تعيش في اواسط استراليا انها تفطم اولادها متأخرا وتحسن معاملتهم حتى الفطام، فكان افرادها مسالمين.

اومانا فيما سبق الى التأثير الحضاري في تقلص ظاهرة العنف من حيث الكم، وبقي علينا ان نذكر الى ان هذه الظاهرة صاحبتها ظاهرة تكنولوجية تكاد تكاد تقضي كلية على مزايا الحضارة وكانت من نتائجها تفاقم التأثر التدميري للعنف. ويعني هذا ان الحضارة التي قللت من شأن العنف من حيث الكم زادت من تأثيره التدميري من حيث الكيف. وما كان يدور بخلد اجدادنا بان قنبلة واحدة في حجم البيضة ستقضي في يوم من الأيام على مدينة باكملها، وتقضي على سكانها في لحظات.

ونعتقد بان الارهاب سلوك احدث نسبيا في الظهور من العنف ولعله ارتبط بظهور الحركات الفكرية والاجتماعية.

ورغم ان الظاهرتين تنتقصان من قيمة الانسان السوي المتحضر، ورغم تسليمنا بقاعدة لا خيار في السوء، الا ان درجة التجريم والتحريم بالنسبة للارهاب يجب ان تكون اقوى واشد واكثر صرامة منها بالنسبة للعنف. فلئن كان العنف يمثل لونا من المواجهة الصريحة بين المتعادين او المتعاركين فان الارهاب لا يخلو ابدا من الجبن والخسة والغدر.

ومن الناس من يقولون بمشروعية العنف والارهاب في حالة كونه رد فعل لفعل عنيف او ارهابي سابق، ولكنني اراهما معا تعبيرا عن افلاس حضاري، وان كان علينا ان نفرق بين السلوكين يمكننا ان نقول بان العنف يمثل افلاسا فكريا بينما يمثل الارهاب افلاسا روحيا، وقانا الله شر الافلاس فكريا كان او روحيا، والله الموفق على كل حال.

خلجة

عندما يحتدم الصراع
وتشتد حلكة الليل
يشعر المشتاق فجأة
أنه :
لم يبق في الحلم سوى
أمنية واحدة
أن «يكون» اللقاء
ثم ليكن ما يكون !

● عرفان

الخيط الأبيض

مراتيج!

● خيرة الشيباني

عروسية النالوتي حضور ادبي شاب في القصة التونسية، وصوت نسائي مميز خرج عن صف الاديبات العربيات اللواتي تركن لنا ـ في اغلبهن ـ كتابات نرجسية تعيد للذات صورتها المشوهة في انفصالها عن المحيط.

هذا الحضور الادبي المميز سجلته عروسية النالوتي منذ مجموعتها القصصية الاولى «البعد الخامس» الذي بدات به رحلة استكشاف متواصلة وبحث دائم عن الشكل واللغة، وعن الذات والهوية، وسط تيار «رياح الشرق والغرب».

هذه الرحلة التي قادها ضيق الكتابة باقفاص الذات، واقفاص الشكل والشيء المعتاد، واصلتها ايضا عبر مجموعتها الثانية ـ التي تصدر قريبا ـ من خلال انغراس متجذر في الموروث وتوظيف المثل والمقامة والأجواء الصوفية.

وكما تجولت عروسية النالوتي عبر هذه الفضاءات المختلفة فإنها من خلال كتاباتها للأطفال تجولت في عالم الطفل دون حرج «لان الطفل مازال فيّ» كما تؤكد هي، ولأن عمر الطفل ليس مجرد السنوات التي تتلو ميلاده، بل له عمر السرد والرواية التي لم ينفك الانسان يوما عن ممارستها.

اما تجربتها الاخيرة فهي التجربة الروائية، حيث صدرت لها هذه الايام روايتها الاولى «مراتيج»، التي تسجل ارتجاج ذات المثقف الثوروي (هنا طالب جامعي) عندما يعي قصوره وعجزه عن الفعل والفهم ايضا، وذلك حين يتمرد الواقع الذي كان يعتقد انه كان يضبطه ضمن قوانين التنظير والاطروحات الفكرية، وينظم له مواقيت تحركه، وانتفاضة، فإذا هو يرتج دون انتظار اشارة البدء، ودون اذن مسبق من «القائد المنتظر» الذي يظن نفسه مرشحا لتحقيق سلام العالم وسعادته، ومالكا لمواقيت ذلك السلام وتلك السعادة.

يبدو مختار جمعية ـ بطل الرواية كما تقدمه الروائية لي في حديث صحفي ـ اقرب إلى خزانة مكتبية منه إلى إنسان. إنه الانشطار داخل ذات المثقف الذي يجعل منه مجموعة ادراج مقفلة. داخل كل درج ملفات سرية لا يتصل بعضها ببعض، لان هنالك درجا للعاطفة، ودرجا للسياسة، ودرجا للصداقة، وآخر للثورة، ودرجا للمعاملات، ودرجا للتنازلات. فكيف يستطيع من يكون عاجزا عن توحيد ابعاد ذاته وتحقيق الانسجام داخلها، ان يكون قادرا على تحقيق السلام خارجها ؟

مختار جمعية هو ايضا رمز للباحث عن البطولة في عالم فقد قيمه ومراجعه، وهو يريد التغيير حسب استقراء خاص لقوانين الواقع وضوابطه، وحسب اوراق خاصة يخلطها ويعيد خلطها في طهارة الناسك المتعبد الذي يخشى كشف السر وذيوعه، وبغرور العالم الذي يدعي الاحاطة بسير حركة الدنيا ولكنه يعجز عن تحديد موقع قدميه على الكرة الأرضية بدعوى النظرة والابعد. لكل هذا يفشل مختار جمعية، في تحقيق التغيير. لولا لان محدودية الفعل هي قدر الافراد الذين يتعالون على الجماعة، ولان الحقيقة الغائرة بين دفتي كتاب غير الوجع النائم على حيرته، اين يحضن حلمه، وكيف يحرر اطفاله من الحاجة والجهل والمرض ؟

وعندما يدرك مختار جمعية فشله يرحل رحلته في المكان. وفي باريس حيث يتحلق مع زمرة من الطلبة والمثقفين وحول طاولات مقاهي الاحياء الجامعية. يواصل مختار جمعية اصطياد المسة النادرة، الحقيقة في حركة المجتمع والتاريخ، والتبخير من اجل استجلابها والقبض عليها، إلا ان الرحلة في المكان تضاعف من الحواجز والسدود القائمة سلفا، وتتضاعف الأغلاق والمراتيج التي تخفي حقيقة يريد تسطيرها المثقف المحتمي بحرية باريس وانوارها و «تصعلكها».

لذلك عندما يعلن هذا الواقع حقيقته ويقذف بها في وجوه اولئك المثقفين، إشارة إلى احداث ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨ بتونس، والتي اذهلت الطليعة المثقفة خاصة تلك التي كانت تخطط من الخارج لتغيير الأوضاع الاجتماعية. يحصل الارتجاج في الذات، فيتساءل مختار جمعية في لوعة : «نحن الذين نسقط الآن ! عشر سنوات ونحن في عاصمة الارق، نجوب البلدان، تستنزفنا الحروب، والغزوات العدوانية. واليوم يعجزنا ما يدور في تلك الرقعة الحبيبة من الارض ! اي عمى اصابنا وتركنا لا نرى شيئا ونحن نجوب شوارع باريس فتنحت لها وجها جديدا ؟ كيف يباغتنا الاهل بهذا الشكل ؟ ايثارون لانفسهم ؟ وحدهم ؟ هكذا دون تخطيط ؟ ثم من علمهم ذلك ؟».

نعم من علمهم ذلك ؟!

نعم من علمهم ذلك ؟! لقد كبر الطفل الذي كان يخطط له طريقه نحو الشمس، وترسم خطواته.

فلعل بطولة اليوم اصبحت ـ كما تقول الكاتبة ـ لمن يكون بحجم الذرة او الذي يرى كذلك، لم لا ؟

فقط علينا رفع المراتيج والاغلاق لتتضح الرؤية، ونتمكن من سماع نبض الحقيقة المخبوءة، إنها غير تلك التي تسكن في وهمنا.

● تونس.

سَرَابٌ!

شعر : أحمد عبد الرحمن الشرقاوي

إن جئت من بعد الفراق إلي كالسفن الغريبه
لتخادعيني بالهدايا .. والأكاذيب الرهيبه
وترددي بمسامعي سيلا من القصص الرتيبه
لا تسأليني بعد هذا عن غرام لن اجيبه

●●●

لو جئت من بعد اللقاء العذب ما بين الخميله
كي تنثري بين احتراقي كل احلام الطفوله
وتطاردي عذب الرؤى في أعين الحب الجميله
لا تسأليني بعد هذا عن أمانينا القتيله

●●●

وإذا أتيت إلي شوقا بعد ابحار بعيد
فرأيت انداء المدامع بعد اصداء النشيد
وإذا بجرح القلب ـ يوما ـ عاد يدمى من جديد
لا تسأليني بعد هذا ما الذي كنا نريد ؟!

وإذا افترقنا دون ذكرى في فؤاد أو وداع
إلا بقايا من شعاع ذاب في ليل الضياع
ودماء عصفور تهاوى من ذؤابات الشراع
لا تسأليني أهو حب ـ ما ادعينا ـ أم خداع ؟!

●●●

وإذا السفائن اغرقت عن راكبيها في سفار
وتفجر البحر المجلجل بين إعصار وثار
وبكيت عهدا في الهوى كم ذاب من نور ونار
لا تسأليني أهو فخر ما ارتضينا ام صغار

وإذا ترنحت المدامع في ليالينا السجينه
وتساقطت فينا الأماني بين أشجان دفينه
وتقوض الأمل المجنح في مآقينا الحزينه
لا تسأليني أهو حقا ما أردنا أن نكونه ؟!

●●●

وإذا البشائر والأغاني كلها صارت رفات
والأمنيات بسحرها ماتت بقلب الذكريات
وتعثر الشوق المغرد في عيون الكائنات
لا تسأليني بعد هذا كيف ذاك الحب مات ؟!

●●●

وإذا نثرت الشوك عفوا بعدما اجتزنا السحاب
ورويت زهرك من دموعي ثم روانا العذاب
وإذا الأماني كلها سالت على صدر التراب
لا تسأليني أهو حب كل هذا أم سراب ؟! ...

● مصر

• كتاب جديد



● غلاف المجموعة

عندما يسأل الشاعر وجهه الجميل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نصار عبد الله: احد الشعراء المصريين الذين بدا تبلورهم الشعري بعد جيل الرواد (عبد الصبور ـ حجازي ـ مطر) صدر له ديوان بعنوان (سالت وجهه الجميل) في سلسلة «الابداع العربي» التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة ويعد هذا الديوان هو المجموعة الشعرية الخامسة للشاعر. وفيه تاخذ تجربته مسلرا جديدا من حيث الاقتراب الحميم من هموم الانسان والوطن والحلم بالقيم الانسانية

تتميز اللغة في الديوان بالالتحام الشديد مع لغة الواقع اليومي المعاش فهي تتأى عن التعقيد والتركيب والغموض، وتسعى الى ان يكون منطقها مباشرا وواضحا لدى القارىء، فلا تدهشه ولا تقلقه، ولا تكسر منطق وجوده المستقر الساكن. ومن ثم لا تنتج اي علاقات جديدة لديه على مستوى الفن الشعري. هي لغة ايصال وحسب تسعى الى تثبيت ما هو شائع ومألوف. تتحرك في دائرة المتاح والعلم

يقول الشاعر في قصيدة (اغتيال في دير القمر):

(احتجب ليلة يا قمر
احتجب.
فالعيون بكاء
والبكاء دماء
وقلوب البشر
صرخة في الهواء
●●●
صار صوت حبيبي دماء
وضمير عذوي حجر.

وفي سياق هذا التعامل مع اللغة تاتي الرموز في الديوان بسيطة هادئة ومدلولاتها تتسم بالاسى والحماس الانساني. فالرمز في الديوان يهتم بابراز البعد الشعوري للحدث، واشاعة نوع من الحكمة الانسانية والتوتر الرومانسي الممزوج بهواجس الخوف والترصد، وفقدان الأمل. يهتم بالموقف الموضوعي، لا الفني من الواقع. وبالتالي يشكل مع مرموزه علاقة لزوم، علاقة مقدم وتال، سبب ونتيجة. علاقة شيء متكون جاهز وصريح. وفي المقابل تتلاشى حقول الدلالة الفنية الحقيقية للرمز وتضمر، باعتباره نسقا لغويا وتشكيلا جماليا للواقع يسعى الى تجسيد، وتمثله عن طريق المفارقة او المغايرة الفنية وابتكار علاقات فكرية وجمالية جديدة. الرمز في الديوان عنصر اصالة ضيق الى شيء محدد، لا عنصر اصالة الى افق فني مفتوح.

وهذا ما يتجسد في قصيدة «اللقاء الاخير» حيث يقول:

(اعرف الآن ان العيون البريئة
سئمت عالما لا يضم سوى الكاذبين
الذين صدرهمو حفرة من ظلام لعين
الذين قلوبهمو بؤرة..
لصديد الزمان وقيح السنين)

وحين يعكف الشاعر على ذاته، يتأملها ويستقصي ابعادها، يكشف لنا عن مستوى فني يتسم بالصدق والعفوية والبراءة. يتمثل هذا في القصائد القصيرة التي تحمل الدفق العاطفي الخاص، والهموم البسيطة ذات الاثر العميق في النفس. في هذا السياق لا تبدو «المرأة» كائنا مجردا بعيدا عن الذات، وحركة الحياة، انما هي عنصر حي وحميم له قدرة خاصة في قوسى الألم والفرح. قدرة فاعلة ونشطة برغم العراقيل والحواجز. وتتميز هذه القصائد بنوع من الدفء الانساني المشوب بالقلق المشع الرحب. مثل قصائد: «سالت وجهه الجميل» و«أمل دنقل» و«أنا وأنت».

من عيون الشعر

إظلام وصبح

شعر : أبو العلاء المعري

وكيف أشيد في يومي بناء
وأعلم أن في غدي ارتحالي
أراك الجهل أنك في نعيم
وأنت اذا افتكرت بسوء حال
وما سمحت لنا الدنيا بشيء
سوى تعليل نفس بالمحال

●●●

فلا يعجب بصورته جميل
فإن القبح يطوى كالجمال
كذاك الدهر إظلام وصبح
وريح من جنوب أو شمال
وأجنحة النسور إذا أتتها
مناياها كأجنحة النمال

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ا ق س د ي ج ث ر ي ب ف ت ي ص ف ب ع ا ا ي
ل و ا ا و ح ك ت ل م ا ا م ل ف ي

البيت السابق

فرموك بالابصار وهي كليلة — من نور وجهك نورهن مذال

همسة

مبعثرات!

تنتظر الشمس أطراف القزح
تسافر الأبعاد بحثا عن الفرح
تتبعثر الأضواء، تشق العتمات
وبسكين حنانها الطيفي تاتي وتهدد
لتخاف الطيور وتقسو ولا تغني

●●●

في اشلاء الثلج الزجاجي
نرى ظلال الهمسات المتتابعة
تروى حكايات الزمن القديمة
وفراق الخطوط الزرقاء ،
يعطي ابعاد الفراغ ،
ويرمز كل شيء للاشيء
أنا .. نحن !
ماذا .. أين ؟
احرف قاسية .. عمق نقطة
هذا كل شيء ..

●●●

الاشتغال انطفأ
والشموخ فرقته الدوامة
أين سنجدهم ؟
قد نراهم وراء القمر ،
قد ترهقهم المسافات فيبحثون عن الحلم

● ناهد عصمت الشوا

جِدارُ الطِّين!

بقلم مشعل السديري

لغتي تحرث الأرض البوار .. لغتي ناقوس متثلم يحاول ان يدق .. لغتي صخرة تتحرج، وجه يتلفت، جرح يضيء، اهداب عين مترمدة .

أسال الناس عن كلماتي، اخاطبهم بلهجة الصدى حينما يرتد، او حينما يضيع في تيارات الرياح العاتية ـ وقد يكون ذلك نلتجا عن الحاجز المنيع الذي يفصل الناس بعضهم بعضا .

كنت انا وصديق مع الليل، وكان الليل مرصوفا بالحجارة، مجدورا بالنجوم ، غارقا في غبائه وابعاده ـ لهذا كان خانقا ومثيرا وباعثا على المحاكاة والشكوى .

قال لي صديقي وهو يطعن الليل بنظراته (المغتربة دوما) : انني لا اتصور النهاية ، ولا أفكر فيها .. وإن فردية الانسان حقيقة اكيدة، مهما حاول ان يخترع الأساليب والمبادىء .

كان صديقي هذا إنسانا محبا (دون حبيب) .. كان عاشقا بطبعه .. مهزوزا في أعماقه إلى أبعد الحدود ، لهذا كان مبتسما ـ مبتسما وكأنه يسخر أو يتفجع .. كانت ابتسامته أبلغ من البكاء وأقسى من الصدمات ـ وكانت حبيبته مثلما يقول بلا مكان ـ كان ينشرها الصباح ويكتمها المساء فيصيح هو (تتقدمين معي .. ونحفر قبرنا بيدين من فرح ـ هرمت أنا وأنت .. متى أراك متى أراك متى ؟! وأنت بلا مكان) .

مسكين صديقي لقد كان وجهه دائم العتمة .. تلفه سحابة تأبى أن تتقشع وتأبى أن تنزل الأمطار ..

ومع القدم التي زلت ، صدقته على كلامه وأنا أبحث عن الشرق، عن الغرب، عن التاريخ، عن قراطيس الورق التي تآكلت من الزمان والفئران ـ كنت أبحث عن الأنهار التي تتسرب في باطن الأرض كالدماء .. عن التمرد وأبحث، عن الضوء، عن الرمز، عن النوم، عن الصحوة .. نعم الصحوة، الصحوة هي التي أبحث عنها ـ ولكن كيف يستفيق (المغمى عليه) !!

ـ كيف يا صديقي دلني على الطريق .. إنني أبحث عن الصحوة .

فقال في معرض كلامه : علينا أن نحب .. أن نحب بشغف وجدية واقتناع ـ علينا أن نطارد الحب حيثما كان، دون ملل ولا ارتواء ـ الحب إذا ملأ النفوس .. ربط الناس ببعضهم، وحقق المعجزات .

الحب ـ ؟! أين انت من الحب ايها المجدب، ايها المردود والمصدود .

كان خياليا، كان واقعيا جدا، كان عنيفا ورقيقا، كان لايعرف كيف يكون .

وعلى صوت (فيروز) المسحوب من صدرها الملتهب، وعيونها المتثلجة .. صمتنا وطربنا وضاع كل منا في طريقه التعيس .

ـ اين من تساقطت على جبينه اشلاء المكلوم ـ اين من يذبح على شفاهه الحروف ، مراكب القراصنة والمخاطرين. اين رماد العظام يا صديقي ـ اين البكاء ـ ؟

ـ أين السبايا من عصر أبطال الفتوحات والخرافات ، أين من يسهر على ضوء قنديله العديم الضوء ـ الخارج عن ألوان الطيف جميعا ـ أين من ضاع منه لسانه وعينه أو رأسه أو بقاياه ؟

أين المقاتلون المتكسرون ـ أين حب النفس ـ أين الشطارة، أين (الحقارة) كلها في العالم ومن الانسان .. أريد أن أقذف بها لترتطم في جدار الطين، فتهدمه وتتهدم ـ ويبقى الجدار مثل حبيبتك يا صديقي (بلا مكان) .

● جدة

الطقس



فالقاتل لا يولد إلا ظلا في عتمة ليل
وأنا المقتول سابقى صحوة شمس
أغرسها حبة قمح
احملها قطرة ظل تتخلوى في ألق الصبح !

● بلند الحيدري ـ العراق

رأي

● كيف يتأتى لانسان اغلق على نفسه باب حجرته، وراح يتصارع مع الكلمات ان يكتب ادبا؟ والأدب مهما اختلفت مذاهبه وتعددت مدارسه لا بد أن يكون تصويرا للحياة، وإلا فإن المحاولات التي هي خليط مريض من رومانطيقية عفى عليها الزمن، والتي عجز كاتبها عن الانسلاخ عن الذات وبلوغ الموضوعية التي هي شرط لازم لكل من جيد هذه المحاولات لا بد أن تسقط.

● جلال العشري
مصر

رسالة اليوم

من الدكتور صلاح نعوش
استاذ جامعي - الدار البيضاء

النفط في المغرب
العمليات النفطية (٢)

التنقيب عن النفط ليس حديث العهد بالمغرب. فقد تمت اول دراسة حوله في منطقة الريف عام ١٩١٢ واكتشف اول حقل نفطي قبل اكثر من خمسين سنة. وبذلك يكون المغرب في مقدمة الدول الافريقية ان لم نقل اول دولة افريقية اكتشف فيها النفط.

وبمرور الزمن تطورت الدراسات والتنقيبات فاصبحت تتناول مناطق كثيرة والواقع ان البحوث لا تقدم تقديرا دقيقا عن هذه الكميات، وهذا امر طبيعي ومنطقي لان خطة التقدير لا تزال في طور البناء. الظاهر ان هذه الخطة تتكون من عدة مراحل تحتوي على عدد كبير من الحفريات لم ينجز الا القليل منها.

ومن المعلوم ان التنقيب يعتمد على الامكانات المالية المتوفرة وعلى ظروف الانتاج: في بعض الحالات يتعين الحفر على عمق يزيد على اربعة آلاف متر وتحت تأثير هذه العوامل ينبغي انتظار القرن المقبل للتعرف على ثروة المغرب النفطية.

من خلال ما نتوفر عليه من ارقام يتضح ان الانتاج يتسم بالضعف حيث بلغ في سنة ١٩٦٢ حوالي ١٥٠ الف طن ثم اتجه نحو التناقص حتى وصل الى ٤٤ الف طن عام ١٩٧٠ والى ١٥ الف طن عام ١٩٨٢. ان الانتاج ضعيف الى درجة انه يغطي اقل من ١٪ من الحاجات المحلية. لذلك اصبح من اللازم بذل جهود مكثفة للبحث والتنقيب. وبالفعل، يخصص المغرب من خلال مخططاته الاقتصادية اعتمادات مهمة في هذا المجال. فعلى سبيل المثال رصد المخطط الخماسي الحالي (١٩٨١ - ١٩٨٥) اعتمادات قدرها ٣٢٧٠ مليون درهم للبحوث النفطية.

يسبب عدم استطاعة الانتاج المحلي مواجهة الاستهلاك، يستورد النفط من الخارج. لقد عرف الاستيراد النفطي ارتفاعا كبيرا في عام ١٩٧٩ (٤,٧ مليون طن) قياسا بالعام الذي سبقه (٢,٨ مليون طن) حيث ازدادت المشتريات بنسبة ٦٧٪ وهي اعلى نسبة سجلها المغرب الامر الذي اثر بصورة سيئة جدا على ميزان المدفوعات فاضطرت الحكومة الى تنظيم حملة اعلامية واسعة اعتبارا من اكتوبر (تشرين اول) من السنة المذكورة.

ويلاحظ انه منذ ١٩٨٠ ولحد الآن لم يزد الاستيراد النفطي الا بنسبة ضعيفة جدا. ويظهر لنا ان هذه الحالة ناجمة عن عدة اسباب اهمها الحملة الاعلامية والركود الاقتصادي الذي تعرفه جميع الدول بما فيها المغرب والاتجاه الجديد الرامي الى الاستعاضة جهد الامكان عن النفط المستورد بالفحم المستورد.

والجدير بالذكر انه اذا كان حجم الاستيراد راكدا نسبيا، فالامر مختلف تماما بالنسبة للمبالغ المدفوعة لشراء النفط. دفع المغرب ٣٩٦٠ مليون درهم لشراء ٣,٩ مليون طن في سنة ١٩٨٠ وارتفع المبلغ الى ٧٤٠٠ مليون درهم لشراء ٤,٢ مليون طن في سنة ١٩٨٣. اي ان مبلغ الفاتورة قد ازداد بنسبة ٨٦٪ في حين لم يزدد حجم الاستيراد الا بنسبة ١٠٪ فقط. لقد نجم هذا الاختلاف الشديد عن سببين اولهما ثانوي وهو رفع اسعار النفط من قبل الدول المصدرة وثانيهما اساسي يتعلق بارتفاع اسعار صرف الدولار (عملة التبادل) مقابل الدرهم المغربي.

ولكن مهما كان سبب ارتفاع الفاتورة فالنتيجة واحدة وهي ان استيراد النفط يمثل ربع الاستيرادات الكلية ويشكل بالتالي عبئا ثقيلا على مالية الدولة وعلى ميزان مدفوعاتها.

وعلى صعيد آخر، يستورد النفط من خمس دول وذلك حسب الاهمية التالية العراق والسعودية والكويت والامارات والاتحاد السوفياتي.

وبغض النظر عن التطورات التي حدثت بعد سنة ١٩٨٢ والتي اثرت على المبادلات العراقية المغربية بسبب حرب الخليج، يمكن استخلاص عدة ملاحظات من خلال هذا الجدول:

لا يستورد المغرب النفط من ايران وذلك اعتبارا من ١٩٧٩. والواقع انه حتى قبل هذا التاريخ لم تكن البلاد معتمدة على النفط الايراني الا بنسبة ضعيفة جدا يمكن الاستغناء عنها وتعويضها بسهولة، اذ لم يتجاوز حجم الاستيراد ١١٠ آلاف طن فقط في سنة ١٩٧٨ اي اقل من ٤٪ من مجموع الاستيرادات النفطية.

اتسمت الاستيرادات من الكويت والامارات بعدم الانتظام وعرفت الاستيرادات من الاتحاد السوفياتي ارتفاعا مهما خلال الفترة المذكورة.

والواقع ان المغرب يعتمد بالدرجة الاولى على العراق والسعودية حيث احتل نفط البلدين ٦٥٪ من استيرادات عام ١٩٨١ مع العلم انها اضعف نسبة قياسا بتلك التي سجلتها السنة السابقة وكذلك السنة اللاحقة. ويلاحظ ان العراق هو البلد الاول المصدر للمغرب حيث غطت صادراته (٥,٧ مليون طن) سنوات الثلاث اعلاه حوالي نصف حاجيات المغرب.

فيما يتعلق بالتكرير، يتوفر المغرب على مصفاتين هما مصفاة «سامير» بالمحمدية ومصفاة الشركة الشريفة للنفط بسيدي قاسم. في عام ١٩٨٣ بلغ انتاج الاولى ٣,٥ مليون طن والثانية حوالي مليون طن. بمعنى ان المغرب يتمتع في الوقت الحاضر بنوع من الاكتفاء الذاتي في مجال التكرير. اما المشاكل فسوف تظهر في السنوات المقبلة نظرا لتزايد الحاجة الى الطاقة خاصة النفطية منها. لذلك يتعين اما توسيع المقدرة التكريرية للمنشآت العاملة او اقامة مصفاة اخرى لا تقل طاقتها عن مصفاة سامير. ولا نشك في انتباه المسؤولين الى هذه النقطة.

ولعل من المفيد ان نشير الى تطور استهلاك المنتجات النفطية بين ١٩٧٨ و١٩٨٢. خلال هذه الفترة ارتفع استهلاك غاز البوتان بنسبة ٢٨٪ اي بمعدل سنوي قدره ٧٪، كما ارتفع الطلب عليه في سنة ١٩٨٣ ولكن بمعدل اضعف. يمكن تفسير هذه الزيادة انطلاقا من طبيعة المادة التي اصبحت تستعمل في بعض المنازل عوضا عن الفحم في الطهي. وفيما يخص البنزين بنوعيه العادي والممتاز، انخفض استهلاكه بنسبة ١٠٪ خلال الفترة المذكورة وذلك على خلاف جميع المشتقات الاخرى، ولم يزدد الاستهلاك في سنة ١٩٨٣ وسنة ١٩٨٤ الا بنسبة ضئيلة جدا. ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع اسعاره من جهة والى تعثر مبيعات السيارات من جهة أخرى.

اما الفيول فهو يحتل مركز الصدارة بين المنتجات النفطية وازداد استهلاكه خلال الفترة المذكورة بمعدل سنوي قدره ١١٪، علما بان هذه الزيادة قد طرأ عليها انخفاض شديد عام ١٩٨٣ بسبب الركود الاقتصادي واللجوء المطرد الى الفحم في بعض الصناعات عوضا عن النفط. وعلى الرغم من هذا الانخفاض لا يزال الفيول محتفظا بمرتبته الاولى لارتباط الكهرباء به ارتباطا وثيقا. ففي سنة ١٩٨٣ بلغ الانتاج الكلي للكهرباء ٥٩٠٨ ملايين كيلو واط في الساعة، ساهم الفيول في انتاج ٤١٠٨ ملايين كيلوواط الامر الذي يدل على الاهمية القصوى للنفط في انتاج الطاقة الكهربائية. ولكن هذه الاهمية نجمت عن ظروف عابرة غير طبيعية والمتمثلة بالجفاف، اذ ان المياة تساهم في الظروف العادية بنسبة ٣٥٪ في انتاج الكهرباء وهي نفس الاهمية التي يحتلها النفط.

هذا هو النفط في المغرب، انه احد الاسباب الرئيسية لمتاعبه المالية لكنه المحرك الاول لاقتصاده. انه يساهم في استنزاف العملة الحرة لكنه يشترك في تنمية الصادرات. انه يقود الى ارتفاع كلفة المعيشة لكنه احد مصادر تنمية ايرادات الميزانية العامة. مجموعة من التناقضات التي تجعل الدول النامية المستوردة مضطرة للرضوخ اليها.

صراحة

دعيني ابوح لكل العيون ، بحبي اليك
فإني أراها بشغف تطل ، تطل علي وترنوا اليك
وإني اراها تقيس المسافة ، ما بين نبضي ودفء يديك
وما بين عيني ، ودفق الدماء الى شفتيك
وبسمة ثغري ، وحلو الاجابة في ناظريك
دعيني اؤكد كل الظنون
دعني احدد مد الشجون
وأين البداية ، أين النهاية ،
كيف أحدد مد الهوى ؟؟
وانتفاض الجنون ؟!!
وكيف أحدد ما لا يحدد ؟!
هذا الهوى ألق كالنجوم
وهذا الهوى عبق كالورود
وكيف أحدد ؟! ان الهوى كامن في الفؤاد
قدر ما كامن في الفؤاد
ونبض به خافق وسكون
وثورة نار ببحر العيون
فكيف احدد هذي المسافة ، ما بين نبضي ، وعينيك ضوءا
وما بين عيني ، وطيفك يختال بين النسيم
وكيف أحدد رجع الصدى ، لنداء العيون ؟
أحبك ، اعلن هذا الغرام على العالمين
وأحملك ظلا ، واعدو وراءك أطوي السنين
وأحملك ضوءا وارسم دربي بخطو رزين
دعيني أحدد ما لا يحدد
دعيني أصور ما لم يمجد
واحمل ضوء الهوى للعيون
وأفرش عمري على راحتيك .

سهيل الكيالي

لا تقتلي جمال الخير!

بالامس...
حين ابتسمت وبكيت، فتحت لك قلبي، لتصبي بداخله كل دموع الحزن والالم الذي بداخلك يا امراة.
وقدمت نفسي، بديلا عنك لاحترق بنيران ايامك، وسنين عذابك..
ووقفت..
امام حياتك كليا، اتبين كل جرح مخطوط فيها، اتلمس كل احاسيسك المضطربة، ومشاعرك الخائفة من الغد، واسمع بكل ايمان، كل كلمة خوف تعيشين بداخلها.
ووقفت..
امام سجن الحياة، وانت بداخله طائر مغرد، ولكن مقيد الحركة، وردة جميلة، ولكن ضمن غرفة مظلمة، وطفل بريء، ولكن وحيدا بعذابه..
مددت يدي، وناديت بكل جوارحي، وابتسامة الامل ترتسم على وجهي، طاردا الخوف من داخلي، والقلق من ذاتي لأجلك انت.
فتعاملت واياك،
كطفلتي الوحيدة، اخفف عنك شوك الحياة لا تبقين كالوردة يانعة، نافعة، جميلة، حلوة، تتراقصين في بساتين الحياة، والسعادة تلف وجودك مدى العمر.
عاملتك كانسانة، لا كجارية.
فانت مختلفة عن بقية النساء، لانك امراة الغد، ارى فيك المستقبل المشرق، لا المستقبل المجهول والمظلم.
هكذا...
تعاملت معك، لاضعفا، ولا تهاونا، ولا تنازلا، يا امراة.
لانني...
لا أؤمن بان الذل لك، قوة لي، ولا العبودية لك حرية لذاتي، عاملتك كامرأة اليوم، وأم الغد، لتصبحي جاهزة بكل هدوء وطيبة، تحسين وجودك دون خوف او اضطراب، تتفاعلين بحرية دون قيود.
فهل اصبح من يدافع عنك يا امراة ضعيفا؟
هل اصبح اعطاء حقك في الحياة يترجم الى استضعاف؟
هل اصبح تخفيف الآلام وتخفيف الدموع ورسم الابتسامة على وجهك جريمة نكراء؟
فاين انت يا امراة؟
حين لا تستطيعين ان تميزي بين العتمة والنور،
والسعادة والشقاء،
والكذب والحقيقة،
فاذا اختلطت امامك اوراق الحياة،
فتذكري ان المراة وجودها خير.
فلا تقتلي الخير بداخلك يا امراة، حتى لا تصبحين دمية دون حياة.

زين حمدان



سندباد .. يبحث عن بيروت !

انا قادم من داكار ، هل تعرفها ؟ انها بلد تعج بالسحرة والحكماء ، او بالاحرى يصعب التمييز بينهما ، فضلت قضاء اجازتي في اوروبا ، لصعوبة الموقف في بيروت ، رغم انني وعدت الاهل بقضاء الاجازة معهم ، ولكن لا يهم ، سأراهم في المرة المقبلة ، سأتصل بهم ليحضروا الى هنا ، انا لم ازر لبنان منذ بداية الحرب ، اعتقد بأن الاحوال سيئة للغاية .

عقدنا عدة اجتماعات في رابطة المغتربين في داكار ، لبحث المشكلة ، ولكنها جميعا انتهت بالفشل ، لتسلط فئة معينة على مسار النقاش، تصور بأن هذه الأمور ما حدثت لو لم يسموا صيدا عاصمة الجنوب ، وطرابلس عاصمة الشمال ، كان ذلك اساءة بالغة للصيغة التي توحد اللبنانيين ، ولكنني اعتقد بأن الحرب ستطول اكثر ، ما رأيك ؟ او ان السلام بات على الابواب ؟

انا لا احب مطالعة الجرائد لانها تغص بأخبار القتل والدمار ، والكتب تبعث الغثيان في نفسي ، لقد شوهوا صورة لبنان الى الابد ، لم اعد اصدق اغاني وديع الصافي ، وفيروز ، انها حالة مرئية ، تجولت اليوم في انحاء المدينة ، الامور التجارية تبعث عن الارتياح هنا ، ابحث الآن عن مكتب للخدمات التجارية ، مجالات العمل اصبحت محدودة في داكار ، افكر جديا بنقل نشاطاتي الى احدى الدول الاوروبية ، وكون اسعار الدولار لا تشجع كثيرا ، المعيشة اصبحت باهظة التكاليف ، ولذلك يجب التريث قليلا .

كم تبعد روما عن ميلانو ؟ آه .. انها مسافة قصيرة ، افكر احيانا باستثمار نقودي في الانتاج السينمائي ، ولكن نجم «سرجيو ليوني» على وشك الافول ، والتعامل مع مخرج مغمور ، مغامرة في غير آوانها ، او ربما من الاضمن الاستثمار في المجالات السياحية ، المشكلة انني لا املك ادنى فكرة عن مدى اقبال السياح على ايطاليا ، يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار ، ومشكلة الضرائب ايضا ، آه .. ، هناك الكثير من الامور المستعصية ، الافضل ان نتحلى بالصبر ريثما تحين الفرصة المناسبة ، اخطط الآن لكتابة مسرحية او قصة عن الحرب اللبنانية ، بذلت جهدا كبيرا في اختيار العنوان ، ما رأيك بـ «كانتون بو مخول ، وحارة بو علي» ؟ انه عنوان مثير أليس كذلك ؟

يوسف سليمان - ميلانو

مرة أخرى
ابعدوا السياسة عن ساحات الرياضة!

تعيش المملكة المغربية هذه الأيام آخر إستعداداتها لاستقبال العرس المغربي الرياضي الكبير بعد أسابيع قليلة.

وكل عربي من الخليج حتى المحيط يترقب هذا الحدث الأوليمبي العربي الكبير بعد أن طال إنتظاره كثيرا... وإن أربعة آلاف وخمسمائة رياضي عربي، وهو حجم البعثة العربية المشاركة في البطولة، دليل على حرص كل دولة على أخذ موقعها على الخريطة الرياضية العربية... بالرغم من إنسحاب بعض الدول لظروف خاصة !

وعندما نشاهد الليبي يعانق العراقي والسعودي يعانق الأردني والجزائري يعانق المغربي... ينتاب الجميع شعور المودة والمحبة ويجعل الجميع يصرخ بأعلى صوته بنبذ الخلافات التي قطعت ومازال تقطع الجسد العربي الهزيل... وترجيح منطق الحكمة والتعقل بدلا من العناد الأعمى.

إلا أن النقطة السوداء التي سوف تكون عالقة بثوب هذه البطولة هي أيضا إبتعاد مصر بقرار رياضي أيضا.. وكان الجميع يتوقع عودتها بقرار رياضي بعد أن عجزت القرارات السياسية.

ولعل أكبر خطأ ارتكبه كل عربي في حق نفسه هو تلويث الثوب الرياضي الناصع البياض، بمخلفات السياسة الغربية وقد نعلم أن الرياضة كانت السبب في عودة العلاقات الأمريكية الصينية عندما زار فريق تنس الطاولة الامريكي الصين الشعبية !

والعرب ما أحوجهم في هذه المرحلة الى مثل هذه الأحداث لجمع الشمل... وإنني أقدم الدعوة لكبار المسؤولين للمشاركة في حفل الافتتاح... حتى يكون مؤتمرا عربيا رياضيا ويفتح الجميع صفحات ناصعة في سجل المستقبل العربي.

عادل عوض باشري - المغرب

كيف نكرمهم؟

ارى أن تكريم الفنانين والكتاب والشعراء في بلادنا العربية قليل جدا، حتى إذا تذكرنا أحد الرواد في اي مجال من المجالات وأردنا أن نكرمه، يكون ذلك في الغالب الأعم على نطاق ضيق. ولا يكون المحتفى بهم احياء يرزقون اي انهم تحت التراب لا فوقه! إذ ما الفائدة من ذلك بعد أن يرحلوا او تطوى صحيفتهم؟ وهنا يحضرني قول الشاعر :

من بعد ما في قبره
اوصاله متبعثر
ماذا من التكريم يرجو ميت لا يشعر

ولكن أحيانا يكون التكريم الذي يأتي بعد رحيل مستحقيه في المستوى المطلوب. ولعل أحسن تكريم أعجبت به هو ذلك الذي من المنتظر إقامته للفنان اللبناني «شوشو». فقد تكونت جمعية تسمى الى احياء ذكرى الفنان المذكور في اطار سلسلة من الاجراءات طالبت بتحقيقها منها الدعوة الى أن يحمل شارع من شوارع العاصمة اللبنانية اسم «شوشو». كما دعت الجمعية وزارة التربية والتعليم في لبنان الى تعليم ابنائه على حسابها (اي على حساب الوزارة) حتى يتموا دراستهم الجامعية، وقدمت اقتراحات اخرى، كاطلاق اسم الفنان على إحدى القاعات الفنية .

أخيرا، لماذا لا نأخذ القدوة من لبنان الذي جاءت منه المبادرة رغم ما يعيشه من حرب وتمزيق ؟!!

بنيس طالب عادل
الرياض



من كواليس مهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● على هامش مهرجان جرش، تحدث الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين عن مهمة الهيئة الادارية لرابطة الكتاب. وقال:

ـ ان الرابطة قامت بتقييم المرحلة السابقة لنشاطاتها خاصة ندوات الاحد.. للارتقاء بمستوى ما يقدم خلالها. ولذلك فانها ستعيد النظر في تجربة النشر حيث ستحاول اصدار مجموعات مشتركة لعدد من الشعراء والقصاصين وتسلط الضوء على تجربتهم الابداعية.

واخذ الدكتور الكركي على عاتق الرابطة مهمة القيام بدور فعال في ندوات الشعر لمهرجان جرش انطلاقا من الموقف ذاته.

●●●

● ملتقى بدر شاكر السياب الشعري سيعقد في نهاية هذا العام في العاصمة الاردنية عمان. وسيشارك في هذا الملتقى كبار الشعراء والكتاب العرب منهم نزار قباني، محمود درويش، بلند الحيدري، جبرا ابراهيم جبرا، انسي الحاج، علي الجندي، محمد الماغوط، ادونيس، احمد عبد المعطي حجازي وعبد الوهاب البياتي حيث سيقدم هؤلاء الشعراء استعراضا لتجربتهم الشعرية، وما هي الاضافات التي قدموها للقصيدة العربية، التي اكدت تميزهم. كذلك سيلقي شعراء من الجيل الثاني الذي جاء بعد جيل الرواد بعضا من انتاجهم الشعري.

● الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش موجود في عمان الان بمهمة غير شعرية.

درويش زار مهرجان جرش يوم الجمعة الماضي، وحضر عرض مسرحية الشاعر المصري فاروق جويدة «الوزير العاشق» والتقى بالشعراء العرب هناك.

●●●

● الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين حمل الى مهرجان جرش مجموعته الشعرية الجديدة، وعنوانها: «طيور الشمس الحرة».

وقد قال الشاعر محمد علي شمس الدين لـ «الشرق الاوسط» انه حاول في هذه المجموعة ان يجرح الغنائية الشجية التي تميز بها الشعر الفلسطيني وشعر جنوب لبنان، وهذه هي احدى مهامه الجديدة في سبيل تطوير تجربته الشعرية.

يقول الشاعر في قصيدة عنوانها «الساري في موته»:

«رجل قام نحو الحقول
فجأة، ومشى، خلفه سار محراثه
تلوه باب منزله العائلي..
وساقية عكرتها الوحول..

●●●

رجل سار في موته، وابتدا..
غابة الريح تعوي..
لم يكن غير طفل على طرف الغصن
مرتجف.. وحده في جنون الرياح».

مجلة «الفيصل» تخصص غلافها لأمير الفضاء سلطان بن سلمان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد (١٠١) من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية عن ذي القعدة ـ آب (اغسطس) حافلا بشتى الموضوعات الادبية والقصائد الشعرية لنخبة من الكتاب والشعراء واستطلاع مصور عن الجزائر او مدينة القصبة.

وقد زينت المجلة غلافها الخارجي والداخلي بصور ملونة لمراحل رحلة رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وزميله المقدم عبد المحسن البسام.

كما نوهت مجلة «الفيصل» في افتتاحيتها بهذه المناسبة قائلة: «قد يتصور بعض السطحيين والشانئين ان الرحلة التي قام بها سلطان بن سلمان ومعه مجموعة العلماء السعوديين الذين كانوا يتابعون الرحلة الفضائية من الارض.. قد يتصور البعض انها رحلة عادية، وانها قد لا تستحق كل هذه الضجة.. لكنهم لو تعمقوا في ابعاد هذه الرحلة ودلالاتها في الغرب والشرق وما تركته من آثار ايجابية في تغيير صورة الانسان العربي المسلم التي كرست الصهيونية واسرائيل وغيرهما من اعداء العرب والمسلمين جهودهم لتشويهها وتركيزها في اذهان الرأي العلم العالمي، على ان الانسان العربي المسلم رمز للتخلف والبداوة والعجز عن مواكبه عصر العلم، هذا الى جانب الصدمة الكبيرة التي اثارتها مشاركة الرائد العربي المسلم لاسرائيل وغطرستها وادعاءاتها.. ولو تعمق البعض في هذه المكاسب التي حققها سلطان بن سلمان والفريق العلمي السعودي لتجسدت لهم اهمية هذه الرحلة على كل الاصعدة وبكل الابعاد».

غلاف العدد الجديد

ووعدت مجلسة «الفيصل» في ختام كلمتها الافتتاحية بان تقدم في احد اعدادها المقبلة ملفا متكاملا عن هذه الرحلة مع لقاء خاص اجرته مع الرائد الاول سلطان بن سلمان.

الجدير بالذكر ان مجلة «الفيصل» قد احتفلت في الاسبوع قبل الماضي بصدور العدد مائة من خلال المهرجان الادبي والفكري الكبير الذي دعا اليه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، وبذل فيه علوي الصافي رئيس تحرير مجلة «الفيصل» جهدا موفقا في الاعداد والمتابعة.

وزير الصحة الايرلندي لـ «الشرق الاوسط»
السعودية دولة رائدة صحيا واتجاه لتدعيم التعاون بيننا

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد وزير الصحة الايرلندي الدكتور باري ديسموند الذي قام بزيارة للمملكة العربية السعودية لاول مرة الاسبوع الماضي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بالتقدم في حقل الخدمات الطبية الذي شاهده في المملكة العربية السعودية اثناء زيارته لبعض المرافق الصحية في جدة وحفر الباطن ومستشفى القوات المسلحة بمدينة الملك خالد العسكرية والمستشفى التعليمي بالخبر التابع لجامعة الملك فيصل.

وقال د. باري الذي رافقه وفد على مستوى عال في زيارته للمملكة «اننا شديدو الاهتمام بالمملكة العربية السعودية كدولة بارزة ونقرأ عنها كثيرا ولكن يجب فعلا ان يشاهد الانسان بنفسه الحقيقة التي لمستها من التقدم الذي يتجاوز حدود التصديق والذي حدث في زمن قياسي».

واضاف في تصريحه الخاص قبل مغادرته مدينة الظهران عائدا الى ايرلندا «ان السعودية تعتبر دولة قائدة في المنطقة وقد رأينا انجازات ضخمة وتقدما ملحوظا في كافة المجالات خاصة المجال الطبي الذي لا تقل انجازاته عن اكثر البلاد الغربية تقدما».

وحول التعاون العلمي بين المملكة العربية السعودية وايرلندا اوضح الوزير ان التعاون في هذا المجال يشهد باستمرار تقدما مضطردا وفي كل عام نستقبل طلبة واطباء من المملكة العربية السعودية للتعليم والتدريب بايرلندا.. وهناك مشاركة من اساتذة ايرلنديين في التعليم والتدريب في كليات الطب السعودية وان الكلية الملكية للجراحين بايرلندا تعقد الامتحانات الخاصة بالزمالة سنويا للطلبة المتقدمين في رحاب الجامعات السعودية وان كثيرا من المستشفيات التعليمية بالمملكة العربية السعودية نعترف بها كمستشفيات تعليمية لتدريب الاطباء السعوديين للحصول على درجة الزمالة.

واشار الى انه جرى خلال الزيارة مناقشة الكثير من الموضوعات الصحية التي تعمق الروابط بين المملكة وايرلندا في هذا المجال، ووصف هذه المباحثات مع وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان بأنها كانت مثمرة وبناءة.

واختتم الوزير الايرلندي تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله إن التقدم الطبي في المملكة هو تقدم طموح وسريع وان خدمات هذا القطاع اكثر من ممتازة وتتساوى مع اي بلد متقدم.

ومن ناحية ثانية امتدح الدكتور الفونسوس شيا رئيس اطباء وزارة الصحة الايرلندي التقدم الطبي بالمملكة الذي وصفه بأن يفوق كثيرا من البلاد المتقدمة.

بيرزادة يدعو الحكومات والمؤسسات والأفراد للحفاظ على التراث الإسلامي وتوسيع نشاطاته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الى بذل الجهود من قبل حكومات الدول الاسلامية والمؤسسات غير الحكومية والافراد من اجل الحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي وتشجيع اوجه النشاط الفني المبدع للفنانين المسلمين والتي من شأنها ان توجد تركيبة متجانسة فيما بين انجازات الماضي وواقع الحاضر ورؤية المستقبل.

وفي خطابه الرئيسي الذي القاه في يوم ١٩ يوليو (تموز) الجاري في الحلقة الدراسية حول «موارد الفن الاسلامي في متاحف العالم وفي ايدي المجموعات الخاصة الرئيسية» التي نظمتها «مؤسسة الفنون الاسلامية» في المملكة المتحدة، اشار امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى «انبعاث الاسلام من جديد والى خروج العالم الاسلامي من نير الاستعمار كقوى روحية وسياسية واقتصادية جديدة مما ادى الى احياء ملحوظ لاوجه النشاط الثقافي في داخل الدول الاسلامية، كما اثار ذلك اهتماما عالميا بالفنون الاسلامية.

ودعا الامين العام الى اتخاذ اجراءات نشطة ومنسقة لتشجيع اوجه النشاط الفني المبدع في نطاق العالم الاسلامي ولابلاغ المجتمع الدولي بالمساهمات التي كانت الفنون الاسلامية قد قدمتها لتطور الحضارة العالمية.

وقال بيرزادة ان تناقص القوى السياسية الاسلامية قبل بضعة قرون مضت لم يؤد الى اعاقة النمو الفني الاسلامي فقط، وانما ادى ايضا الى اهمال التراث الثقافي الاسلامي والجهل به بل والى التشويه المتعمد لذلك التراث. وذكر انه حتى وقت قريب كان هناك تجاهل تام للفن الاسلامي، او كان يعرض بطريقة مشوهة.

واكد ان اوجه النشاط الفني الاسلامي كالعمارة والخط والصور الزيتية والسجاد والمنسوجات القطنية وصناعة الفخار وغيرها من الاشكال والاثار الفنية الأخرى تستقي الهاما من مبادىء وتعاليم الاسلام لأن الفنون الاسلامية تشكل جزءا لا يتجزأ من المجتمع الاسلامي، وفي الاسلام يجب ان يسعى الفن الى الابداع في خدمة الخالق والخضوع التام له وفي تقدير ابداع الله سبحانه وتعالى في خلقه وفي اثراء النفوس البشرية والتسامي بها كما يجب ان يهتم الفن بالمشاكل الاجتماعية والانسانية المحددة وبايجاد الحلول المناسبة لها.

واشار الامين العام الى الكنوز الضخمة من الانجازات الفنية الاسلامية الموجودة حاليا في المتاحف وفي صالات عرض الاثار الفنية وبين ايدي المجموعات الخاصة، ونوه بالجهود التي تقوم بها الحكومات الاسلامية والشخصيات البارزة من اجل الحفاظ على الفنون الاسلامية وتشجيعها، وذكر بصفة خاصة جائزة الملك فهد للتصميم والبحوث في فن العمارة الاسلامي وكذلك جائزة اغاخان لفن العمارة الاسلامي واعرب عن امله في ان تكون هاتان الجائزتان «تشجيعا للمهندسين المعماريين المسلمين للحفاظ على الصلة الوثيقة بماضينا وذلك في نفس الوقت الذي يتوغلون فيه في افكار ومتطلبات العصر الحديث وذلك بطريقة تتوافق وتنسجم مع تقاليدنا المجيدة.

وعرض بيرزادة اوجه نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي الرامية الى تشجيع الثقافة الاسلامية وتراثها الفني وذكر بصفة خاصة كلا من مركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية الذي انشىء في استانبول في عام ١٩٨٠م واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي التي يترأسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. وقد انشأ مركز استانبول مكتبة ضخمة تضم المخطوطات الاسلامية والكتب النادرة والجديدة حول الفنون الاسلامية والخرائط والافلام والشرائح، كما نشر دليلا للمؤسسات الثقافية الاسلامية ونظم حلقات دراسية وندوات حول الثقافة الاسلامية وتراثها الفني وانجازاتها. وتشمل اوجه نشاط اللجنة الدولية صيانة وترميم الاثار المعمارية الاسلامية وتقديم المساعدة للمؤسسات الثقافية الاسلامية.

شريف الدين بيرزادة

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خطابه على الحاجة الى جمع ونشر المعلومات والمواد المرجعية حول الاثار الفنية الاسلامية المبعثرة حاليا في مختلف انحاء العالم ولكي يتم ملء الفراغ القائم حاليا في الاتصالات فيما بين المؤسسات والعلماء والطلبة المنهمكين حاليا في جهود تتصل بحماية الفنون الاسلامية والحفاظ عليها وتشجيعها، واقترح انشاء ارشيف مركزي للفنون الاسلامية وخدمة مراجع الفنون الاسلامية التي ستقوم بجمع وتصنيف المعلومات المتصلة بالفنون الاسلامية وذلك بالتعاون والتنسيق مع متاحف ومراكز الفنون في داخل العالم الاسلامي وخارجه.

تبرعات جديدة لبرنامج الخليج العربي لدعم الامم المتحدة

الامير طلال بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية دفعة جديدة من التبرعات لصالح الانشطة الانسانية الخاصة بالامومة والطفولة والانسان بوجه عام في العالم الثالث.

ويبلغ مجموع تبرعات هذه الدفعة من ٦/٢٤ وحتى ١٩٨٥/٧/١٧م مبلغ ٦٢٧,١٣٤ ريالا و١,٣٠٠ دولار.

وقد اثنى الامير طلال على بادرة المتبرعين وشكرهم نيابة عن الاطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذه التبرعات.

واشار مصدر مسؤول في برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الى ان الاخوة الذين قدموا تبرعات حتى اخر شهر شوال الماضي ولم تظهر اسماؤهم في القوائم الاتصال هاتفيا على الرقمين ٤٤١٣٢١٨ و٤٤١٢٩٦٣ وذلك للتأكيد من وصول تبرعاتهم.

ندوة صحية بالمنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم لجنة الاعلام الصحي بالمنطقة الشرقية يوم الاربعاء امسية عن التوعية الصحية بنادي النور بنابس وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية تحت عنوان «الصحة والشباب».

يشارك في الندوة عدد من الاطباء المتخصصين التابعين للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة حيث يشارك الدكتور محمد عبد الرحمن رئيس اللجنة والدكتور محمود سامي اخصائي الامراض الباطنية والعلاج المركز.

ويستعرض الدكتور عماد الدين حسن امراض المناطق الحارة،

والدكتور احمد جعفر رجب طبيب الامراض الباطنية سيلقي نظرة عامة على امراض هذا التخصص.. اما الدكتور محمد احمد عبد الحي وهو العضو الرابع من المتحدثين في الامسية فيتناول امراض الاطفال.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صاف	هلسنكي	١٣	٢٠	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	مغبر	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٦	٤٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لشبونة	١٦	٢٤	صاف
ابها	١٥	٢٨	غائم	لندن	١٣	١٩	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم	مدريد	٢٠	٣٥	صاف
اثينا	٢١	٣٥	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٦	صاف	مونتريال	١٦	٢٩	غائم
بانكوك	٢٥	٣٠	غائم	موسكو	١٣	٢٥	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٣	غائم
برلين	١٧	٢٣	غائم	نيويورك	١٩	٣٠	صاف
بروكسل	١٣	٢٣	صاف	نيقوسيا	٢١	٣٣	صاف
بيونس آيرس	١٣	٢٣	ممطر	باريس	١٤	٢٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	روما	١٧	٣٤	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢٢	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٤	٢٣	صاف
فرانكفورت	١٨	٢٩	غائم	سيدني	٨	١٤	صاف
جنيف	١٤	٣٠	غائم	طوكيو	٢٥	٣٣	صاف
				فيينا	١٨	٣١	غائم

عرب وعجم

● الشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية في المغرب إقام حفلة استقبال على شرف سفير العراق في المغرب **احمد ظفر الكيلاني**، بمناسبة انتهاء مهمته في الرباط حضرها اعضاء السلك الدبلوماسي وبعض المسؤولين المغاربة.

●●●

● **امجد المجالي** قدم أوراق اعتماده كسفير للأردن لدى البحرين خلفا للسفير السابق **أحمد الهنداوي** الذي انهى مدة عمله في المنامة قبل يومين.

●●●

● **الدكتور سامي الصقير** مدير الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام قادما من نيويورك بعد ان شارك ممثلا للمملكة العربية السعودية عن الامراض الجلدية في المؤتمر الدولي الذي عقد هناك عن امراض الشيخوخة.

●●●

● **سمير الدخلخني** اخصائي العلاقات العامة في جامعة الملك عبد العزيز عاد الى جدة من اجازة قصيرة قضاها بالقاهرة بين الاهل والاصدقاء برفقة عروسه.

●●●

● **د. سليمان الغلاييني** اخصائي الأمراض الجلدية المعروف بجدة رزق هذا الأسبوع بمولودة سماها (هند).

●●●

● **حسن محمد المهدي** مساعد رئيس بلدية جازان ولفيف من الأهل والأصدقاء حضروا الى جدة للمشاركة في حفل زفاف **احمد محسن المهدي** الأسبوع الماضي.

●●●

● **عصام حمدان** المدير المالي بمؤسسات عبد الله هاشم بالدمام عاد الى عمله قادما من العاصمة الأردنية عمان حيث قضى اجازته السنوية بين الأهل والأحباب.

●●●

● **الدكتور جمال حبيب** باشر عمله كطبيب امتياز بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر. وهو من خريجي الدفعة الأخيرة من كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام.

●●●

● **شاكر النابلسي** الكاتب المعروف كان ضيف حفل العشاء التكريمي الذي اقامه بمنزله بتونس **الدكتور محيي الدين صابر** المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحضره عدد من الادباء والصحافيين العرب.

●●●

● **حسين شندي** المطرب السوداني وصل الى جدة لاقامة حفلات ترفيهية للجالية السودانية، اولى الحفلات ستكون مساء السبت المقبل بقصر افراح حي الجامعة بجدة.

●●●

● **محمد احمد العرفج** المدير العام والشريك للشركة الاساسية للالكترونيات المحدودة ـ وكلاء شركة (هاتوري سيكو) بالمملكة العربية السعودية ـ يستعد لاقامة المؤتمر الثاني لساعات (البا) في فندق القصيبي بالخبر في مطلع شهر اغسطس (آب).

●●●

● **بلخير جمعان بلتيس** مدير البنك الاهلي التجاري فرع ينبع الرئيسي عاد الى المملكة بعد رحلة استجمامية استغرقت اسبوعين شملت فيينا وهامبورج واستكهولم.

● **د. احمد نبيل ابو خطوة** وحرمه **د. فاتنة امين شاكر** وصلا الى لندن امس في زيارة عمل تستغرق سبعة ايام. د. ابو خطوة يضع الان اللمسات الاخيرة للكتاب الجديد الذي اعده عن رحلة رائد الفضاء العربي المسلم الأول **الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز** وينقل من خلاله انطباعاته ومشاعره الى القارىء العربي.

●●●

● **ميشيل قسطندي** رجل الاعلان المعروف تمت ترقيته بوكالة (D.D.P) الاعلانية الى رتبة مدير قسم الشرق الاوسط للاعلان.

●●●

● **النقيب علي القرني** من مرور الرياض عاد بعد ان انهى دورة دراسية في بريطانيا مبتعثا من قبل المرور.

●●●

● **كمال الابنودي** سكرتير رئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض عاد من مصر بعد ان قضى اجازته هناك.

●●●

● المسرحي المغربي **احمد الطيب العلش** احتفل بالرباط بزفاف كريمته **مليكة الى يوسف الشرايبي**.

●●●

● **حاتم ادريس** من جامعة الملك عبد العزيز بجدة سافر الى تركيا لقضاء اجازة الصيف.

●●●

● الزميل **صالح علي التوم** سكرتير تحرير مجلة «الفيصل» الطبية التي تصدرها كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل سافر الى القاهرة ومنها الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية.

●●●

● **علي عثمان موسى** الموظف بالبنك الأهلي التجاري فرع المنطقة الصناعية بالرياض تم عقد قرانه على كريمة **الامين طه** في كسلا بالسودان.

●●●

● دار الطفولة التابعة لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية بدأت في قبول الملتحقين بها. والمنتظر استيعاب ٤٠٠ طفل. الدار تحت اشراف **الشيخ مستور بن علي** امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية.

●●●

● **يوسف علي شمص** من شركة العجمي بالرياض اهدته عقيلته مولودة سمياها (نور).

●●●

● **جميل عبد الوهاب ناضرين** المدرس بثانوية جدة احتفل بزفافه على كريمة **عصام حسن حمزة** رجل الاعمال المعروف.

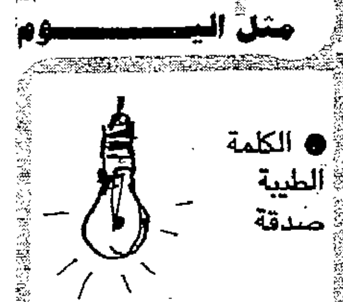
●●●

● **محمد فكري عبد الرحمن** بالادارة العامة للمرور بالرياض عقد قرانه على كريمة احدى الاسر في مصر.

●●●

● السفارة البلجيكية في المملكة العربية السعودية انتقلت من جدة الى الرياض ابتداء من ١٥ يوليو (تموز) الجاري بينما بقيت القنصلية البلجيكية في جدة.

مثل اليوم



● الكلمة الطيبة صدقة

أبيض وأسود

المدخل الخطأ

● ما هو تعريف الحضارة في نظرك؟

ـ الحضارة كلمة كبيرة واسعة، لا يمكن تحديدها بتعريف واحد!

● سأبسط لك السؤال اكثر، ما هي الحضارة التي ننشدها نحن؟

ـ من تعني بنحن؟

● أعني نحن الأمة العربية والاسلامية؟

ـ حسنا مازال السؤال صعبا، ولكنني ساحاول مع ذلك الاجابة!

● عظيم، حاول، وسأساعدك اكثر واقول: ان الحضارة كل لا يتجزأ، ونحن ان كنا نعتقد اننا نعيش أزمة ثقافة، فنحن نعني اننا نعيش ازمة حضارة، وتطويرنا وتنميتنا لثقافتنا خطوة مهمة لحضاريتنا كأمة.

ـ يبدو انك تتسع بالسؤال وتعقده وليس العكس!

● يفترض ان تكون مثقفا، والاجابة على مثل هذا السؤال يجب ان تكون حاضرة دائما في ذهنك!

ـ الاجابة حاضرة، ولكن الشرح يطول. صعوبة سؤالك في اتساعه، وبالتالي اتساع الاجابة واشتمالها على الكثير من التفاصيل، ارجوك حدد سؤالك لاتمكن من اجابتك اجابة محددة وموجزة وواضحة!

● لكي نكون أمة متحضرة، يجب ان نكون امة مثقفة، ولكي نكون امة مثقفة يجب ان تكون لدينا قنوات ثقافية متعددة وشاملة لاهم احتياجاتنا الثقافية، وضع خطا تحت «احتياجاتنا الثقافية». ولكي تكون لدينا قنوات ثقافية متعددة وشاملة وناجحة ايضا يجب اولا ان نحدد احتياجاتنا الثقافية ونضع الاولويات، ونباشر خطواتنا الاولى بهذه الاولويات.

ـ لكي نحدد احتياجاتنا بشكل سليم يفترض ان نكون مثقفين ابتداء، او ان نجد مثقفين يحددون لنا هذه الاحتياجات، أليس كذلك؟

● الفطرة الانسانية السليمة تكفي في هذه الحالة، انت تستطيع ان تعرف أنك جائع او متعب او مريض وأن حاجتك في كل حالة هي الى: الاكل او النوم والراحة او العلاج بدون أن تكون مثقفا.

ـ الى ماذا تريد ان تصل؟

● أريد أن اصل الى ان حضارة الانسان هي حضارة روحية اولا، ثم تأتي الحضارة العقلية في المرتبة الثانية، والحضارة المادية في المرتبة الثالثة. وحتى نكون منطقيين في تدرجنا الحضاري يجب ان نبدأ بالحضارة الروحية ونلبي احتياجاتها الثقافية، التي هي طبعاً الثقافة الدينية، اذن قبل أن نبدأ في الجدل حول ادب الحداثة، الثقافة السياسية او التاريخية او العلوم المادية الارضية، يجب ان نشبع احتياجاتنا الاولية الى الثقافة الدينية. وعندما نفرغ من هذه الخطوة الهامة تصبح لدينا امة واعية، مؤمنة، طريقها واضح واهدافها واضحة وشبابها يشتعل بالحماس وبالطموح وبالرغبة في تحقيق الذات ونصرة الاسلام والمسلمين وإعلاء شأنهم، صوتهم واحد، ويدهم واحدة، وعزيمتهم تهد الجبال، وهنا نبدأ في اشباع احتياجاتهم العقلية والعلمية، والتي تشكل القاعدة والسلاح والاداة لتحقيق الحضارة العقلية التي تبنى عليها الحضارات المادية السليمة والقوية والعظيمة.

ـ لقد بدأ الغرب بالعكس، فاهتموا بالحضارة المادية والعقلية واشبعوا احتياجاتهم الثقافية المادية والعقلية، واهملوا الحضارة والثقافة الروحية، فكان أن بنوا حضارة مادية عظيمة حقا، ولكنها بدون اساس روحي ونفسي قوي عند ابناء هذه الحضارة، فكان التفسخ والانحلال والضياع والامراض النفسية والفراغ والخواء النفسي، وكانت الحروب والدمار والاستعمار والاستغلال وقانون الغاب الذي يحكم العالم ويحصر العلم والثروة والقوة في دول محدودة فيما يدفع بقية سكان الأرض ثمن تفوق هذه الفئة من انسانيتهم المهدورة. وبطونهم الجائعة، واجسادهم التي يفتك بها المرض، وعقولهم التي لا تجد من يعنى باشباعها.

● هذا كله صحيح، ولكني لم افهم بعد، ما علاقتي انا بهذا كله؟

ـ ما أردت ان أخلص اليه، هو اننا بدأنا المشوار من المدخل الخطأ وفي الاتجاه الخطأ اذا اردنا حل أزمة الثقافة العربية، فيجب ان نبدأ بالثقافة الدينية ونعنى بها وبقنواتها وادواتها، ثم اذا تحقق ذلك انطلقنا بكل ثقة الى الخطوات التالية.

خالد محمد باطرفي جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 23 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2429
الثلاثاء ٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢٣/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الاكتئاب النفسي يصيب سكان ولايات معينة بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في دراسة علمية اشرف عليها الدكتور وليام زنغ من جامعة ديوك في كارولينا الشمالية ان حالات الاكتئاب النفسي في الولايات المتحدة تتركز في ولايات معينة اكثر من غيرها. واظهرت الدراسة التي اجريت على ٥٤٠٠ شخص ان اكثر الناس سعادة واقل اكتئابا يعيشون على الساحل الغربي للولايات المتحدة في ولايات كاليفورنيا واريغون وواشنطن.

واكدت الدراسة ان اسوأ حالات الاكتئاب الاكلينيكي مركزة في ولايات نيويورك واوهايو وبنسلفانيا وكنتكي وميشغان على الساحل الشرقي والمنطقة الوسطى من البلاد. واظهرت الاحصائية ان ٤٣ في المائة من الناس في هذه الولايات قالوا انهم يعانون من حالات اكتئاب شديد.

ويقول الدكتور زنغ ان الاكتئاب الاكلينيكي ليس حالة عابرة من الحزن والكآبة فقط ولكنه حالة نفسية خطيرة يجب معالجتها بالعقاقير الطبية. وذكر ان دلائل مثل هذه الحالة كثيرة ومنها فقدان الشهية وعدم القدرة على النوم والنسيان والارهاق وعدم الاستقرار.

ويقول الدكتور زنغ انه مازال يدرس الاسباب التي تؤدي الى تركيز حالات الاكتئاب في ولايات معينة دون غيرها. ويؤكد ان نسبة الاكتئاب بين النساء الامريكيات تصل الى ٤٥ في المائة مقابل ٣٢ في المائة بين الرجال، وهي نسب معادلة لحالات الاكتئاب بين الرجال والنساء في المجتمع الامريكي.

شنجهاي تختنق بأكوام الزبالة

بكين - اب: شنجهاي اكبر مدن الصين، اعلنت حالة الطوارىء لأنها تكاد تختنق بأكوام الزبالة التي تتصاعد بواقع ٨ آلاف طن يوميا. ويقول مسؤولو البلدية ان قشر البطيخ والشمام زاد الطين بلة خاصة بعدما رفضت الاقاليم المجاورة قبول نفايات شنجهاي.

وتقول صحيفة «تشاينا ديلي» الناطقة بالانجليزية ان السلطات حشدت ثلاثين الفا من عمال الصحة العامة الذين يعملون ١٢ ساعة يوميا لتخليص المدينة من اكوام الزبالة وقد خصص الجيش من جانبه ٣٦ شاحنة للمعاونة في هذه المهمة الشاقة، لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو: الى اين ستأخذ بلدية شنجهاي هذه الاكوام من الزبالة ؟

ففي السابق كانت سفن البلدية تحمل الزبالة لتقذف بها في اقليمي جيانجسو وزيجيانج المجاورين. لكن الاقليمين رفضا - دون ابداء الاسباب - الاستمرار في تلقي زبالة شنجهاي منذ شهر مايو (ايار) الماضي. وانتهى الحال بنصف عدد سفن نقل الزبالة الى انها رست حاملة حمولتها لتكون بمثابة مخازن عائمة لنفايات اضخم مدن الصين.

صباح الخير

علامات سياسية

اقترحت مرة ان يعطى الزعماء العرب درجات كالطلاب تعكس مدى نجاحهم او فشلهم، لا في الجغرافيا والحساب، بل في تعزيز التضامن العربي والعمل لرفع سوية هذه الامة.

واعود الى الاقتراح اليوم بعد ان وجدت مثله في نشرة هذا الشهر الصادرة عن مركز الابحاث التابع للجمعية الوطنية للاميركيين العرب.

والنشرة هذه تستحق الدرس، فهي ممتازة في متابعة اخبار الادارة الاميركية والكونغرس وكل ما يهم العرب في الولايات المتحدة.

وجاء في النشرة انها وضعت نظاما لتقييم عمل الكونغرس الثامن والتسعين (١٩٨٣-١٩٨٤)، بالنسبة الى الشرق الاوسط، واعطاء كل عضو العلامة او الدرجة التي يستحقها.

ويعطي المحررون في النشرة عضو الكونغرس الدرجة التي يستحقها بعد درس سجله كاملا من تصويت على مشاريع القرارات ورعاية التشريعات وكتابة الرسائل وتوزيعها على زملائه والمسؤولين في الادارة، والمواد التي يدرجها في سجل الكونغرس، ونشاطه السياسي خارج نطاق الكونغرس وعلاقاته بالدول العربية.

وتتراوح الدرجة الممنوحة بين صفر ومئة. فاذا كان العضو معتدلا تماما بين العرب واسرائيل اعطي ٥٠ على مئة، وتزيد هذه الدرجة بمقدار زيادة تاييده للعرب، وتقل بمقدار تاييده لاسرائيل.

وقالت النشرة ان التقييم هو على الشكل التالي:

٧٠ الى ١٠٠ = ممتاز
٥٥ الى ٦٩ = جيد
٤٥ الى ٥٤ = وسط / غير مؤكد
٣٠ الى ٤٤ = سيء
صفر الى ٢٩ = سيء جدا.

ووجدت ان النشرة قيمت اعضاء مجلس الشيوخ الحاليين فاعطت المرتبة الاولى بدرجة ٨٢ على مئة للسناتور هوارد بيكر الذي تقاعد من الكونغرس، ولم يعد ممثلا فيه خلال السنتين موضوع التقيم.

وحل ثانيا بـ ٧٩ نقطة السناتور ريتشارد لوغار وهو جمهوري من انديانا، وتبعه جون تشافي وباري غولدووتر، وكلاهما جمهوري، الاول من رود ايلاند والثاني من اريزونا، فتقاسما المركز الثالث، وبعدهما جون تاور الجمهوري من تكساس في المرتبة الخامسة وستروم ثرمونو الجمهوري من تكساس في المرتبة السادسة.

ووجدت ان اكثر مؤيدي العرب من الجمهوريين المحافظين، اي انهم لا يؤيدون العرب بقدر ما هم يعارضون اسرائيل. واعلى مرتبة للديمقراطي هي لجيمس عبد النور السناتور من ساوث داكوتا العربي الاصل.

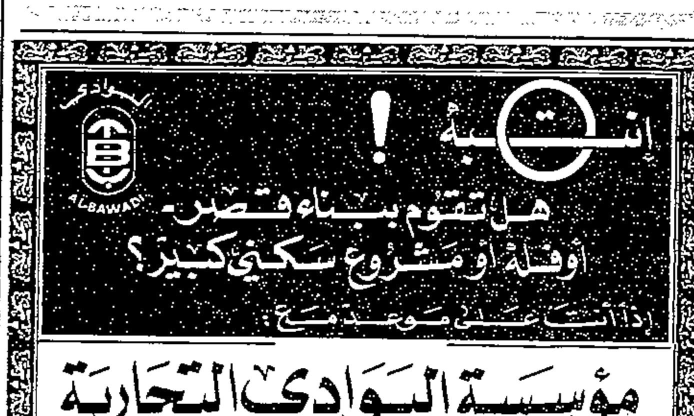
ومع سروري ان تلتقي نشرة الجمعية الوطنية للاميركيين العرب معي في اقتراح تقييم السياسيين باعطائهم درجات، فانني كتبت ما سبق لا لاسجل توارد الخواطر الذي ارجح انني لم اوح به لمحرري النشرة وانما حدث صدفة، بل لاشجع القراء على متابعة نشرات المنظمات العربية الاميركية فبعضها ممتاز يستحق القائمون عليه كل تشجيع ورعاية.

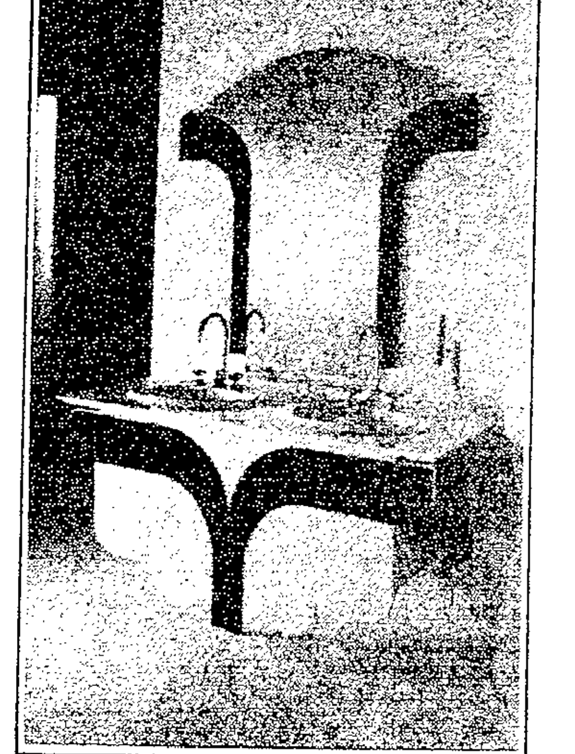
جهاد الخازن



دمشق - ر: نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس في رجلين سوريين مسنين لاغتصابهما عدة فتيات صغيرات.

وقال مصدر رسمي انه تم تنفيذ حكم الاعدام في مدينة حماه في اواسط سوريا في محمد عمر المصري وعمره ٦١ عاما ومحمد القرا وعمره ٦٤ سنة لاقترافهما جناية الفعل المنافي للاخلاق وذلك باغتصابهما تسع فتيات صغيرات لا تتجاوز اعمارهن الخمس سنوات وباسلوب شاذ.





لأمسيات باردة

بدات باريس في عرض اناقة الخريف والشتاء القادمين من تصميم اشهر مصممي الازياء. وفي الصورتين ثوبان للسهرة احدهما عرضته نينا ريتشي والآخر هاني موري..

الاداء الجيد في العمل يحتاج إلى طعام غني بالبروتينات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا شاء المرء ان يبقى حاضر الذهن نشيطا وفي مزاج جيد خلال يوم عمله فعليه اختيار الطعام المناسب اثناء فترة الغذاء.

يقول الدكتور هانز فيشر: «ان الغذاء الذي يحتوي على كميات كبيرة من البروتين وقليل من الكربوهيدرات هو الطعام الملائم للابقاء على الطاقة والحيوية والنشاط اثناء العمل، اذ ان الاحماض الامينية التي يحتوي عليها البروتين تعد عاملا مهما في تنشيط القدرات العقلية على تذكر الارقام والاسماء والمعلومات».

اما انواع الطعام التي تحتوي على البروتين بشكل كبير فيحدد بعضها الدكتور فيشر في سمك التونا والسردين ومختلف انواع السمك عامة، وكذلك شرائح من لحم ديك الحبش (الديك الرومي) وكمية من السلطة لما توفره من الفيتامينات والمعادن اللازمة للجسم.

وينصح الدكتور فيشر بتناول قطعة من الخبز المصنوع من دقيق القمح وبعض الفاكهة، واذا اراد الشخص الحصول على كميات كبيرة من البروتين ينصح الدكتور فيشر بعدم الاكثار من الاطعمة التي تحتوي على السكر مثل الحلويات والمعكرونة والبطاطا وما شابه.

الطريف في الدراسة انها لا تشير الى المقصود من هذه النصائح هل هو الحفاظ على نشاط المرء وقدرته بشكل عام، ام اثناء العمل حتى يستطيع تقديم اكبر انتاج يقدر عليه؟

القهوة لا تسبب السرطان !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

كثيرة آراء الأطباء ومختلفة فيما اذا كان لشرب القهوة علاقة بزيادة احتمال الاصابة بسرطان الرئة. فمن رأي يقول بوجود علاقة الى راي متشكك... آخر الآراء ما صرح به الناطق باسم جمعية السرطان الامريكية والقائل بأن شرب القهوة لا يشكل سببا للاصابة بسرطان الرئة.

وقد بني هذا الرأي على نتائج دراسة قام بها طبيبان من جامعة مينوسوتا، حيث استقصيا خلالها عادات ١٧٨١٨ رجلا فوق الخامسة والأربعين من العمر كانوا قد توفوا خلال الثمانية عشر عاما الماضية.

وعن نتائج الدراسة قال احد الطبيبين وهو الدكتور ليونارد شومان: «بالرغم من النتائج التي توصلت اليها الدراسة لا يمكنني القول لمن اقلعوا عن شرب القهوة ان يعودوا اليها».

وقال: «ولقد تبين ان نسبة ٨٥ بالمئة من الذين توفوا نتيجة سرطان الرئة كان السبب هو التدخين وليس القهوة».

ويذكر هنا ان الباحثين في جامعة هارفرد توصلوا عام ١٩٨١ الى نظرية تقول بعلاقة شرب القهوة بسرطان الرئة، لكن الدراسات التي صدرت بعد ذلك جاءت لتثبت العكس. وستظل النظريات والآراء تتعارض الى ان يتمكن الطب من الانتصار على هذا المرض اللعين لمعرفة اسبابه الحقيقية والقضاء عليها.

زيادة في مواليد امريكا لكن عدد السكان معرض للهبوط

واشنطن - اب: عدد الاطفال الذين ولدوا في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٤ فاق الرقم المقابل للعام الاسبق، لكن ذلك لا يعني، في رأي مكتب الاحصاء الامريكي، ان الخصوبة آخذة في التزايد. ذلك ان الزيادة التي سجلت لعام ١٩٨٤ جاءت نتيجة لما عرف بحالة ازدهار الانجاب خلال الخمسينات واوائل الستينات. تلك الفترة التي شهدت فيها الولايات المتحدة طفرة هائلة في عدد المواليد الذين بلغ معظمهم سن الانجاب خلال عام ١٩٨٤.

ويقول مكتب الاحصاء الامريكي ان عدد المواليد المسجلين لعام ١٩٨٤ بلغ ٣,٩٦٠,٠٠٠ طفل في مقابل ٢,٠٤٦,٠٠٠ حالة وفاة، وكان الرقم المقابل لعام ١٩٨٣ هو ٣,٦١٨,٠٠٠ طفل.

ويقدر المكتب تعداد السكان في الولايات المتحدة يوم اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ بنحو ٢٣٧,٨٣٩,٠٠٠. ويقول المسؤولون ان الزيادة في عدد مواليد عام ١٩٨٤ لا تعني زيادة في معدلات الخصوبة الامريكية، فكل الذي حدث هو ان اطفال الخمسينات والستينات انجبوا في هذا العام، بل ان معدل الخصوبة لعام ١٩٨٤ يعد اقل مما تحتاج اليه الولايات المتحدة لتثبيت تعدادها السكاني (دون زيادة او هبوط اي معادلة المواليد بالوفيات). وفي ذلك يقول مسؤولو المكتب ان معدل الخصوبة لعام ١٩٨٤ كان ١٨١٩ لكل الف امرأة، وهو معدل لا يكفي لتعويض الفاقد نتيجة الوفاة.

بنات ونساء المشاهير اشتركن في مؤتمر نيروبي

نيروبي - ا ف ب: جاء في احصائية طريفة عن مؤتمر الامم المتحدة للمرأة ان المؤتمر حضره ٨٥ وفدا ترأسها نساء مقابل ١٤ وفدا رأسها رجال و ٣٧ وفدا ضمت نساء فقط.

واشتركت في المؤتمر ابنة رئيس دولة هي «مورين ريجان»، واثنتان من زوجات رؤساء الحكومة هما مارجريت باباندريو (اليونان) وسالي موجابي (زيمبابوي).

وهناك اربع من زوجات رؤساء الدول شاركن في اعمال المؤتمر.

نافق افندي

مع قهوة الصباح

من هي جدته ؟

ان الحرب هي اكبر دراما في التاريخ.. ومهما حاول الكتاب والمؤلفون الكتابة عن الحرب فانهم لا يمسكون - ولا يستطيعون ان يمسكوا الا باطراف هذه الدراما المخيفة.

ورغم ان الحرب هي دراما الحزن الانساني في افدح وافظع حالاته.. فهي كالدراما على المسرح وعلى الشاشة لا تخلو من لحظات فكاهية.

في انجلترا اثناء الحرب العالمية الثانية، تطوع عدد كبير من الصغار ومن كبار السن رجالا ونساء في فرق الحرس الوطني التي تساعد في اطفاء الحرائق بعد الغارات، وانقاذ الذين دفنتهم الانقاض.. ومساعدة المصابين الى آخر الخدمات التي يمكن ان يؤديها الشخص غير العسكري..

وتطوع لورد «كاريز بروك» في احدى الفرق.. وبعد اسبوع من التدريبات، قام ضابط الوحدة باستعراض المتطوعين الجدد.. وفجأة توقف امام متطوع يضع على صدره وساما براقا.

وتضايق الضابط وسأل المتطوع: ما هذا الذي يتدلى على صدرك؟ رد المتطوع في ثبات: انه وسام يا سيدي!

صاح الضابط: هذا واضح يا غبي.. ولكن من الذي منحك هذا الوسام؟

رد المتطوع: انها جدتي يا سيدي!

صرخ الضابط وقد انتابته نوبة غضب رهيبة: هل تمزح معي ايها المخرف.. هل تعتقد ان جدتك جنرالا في الجيش.. او وزيرا للحرب !.. من هي جدتك هذه ايها الغبي ؟

ورد الجندي: جدتي يا سيدي.. هي الملكة «فكتوريا»!

عبد الله باجبير

الأمريكيون يفضلون الأغذية الطبيعية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في احصائية نشرتها صحيفة «بترهومز» الامريكية ان غالبية الشعب الأمريكي يفضلون تناول الاطعمة الجاهزة المصنوعة من الغذاء الطبيعي الكامل.

نكتة اليوم

شهر العسل

- المدرس: ما هو ادفأ شهر في السنة؟
- التلميذ: شهر العسل يا استاذ.

من القارىء
محمد كامل حلمي